بحث بعنوان

فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات القيادية للقيادات الطلابية

The effectiveness of school organizations in developing the leadership skills of student leaders

إعداد

أ.م.د/ أحمد مرعي هاشم

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم

https://jfss.journals.ekb.eg

Email: journalssw@fayoum.edu.eg

online ISSN: 2682 - 2679 print ISSN : 2682-2660 Arcif:Q2

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٦/٤ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٥/٦/٢٧ تاريخ النشر ٢٠٢٥/٧/٢٩

Doi 10.21608/jfss.2025.445284

Url https://jfss.journals.ekb.eg/article_445284.html

ملخص البحث

يتناول البحث بعنوان فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات القيادية للقيادات الطلابية بالمدارس في المرحلتين الإعدادية والثانوية قياس أثر الاتحادات الطلابية في تطوير المهارات القيادية لدى الطلاب. ينتمي هذا البحث للدراسات التقويمية، وقد استخدم الباحث المنهج الكمي والكيفي، واعتمد على استمارة قياس مطبّقة على عينة شملت ٩٨ طالباً في محافظة الفيوم، موزعين بالتساوي بين المرحلتين.

نتائج البحث الأساسية:

- التنظيمات المدرسية أثبتت فاعلية مرتفعة في تنمية المهارات القيادية عبر خمسة أبعاد: الأساسية، الإدارية، الشخصية، الاجتماعية، والريادية.
- أظهرت المهارات الاجتماعية والشخصية أعلى نسب من القبول بين الطلاب، فيما جاءت المهارات الريادية والتكنولوجية في مرتبة أقل، مما يبرز حاجة لتطوير هذا الجانب.
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من مراحل وصفات مختلفة داخل الاتحاد.

التوصيات:

- تعزيز دور الأخصائي الاجتماعي في دعم الاتحادات الطلابية.
- وضع خطة تربوية مستقبلية لتفعيل القيادة الطلابية بأساليب مهنية.
- تفعيل بيئة مدرسية داعمة لريادة الطلاب من خلال تدريب، إشراف ومشروعات تطبيقية.

الكلمات المفتاحية: التنظيمات المدرسية ، المهارات القيادية ، القيادات الطلابية، المرحلة الاعدادية والثانوية.

Abstract:

The study titled "The Effectiveness of School Organizations in Developing the Leadership Skills of Student Leaders in Preparatory and Secondary Schools" aims to evaluate the impact of student unions on cultivating leadership competencies among students. This evaluation-based research combines both qualitative and quantitative methods and uses a structured measurement tool. The study was conducted on a sample of 98 students from Fayoum Governorate, evenly split between preparatory and secondary levels.

Key Findings:

- School organizations proved to be highly effective in enhancing five types of leadership skills: basic, administrative, personal, social, and entrepreneurial.
- Social and personal skills scored the highest approval levels among students, while entrepreneurial and technological skills were rated lower, indicating a need for further development in these areas.
- No statistically significant differences were found between students of various grades, roles, or committee affiliations within the student unions.

Recommendations:

- Strengthen the role of the social worker in supporting student organizations.
- Develop a forward-looking educational strategy to promote student leadership through professional and structured programs.
- Foster a supportive school environment that encourages student-led initiatives via training, supervision, and practical projects.

Keywords: school organizations, leadership skills, student leadership, middle and high school.

أولاً: مشكلة الدراسة

قضية التنمية بصفة عامة وقضايا التعليم بصفة خاصة لم تعد مسئولية نظام التعليم فقط ولكنها تستلزم تضافر جهود جميع قوي المجتمع الحكومي والمجتمع المدني كما أن المدرسة لم تعد بناء مؤسسي تقتصر خدمتها على المجتمع الداخلي للمدرسة فقط وامتدت هذه الوظيفة لخدمة المجتمع المحلى (السمالوطي : ٢٠١٣ ، ص٢٥٨) .

يُوعد التعليم الركيزة الأساسية لبناء الحضارات وتقدم الشعوب، حيث لا يمكن للدول أن تزدهر دون توفير تعليم جيد لجميع أفرادها فمن خلال التعليم، يمكن التغلب على الفقر والجهل وآثارهما المدمرة، وتحقيق نمو اقتصادي سريع. كما أن مستوى ثقافة المجتمع يُقاس بمدى تعليم أفراده، حيث يسهم التعليم في تشكيل شخصية الفرد، وغرس القيم، وتنمية المهارات القيادية. تلعب المؤسسات التعليمية دوراً محورياً في صناعة النهضة الحضارية، من خلال إعداد الطلاب ليكونوا أفراداً صالحين في المجتمع، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم لمواجهة متغيرات الحياة. يعتمد نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها على وجود قيادات متميزة وقادرة على مواكبة التطور، وتحفيز العمل الجماعي والتعاون، مما يحول المدرسة إلى مؤسسة متعلمة تسهم في بناء مجتمع متقدم. (البرنامج الوطني لتطوير المدارس، ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م، ص ٨٣)

كما تُشكّل المدرسة ركيزةً أساسية في التنشئة الاجتماعية، حيث تضطلع بمهمة غرس قيم المجتمع وأخلاقياته في نفوس الطلاب، إلى جانب تنمية قدراتهم على التفاعل الإيجابي والإنتاجي مع محيطهم الاجتماعي. كما تسهم بشكل فاعل في تحقيق النمو المتكامل للطالب من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية (أبو النصر، ٢٠١٧، ص ٢٦).

ويمثل الطلاب في مجتمعنا المصري المعاصر مورد أكثر قوة من الموارد المادية وهذا بدوره يفرض علينا أن ننظر إليه كطاقة كبرى ويجب استثمارها وإتمام الفرصة للمساهمة الإيجابية مع كاف مجالات التنمية ولتحقيق هذا الهدف يجب الحفاظ على الطلاب ورعايتهم (المهدي ، ٢٠١٢، ص ٧)

ويحظى الطلاب باهتمام بالغ باعتبارهم الثروة البشرية الأكثر قيمة، حيث تركّز الدولة جهودها على رعايتهم وتطوير قدراتهم. ينبع هذا الاهتمام من إدراك أهمية هذه الشريحة كمصدر للإبداع والابتكار، ودورها المحوري في بناء المجتمع وتطويره في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، لاسيما في الدول النامية (أبو المعاطي، ٢٠٠٣، ص٢٦٨).

تعود أهمية المرحلة الإعدادية إلى أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية؛ إذ يتعلم فيها الناشئون تحمل المسئوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع فتقابل تلك المرحلة التعليمية مرحلة المراهقة المبكرة التي تمثل مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، وهى المرحلة التي يمر فيها المراهق بتطورات وتغيرات جسمية ونفسية وصفت بأنها عاصفة ومحنة مليئة

بالمشكلات؛ بل هي بداية ظهور المشكلات في حياة الفرد؛ فيشعر المراهق بالمسئولية الاجتماعية ومحاولة فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسة العامة. (ملحم ٢٠١٤م، (٣٤٢)

تتزامن هذه المرحلة مع المراهقة المبكرة، والتي تُعد فترة مليئة بالتحديات وتغيّرات نفسية وعاطفية، مما يجعلها مرحلة مناسبة لاكتساب مهارات القيادة الأساسية.

تعد هذه الفترة العمرية ضرورية لتشكيل الثروة البشرية، حيث يتم اكتشاف قدرات الأفراد وتوجيهها بشكل تربوي سليم، بما يضمن مساهمتهم الفعالة في بناء المجتمع حضاريًا وثقافيًا وإنتاجيًا (منسي، ٢٠٠١م، ص ١٩١). ومن أبرز خصائص هذه المرحلة القدرة المتزايدة على فهم المفاهيم العليا مثل الخير والفضيلة والعدالة، مما يسهم في بلورة رؤية قيادية واعية مبنية على القيم (البهي، ١٩٩٨م).

وتتمثل أهمية هذه المرحلة أيضًا في تعزيز مهارات القيادة من خلال التطور المستمر لمظاهر الشخصية، بما يشمل تحقيق النضج العقلي عبر التجارب المختلفة، والاستقلال الانفعالي والاجتماعي، واتخاذ القرارات الذاتية، مما يمكّن الفرد من تبني فلسفة خاصة في الحياة والتخطيط المستقبلي وفق رؤية واضحة (زهران، ١٩٩٩م، ص ٣٢٣). إن تطوير المهارات القيادية خلال هذه المرحلة يساعد الأفراد على تحمل المسئولية واتخاذ قرارات مستنيرة تساهم في تحسين المجتمع وتقدمه.

كما تُعد المرحلة الثانوية محطة رئيسية في تشكيل الهوية الفردية والاجتماعية للطلاب، حيث تنمو لديهم القدرة على النقد والتحليل، وتتزايد رغبتهم في المشاركة الفعالة في المجتمع واتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بمستقبلهم الأكاديمي والمهني. هذه الديناميكية تجعلهم أكثر عرضة للتأثر بالعوامل البيئية والتغيرات الثقافية المتسارعة، مما يتطلب توجيهًا تربويًا ممنهجًا لضمان تنمية شخصياتهم بأسلوب متوازن يحافظ على قيمهم الأصيلة (العتيبي، ٢٠١٧، ص ١٥).

فالطلاب خلال هذه المرحلة يستطيعون أن يكتسبوا العديد من المهارات إذا سنحت الفرصة لهم، كمهارة القيادة التي تتطلب من هؤلاء الطلاب امتلاك مهارات أخري كالتواصل والتعاطف، وحل الصراع، واتخاذ القرار، وقيادة الفريق، تلك المهارات التي تضعهم في تحد حقيقي أمام انفعالاتهم وإمكاناتهم الجسدية، والعقلية، التي يستطيعون بموجبها أن يكونوا أكثر دراية في ضبط انفعالاتهم، والتحكم فيها وحل صراعاتهم واتخاذ قراراتهم وجذب أقرانهم والقدرة على قيادتهم حين يصبحون قادة فاعلين في مجتمعاتهم عبد العال، ٢٠٠٦ ، ص ٢٤٤).

وبالإضافة إلى ذلك، تتسم هذه المرحلة بتعزيز المهارات القيادية، حيث يكتسب الطلاب القدرة على التفكير المستقل، وإدارة الأزمات، والعمل الجماعي، وهي مهارات جوهرية تمكّنهم من قيادة التغيير الإيجابي في بيئاتهم المختلفة. إن الاستثمار في هذه المرحلة عبر المناهج التربوية وأساليب الإرشاد الحديثة يسهم في إعداد جيل واعٍ يمتلك رؤية واضحة لدوره في بناء المجتمع وتطويره.

تعد القيادة من مكنونات النفس البشرية، إذ كل إنسان يمارس نوعا من أنواع القيادة، فالمعلم مع الطالب، والأب مع أبنائه، والمدير مع أفراده (السويدان، باشراحيل ، ٢٠١٣ ، ص٣٤).

كما وأن القيادة ظاهرة اجتماعية لدى كل المجتمعات البشرية، ولا يمكن صلاح هذه المجتمعات إلا بوجود قيادة تتولى زمام المبادرة والتأثير الفعال فيها (أبو زعيتر، ٢٠٠٩ ، ص٢).

وتكون قيادة المجتمعات من خلال نهضة وتنمية شبابها، وأن تحقيق التقدم يكمن في اكتشاف ما يملك الشباب من قدرات ومهارات قيادية تمكنهم من الأخذ بالمجتمع نحو التطور والازدهار.

وقد حظي موضوع القيادة منذ القدم باهتمام الفلاسفة وعلماء النفس والإدارة، وتمحور هذا الاهتمام حول صفات القادة ومهاراتهم القيادية، وقد ازدادت هذه الأهمية في العصر الحديث لما يشهده العالم من تغيرات في مجالات الحياة بسبب الثورة التكنولوجية والعلمية والثقافية والاقتصادية، والتي قد طالت جوانب شتى ومنها النظام التربوي بمدخلاته ومخرجاته وعملياته (الصرايره، ٢٠١٢ ،ص٤١١).

فالمهارات القيادية تكتسب بالخبرة والممارسة، وليست موروثة، وجميعها مهمه، فلا يمكن الاكتفاء بمهارة دون أخرى ، بل يحتاج إلى تطوير مجموعة شاملة من المهارات القيادية ليكون قائدا فعالا وناجحا في محيط العمل والممارسة والتجارب العملية تلعب دورا حاسما في تطوير هذه المهارات وتحسين أداء القائد على مر الزمن ، فالقائد الفعال هو القادر على استخدام المهارات التي تؤهله لمواجهة موقف معين بحرفيه حيث لا يوجد طريقة ثابته لمواجهة كل المواقف ، وإنما تظهر مهاراته وخبراته في التعامل مع المؤسسة بما فيه من أفراد مختلفة التفكير والقدرات وتجعله متفوقاً على أقرانه(Muammar,2021,p 9)

تمثل مهارات القيادة لدى الطلاب حجر الأساس في تكوين شخصياتهم وتمكينهم من التأثير الإيجابي في بيئتهم المدرسية والمجتمعية. تشمل هذه المهارات القدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة ، وتحمل المسؤولية، والتواصل الفعّال مع الآخرين، مما يسهم في تعزيز روح الفريق والتعاون. كما تتطلب القيادة تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات ، حيث يتعلم الطلاب كيفية التعامل مع التحديات واتخاذ المبادرات التي تعزز بيئتهم التعليمية.

إضافةً إلى ذلك، تساهم القيادة الطلابية في ترسيخ قيم الاحترام والتسامح والانتماء، مما يساعدهم على بناء علاقات إيجابية قائمة على الثقة والتفاعل البناء. وعبر المشاركة في الأنشطة المدرسية والاتحادات الطلابية، يكتسب الطلاب خبرة عملية في التنظيم والإدارة، مما يؤهلهم ليكونوا قادة مستقبليين قادرين على إحداث التغيير وتوجيه زملائهم نحو تحقيق أهداف مشتركة. إن تطوير هذه المهارات لا يعزز فقط نجاحهم الأكاديمي، بل يهيئهم أيضًا ليكونوا شخصيات مؤثرة في المجتمع.

تمثل الاتحادات الطلابية في المدارس إطارًا تربويًا ديمقراطيًا يعزز دور الطلاب في المشاركة الفاعلة داخل العملية التعليمية، حيث توفر لهم منبرًا للتعبير عن آرائهم والمساهمة في صنع القرارات التي تؤثر على مسيرتهم الدراسية. من خلال هذه التنظيمات، يكتسب الطلاب مهارات قيادية تعزز قدرتهم

على تحمل المسؤولية، إلى جانب تنمية روح التعاون والعمل الجماعي، مما يؤهلهم ليكونوا عناصر إيجابية وفعالة في مجتمعهم.

كما تسهم هذه الاتحادات في دعم الأنشطة التربوية والثقافية، وترسيخ مبادئ الانتماء الوطني والقيم الاجتماعية، مما يجعلها أداة أساسية لتنمية الوعي الطلابي وإعدادهم لمواجهة التحديات المستقبلية بأسلوب واعٍ وبناء. بالإضافة إلى ذلك، تضطلع هذه الاتحادات بمهمة تنظيم الأنشطة المختلفة التي تعزز مشاركة الطلاب، مع ضمان رعاية مصالحهم وتقديم الدعم اللازم لهم، كونها الجهة الرسمية التي تمثلهم أمام إدارة المدرسة والجهات المختصة، مما يسهم في ترسيخ قيم الديمقراطية وتعزيز التواصل البناء بين الطلاب والإدارة المدرسية (قرار مجلس الوزراء، ٢٠١٣).

كما يقصد بها أحد التنظيمات الطلابية التي تسعى لتنظيم صفوف الطلاب لوقايتهم من أسباب الانحراف ومعاونتهم على مواجهة مشكلاتهم وتهيئة كافة الظروف والإمكانيات التي تعين على تربيتهم ونموهم نموا متكاملا" (أبو المعاطي ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٢٨).

تعتبر الاتحادات الطلابية نوع من أنواع التنظيمات الاجتماعية للطلاب وتعتبر أحد النظم الديناميكية المفتوحة. وتؤثر فيها مدخلات متعددة كالعلم والتدريب، واكتساب المهارات والمعرفة والتفاعل الجماعي الإيجابي وتقوم بتقديم خدمات لجميع الطلاب والبيئة المحيطة والمحلية، ولابد للاتحادات الطلابية من تنشيط عن طريق مدخلات متجددة حتى تضمن لها البقاء وذلك عن طريق تزويد أفرادها بكل جديد من معلومات وخبرات ومهارات متجددة (قمر & مبروك ، ٢٠٠٤ ص ٢٠٩٠)

الاتحادات الطلابية تنظيمات تربوية داخل المدارس ويكون لطلاب كل مدرسة في مختلف النوعيات والمراحل التعليمية اتحادات متعددة المستويات تعمل على تدعيم المبادئ وتحقيق الأهداف الصديقي وآخرون، ٢٠٠٢ ، ص ٣٠٦)

ويجب على المدارس والقائمين على العملية التعليمية تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للنجاح في مجتمعاتهم وعملهم في القرن الحادي والعشرين حتى يستطيعوا التكيف الإيجابي مع متغيرات العصر وإدماجهم في العملية التعليمية مثل مهارات التفكير الإبداعي ، مهارات الاتصال الفعال ، مهارات الحياة والعمل ، مهارات التعلم والإبداع والابتكار ، مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات ، مهارات اتخاذ القرار (شلبي٢٠١٤، ، ص7)

وتُعد الخدمة الاجتماعية المدرسية أحد الركائز الأساسية لدعم الطلاب في تحقيق أهدافهم التربوية وتنمية قدراتهم، حيث يقدم الأخصائي الاجتماعي جهودًا مهنية منظمة لمساعدتهم على تطوير مهاراتهم وشخصياتهم واستثمار الفرص المتاحة وفق إمكانياتهم واستعداداتهم الفردية. وتهدف هذه الخدمة إلى تعزيز النمو المتكامل لشخصية الطالب، وإعداده للقيادة في مختلف المجالات، مع تلبية احتياجاته النفسية والاجتماعية، إلى جانب بناء علاقات إيجابية ومتوازنة بينه وبين مجتمعه المدرسي والاجتماعي.

ويؤدي الأخصائي الاجتماعي دورًا جوهريًا في مساعدة الطلاب على مواجهة المشكلات التي قد تعيق استفادتهم من الموارد المدرسية، إضافةً إلى دعمهم في تنمية مهارات التفكير العلمي والإبداعي والتقني. كما تمثل مدارس العلوم والتكنولوجيا بيئة مثالية لتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب، إذ توفر لهم إمكانات علمية متقدمة وفرصًا واسعة لممارسة أدوارهم الاجتماعية بفاعلية، مما يمكنهم من اكتساب مهارات الابتكار واتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية في بيئة تعليمية محفزة (حمزة، ٢٠١٥، ص ٧٦).

إن طريقه تنظيم من أكثر طرق الخدمة الاجتماعية استخداما في المدرسة مما يزيد من فرصة تحسين مستوى الأداء المهني من خلال الاحتكاك والتجربة ويعتمد الأخصائيين الاجتماعيين على أكثر من مصدر للتنمية المهنية إلى جانب التدريب التنشيطي مثل الاستفادة من خبرات التوجيه المباشر وحضور المؤتمرات العلمية والاطلاع العام (علاء الدين يحي،٢٠١٣،ص ٢٥٤).

وتُعد طريقة تنظيم المجتمع من أهم الطرق التي تعمل في المجال المدرسي وتهتم بتكوين التنظيمات المدرسية ومنها مجلس الآباء والأمناء والمعلمين والبرلمان المدرسي الذي يشكل داخل المدرسة من خلال اتحاد الطلاب ورواد الجماعات المدرسية كما تهدف الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة تهدف إلى التفاعل والتعامل مع التحديات التي تفرضها المتغيرات يمر بها المجتمع (Mary ann, ١٩٩١,٣٧٠)

وتتعدد المواقف التي يتعامل معها المنظم الاجتماعي داخل الاتحادات الطلابية ويتوقف إعداده المهنى على معرفته ومعلوماته وقيمة المهنية التي يتميز بها حتى يسهم بفاعلية في تحقيق أهداف طريقة تنظيم المجتمع داخل الاتحادات الطلابية (عفيفي ، ١٩٩٣ ، ص٢٦٥)

وهذا ما أكدت علية العديد من الدراسات السابقة :-

أ – دراسات مرتبطة بمهارات القيادة:-

دراسة (Derksen, 2025): هدفت إلى تقييم فعالية برنامج انتخابي للقيادة الطلابية في مدرسة متوسطة بكندا، من خلال تحليل مشاريع الطلاب ومقابلات مع المشاركين وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في البرنامج طوروا مهارات قيادية عملية مثل إدارة الوقت، حل النزاعات، والتواصل مع الإدارات المدرسية. كما أظهرت الدراسة أن الفشل في بعض المشاريع كان محفزًا للتعلم القيادي وقد أوصت الدراسة بإنشاء برامج قيادة مدرسية منظمة، وتوفير بيئة آمنة تسمح للطلاب بالتجريب والتعلم من الأخطاء.

دراسة (Ryan, 2023): هدفت إلى تطوير إطار كفائي لتقييم السلوك القيادي لدى طلاب المرحلة الثانوية في أستراليا. وأظهرت النتائج أن الأداة قادرة على قياس تطور القيادة في مجالات مثل: الرؤية، التأثير، التعاون، والمرونة. كما أظهرت أن الطلاب الذين تلقوا تغذية راجعة منتظمة حول أدائهم

القيادي أظهروا تحسنًا أسرع وقد أوصت الدراسة باستخدام أدوات تقييم معيارية لتوجيه تطوير القيادة، وتدريب المعلمين على تقديم تغذية راجعة بنّاءة.

دراسة (Yalçın & Çoban, 2023): واستهدفت تحليل أثر القيادة المدرسية على تحصيل الطلاب الأكاديمي، أظهرت النتائج أن القيادة الفاعلة لمديري المدارس تعزز بيئة مدرسية داعمة ترفع من أداء الطلاب. وأبرزت الدراسة أهمية التواصل الداخلي، والمشاركة المجتمعية، وتفويض الصلاحيات. وقد أوصت بتطوير مهارات القادة التربويين في استخدام أساليب القيادة التحويلية.

دراسة (IJELS, 2023) :واستعرضت تجارب عشر طلاب من القادة في المدارس الثانوية من خلال مقابلات شخصية تناولت الدوافع الذاتية، التحديات، وأساليب التعلم القيادي. اعتمدت الدراسة على منهج نوعي تحليلي، وكشفت نتائجها أن الطلاب القادة يطورون مهارات مثل الثقة بالنفس، إدارة الوقت، وتنظيم الفريق، كما يواجهون صعوبات في الموازنة بين الأدوار القيادية والدراسية. وأظهرت النتائج أهمية الدعم الأسري والمدرسي في استمرار الأداء القيادي. وقد أوصت الدراسة بإنشاء برامج إرشاد قيادي فردي وبرامج تطوير مهني مستمر لتعزيز الأثر الإيجابي للقيادة الطلابية.

دراسة (Wright et al., 2023) : هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تصورات الطلاب حول القيادة وتطوير المهارات القيادية في المدارس الثانوية، وأظهرت النتائج أن معظم الطلاب يرون القيادة كمهارة مكتسبة وليست فطرية، وأن التجربة العملية (مثل قيادة المشاريع أو الفرق) هي العامل الأهم في تطويرها. كما أشار الطلاب إلى أهمية العدالة والشمولية في فرص القيادة، حيث عبّر العديد منهم عن شعورهم بالإقصاء بسبب النوع الاجتماعي أو الخلفية الثقافية وأوصت الدراسة بتوسيع نطاق برامج القيادة الطلابية، وتضمينها في المناهج الرسمية، مع التركيز على تطوير رأس المال البشري من خلال تمكين الطلاب من ممارسة القيادة في بيئات واقعية.

دراسة (Zhao & Zhang, 2022): هدفت دراسة إلى تحليل تأثير أساليب القيادة التي يتبعها المعلمون على تطوير المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية في الصين. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين يتعرضون لأساليب قيادة تشاركية وتحفيزية من قبل المعلمين يطورون مهارات قيادية أعلى، خاصة في مجالات اتخاذ القرار، المبادرة، والتواصل الجماعي. كما تبين أن وجود بيئة صفية داعمة يعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم ويزيد من استعدادهم لتحمل المسؤولية وقد أوصت الدراسة بتدريب المعلمين على استخدام أساليب قيادة تشاركية داخل الصف، وتضمين مؤشرات القيادة ضمن تقييم الأداء الطلابي.

دراسة (Putra et al., 2021): هدفت إلى استكشاف العلاقة بين استراتيجيات التدريس النشط وتطوير المهارات القيادية لدى طلاب المدارس الإعدادية في إندونيسيا. وأظهرت النتائج أن الطلاب في المجموعة التجريبية أظهروا تحسنًا ملحوظًا في مهارات القيادة، خاصة في مجالات التخطيط، العمل

الجماعي، والتفاوض. كما أظهرت الدراسة أن إشراك الطلاب في حل المشكلات الواقعية يعزز من وعيهم القيادي وقد أوصت الدراسة بتبني التعليم القائم على المشاريع كأداة فعالة لتطوير القيادة لدى الشباب، وتدريب المعلمين على تصميم وحدات تعليمية تدمج القيادة ضمن أهدافها.

دراسة (Afzal & Hussain، ٢٠٢٠) والتي هدفت إلى تحليل أثر التعلم القائم على الخدمة المجتمعية (Community Service Learning) على تنمية المهارات الاجتماعية والقيادية لدى طلاب المدارس الثانوية شاركوا في أنشطة تنظيم مجتمعي مثل حملات النظافة، التوعية الصحية، والتعليم المجتمعي.

أظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في هذه الأنشطة أظهروا تطورًا ملحوظًا في مهارات القيادة مثل: تحمل المسؤولية، العمل الجماعي، والتواصل مع فئات مجتمعية متنوعة. كما أظهرت الدراسة أن الطلاب أصبحوا أكثر وعيًا بدورهم كمواطنين فاعلين، وأكثر استعدادًا للمشاركة في قضايا مجتمعية. وقد أوصت الدراسة بإدماج تنظيم المجتمع كجزء من المناهج الدراسية، وتوفير فرص عملية للطلاب للمشاركة في مشروعات مجتمعية حقيقية بإشراف تربوي.

دراسة الزبيدي (٢٠٢٠) وهدفت إلى استكشاف المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر، وربط هذه المهارات بسمات الشخصية والقدرات التفكيرية و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة، حيث تميزت المجموعة الأولى بمستويات أعلى في التوافق الاجتماعي، النشاط العام، الالتزام، والتعاطف، بينما أظهرت مستويات أقل في العدائية، الخجل، والعصابية. كما كشفت النتائج عن تفوق الطلاب القياديين في مهارات التفكير الابتكاري والناقد، بينما لم تظهر فروق في التحصيل الدراسي. من ناحية أخرى، وجدت الدراسة أن الإناث تفوقن على الذكور في عدة مهارات قيادية، مثل الإنجاز، المبادرة، ضبط الانفعالات، وحل المشكلات، بينما لم تكن هناك فروق جوهرية في مهارات التواصل الاجتماعي واتخاذ القرارات. تؤكد هذه النتائج على أهمية تعزيز المهارات القيادية في البيئة المدرسية لدورها في تنمية السمات الإيجابية للشخصية وتعزيز القدرات العقلية العليا لدى الطلاب.

دراسة المطيري (٢٠٢٠) حول المهارات القيادية لتلاميذ المرحلة الثانوية في الكويت. ، حيث حددت ست مهارات قيادية أساسية تمثلت في: الاتصال والتواصل، العمل الجماعي، التخطيط، حل المشكلات، اتخاذ القرار، وإدارة الوقت. وكشفت عن نتائج مهمة في سياق متطلبات مجتمع المعرفة حيث أظهرت النتائج تفاوتاً في مستوى امتلاك التلاميذ لهذه المهارات، حيث برزت مهارتا العمل الجماعي وحل المشكلات كأكثر المهارات توفراً بين التلاميذ، بينما جاءت مهارة إدارة الوقت في المرتبة الأخيرة مما يشير إلى حاجة ماسة لتعزيز هذه المهارة كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس والصف الدراسي والمنطقة التعليمية. حيث تفوق طلاب الصف الثاني عشر في المهارات القيادية مقارنة بزملائهم في الصفوف الأدنى، كما أظهر طلاب منطقة الجهراء أداءً متميزاً

مقارنة بغيرهم من المناطق. هذه النتائج تبرز أهمية تطوير برامج تربوية متخصصة تركز على تنمية المهارات القيادية، مع مراعاة الفروق الفردية والبيئية. كما تؤكد الحاجة إلى إعادة النظر في المناهج الدراسية لتضمين أنشطة تعزز هذه المهارات، خاصة في ظل متطلبات مجتمع المعرفة الذي يتطلب قدرات قيادية متكاملة.

دراسة (Chen, 2019): هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كيف يمكن للأنشطة الجماعية داخل الصفوف الدراسية أن تسهم في تطوير المهارات القيادية لدى طلاب التعليم المهني في الصين. وركزت على قياس تطور المهارات القيادية مثل: التخطيط، التواصل، إدارة الفريق، وتحمل المسؤولية. **و**أظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في أنشطة جماعية موجهة أظهروا تحسنًا ملحوظًا في مهارات القيادة، مقارنةً بمن لم يشاركوا. كما أظهرت الدراسة أن القيادة يمكن تطويرها من خلال الممارسة المنظمة، وليس فقط من خلال المحاضرات النظرية.**كما** أوصت الدراسة بتضمين أنشطة جماعية موجهة ضمن المناهج الدراسية، مع تحديد أدوار قيادية للطلاب داخل كل مجموعة، وتدريب المعلمين على تصميم هذه الأنشطة.

دراسة (Deng et al., 2019) : هدفت إلى فحص العلاقة بين المهارات القيادية والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الصين . وركزت الاستبيانات على قياس المهارات القيادية (مثل التخطيط، التنظيم، اتخاذ القرار) ومؤشرات التحصيل الأكاديمي (مثل الدرجات والمشاركة الصفية). توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين ممارسة الأدوار القيادية وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي. وأبرزت أن الطلاب الذين يتولون مهام قيادية يظهرون مستوى أعلى من التنظيم الذاتي والانخراط في التعلم. وقد أوصت الدراسة بدمج فرص القيادة ضمن البرامج الدراسية والأنشطة اللاصفية لتعزيز الأداء الأكاديمي.

دراسة (Cansey ٢٠١٧) وكان الهدف من الدراسة هو دراسة فعالية برنامج تعليم مهارات القيادة الطلاب في مؤسسات التعليم العالي من خلال تحديد الأهداف وتحسين التعليم وقد ركزت الدراسة على مهارات التواصل والمهارات الجماعية ومهارات حل المشكلات ومهارات صنع القرار، ومهارات التفكير والوعي القيادي والوعي بالمسئولية وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات وتطويرها باستخدام النموذج التجريبي قبل الاختبار وبعد الاختبار وفحص مستوى التمايز في درجات الاختبار القبلي والبعدي حيث توصلت الدراسة إلى تحسين مستويات المهارات القيادية مهارات التواصل والمهارات الجماعية، ومهارات حل المشكلات، ومهارات صنع القرار والوعي بالمسئولية لدى الطلاب الذين شاركوا في برنامج تنمية المهارات وذلك بشكل كبير. وكانت أهم التوصيات للدراسة هو تدريب الشباب على المهارات القيادية حتى يتمكنوا من التكيف مع الحياة بعد. التخرج، ووضع السياسات البرمجية للتعليم المهارات. القيادية على مستوى السلطات العليا.

دراسة (Karagianni & Montgomery, 2017) : استعرضت هذه الدراسة تسع برامج تعليمية تهدف إلى تنمية المهارات القيادية لدى المراهقين والشباب، نُشرت بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠١٥، باستخدام منهج مراجعة منهجية. تم اختيار الدراسات من قواعد بيانات أكاديمية مثل Scopus وPubMed وScienceDirect، وركزت على برامج مطبقة في المدارس الثانوية والجامعات و حللت الدراسة عناصر البرامج من حيث: آليات اختيار المشاركين، محتوى التدريب، النتائج التعليمية، والأسس النظرية المستخدمة وأظهرت النتائج وجود تباين كبير في تصميم البرامج، حيث كانت البرامج التي تدمج بين الأنشطة العملية (مثل المشاريع المجتمعية) والتوجيه الفردي (mentorship) هي الأكثر فاعلية في تطوير مهارات مثل اتخاذ القرار، التواصل، والعمل الجماعي وأوصت الدراسة بضرورة توحيد المعايير التربوية في تصميم برامج القيادة، وتضمينها ضمن المناهج الرسمية، مع التركيز على التقييم المستمر للأثر التربوي.

دراسة (Redmond & Dolan, 2016) وهدفت إلى استكشاف كيف تؤثر المشاركة في المبادرات المجتمعية على تطوير القيادة لدى طلاب المدارس الثانوية في أيرلندا. استخدمت الدراسة منهجًا نوعيًا قائمًا على المقابلات وتحليل الوثائق، وشملت العينة ٢٥ طالبًا شاركوا في مشروع "الشباب من أجل التغيير" . أظهرت النتائج أن الطلاب طوروا مهارات قيادية متعددة، مثل المبادرة، التنظيم، والتأثير المجتمعي، من خلال مشاركتهم في حملات توعية ومشاريع بيئية. كما أظهرت الدراسة أن الدعم من المعلمين والمجتمع المحلي كان حاسمًا في تعزيز هذه المهارات وقد أوصت الدراسة بتوسيع نطاق المشاريع المجتمعية داخل المدارس، وتوفير تمويل مستدام لها.

دراسة (Nartea et al.٢٠١٦) حول تأثير المهارات القيادية على الأداء التنظيمي الطلابي كشفت دراسة نارتيا (٢٠١٦) التي أجريت في حرم جامعة PUP-Paranaque بالفلبين عن العلاقة الوثيقة بين المهارات القيادية والأداء التنظيمي للطلاب. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة عشوائية من القادة الطلابيين خلال العامين ٢٠١٥-٢٠١٦.أبرزت النتائج أن القادة الذين يتمتعون بسمات الصدق والنزاهة والرغبة الحقيقية في القيادة وصنع القرار يحققون مستويات أعلى من الإنجاز التنظيمي. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين مستوى المهارات القيادية ومقدار التأثير على الأعضاء، حيث تبين أن زيادة المهارات القيادية تؤدي إلى تعزيز التأثير القيادي، بينما يؤدي ضعف هذه المهارات إلى تراجع في مستوى التأثير.كما كشفت الدراسة عن علاقة إيجابية معتدلة بين كفاءة القادة والأداء العام للمنظمات الطلابية، مما يؤكد أن تطوير المهارات القيادية يسهم بشكل مباشر في تحسين أداء المجموعات الطلابية. هذه النتائج تبرز أهمية استثمار الجامعات في برامج تطوير القيادات الطلابية، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز القيم الأخلاقية والمهارات الإدارية التي تسهم في نجاح العمل التنظيمي داخل الحرم الجامعي.

دراسة (Komives & Dugan, 2014) : وتناولت هذه الدراسة النظرية مفهوم تطوير القيادة لدى الطلاب من منظور تطوري يمتد عبر مراحل الحياة، مع التركيز على البيئات التعليمية كمنصات لبناء الهوية القيادية. اعتمدت الدراسة على مراجعة تحليلية موسعة للأدبيات والنماذج النظرية، مثل نموذج "الهوية القيادية" ونموذج "القيادة من أجل التغيير الاجتماعي". وأبرزت الدراسة أن القيادة لدى الطلاب لا تتطور فقط من خلال المناهج الرسمية، بل من خلال الأنشطة اللاصفية، والتجارب المجتمعية، والعلاقات مع الموجهين. كما ناقشت أهمية فهم السياقات النفسية والاجتماعية التي يمر بها الشباب أثناء بناء هويتهم القيادية وأوصت الدراسة بتطبيق نموذج "التنمية مدى الحياة" في تصميم البرامج القيادية، وتوفير بيئات تعليمية داعمة تسمح للطلاب بتجربة القيادة في سياقات متنوعة.

دراسة (Ekpoh et al., 2013) : وهدفت إلى تقييم مستوى تمكين الشباب النيجيري من المهارات القيادية كأداة للتنمية الوطنية. استُخدم منهج وصفي كمي شمل ٤٠٠ طالب من مراحل ثانوية مختلفة في ولايات نيجيرية جنوبية. كشفت النتائج أن الفرص المتاحة للقيادة داخل المدارس كانت محدودة، وغالبًا غير موجهة أو ممنهجة. كما لاحظت الدراسة أن ضعف تدريب المعلمين على مفاهيم القيادة يعوق تحقيق نتائج فاعلة. وأوصت الدراسة بإدراج التربية القيادية ضمن المناهج، وتطوير وحدات تدريبية للكوادر التربوية لتعزيز هذه المهارات في الصفوف الدراسية والأنشطة اللاصفية.

دراسة (Ekpoh et al., 2013) : سعت هذه الدراسة إلى تقييم مدى مساهمة المدارس الثانوية في نيجيريا في تمكين الطلاب من المهارات القيادية كوسيلة لتحقيق التحول الوطني. وتم تطوير أداة بحثية بعنوان "استبيان تنمية المهارات القيادية"، وتم التحقق من صدقها وثباتها ($\alpha = 0.86$). وأظهرت النتائج أن مستوى تمكين الطلاب من المهارات القيادية كان منخفضًا في كل من المناهج الدراسية والأنشطة اللاصفية، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس العامة والخاصة وأوصت الدراسة بإدراج القيادة كجزء من المنهج الرسمي، وتدريب المعلمين على تعزيز هذه المهارات من خلال الأنشطة الصفية والمجتمعية.

كما هدفت **دراسة (بدح ومحمد ٢٠١٣)** إلى مقارنة السلوك القيادي لدى الطلبة في الصف العاشر الموهوبين والطلبة العاديين في ضوء متغيري مكان الإقامة والدخل الشهري وأظهرت النتائج أن السلوك القيادي لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعا، وكان متوسطا لدى الطلبة العاديين في المدارس الحكومية. وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير دخل الأسرة لصالح الطلبة ذوي الدخل الأقل، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير مكان الإقامة لصالح طلبة مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في مركز السلطة

وهذا ما أظهرته نتائج **دراسة (التنيجي وخصاونة ٢٠٠٩)** أن المدرسة تلعب دورا هاما في مجال تعزيز المهارات القيادية للطلاب، وأن الطلاب الذين يشاركون في برامج تدريب القيادة تنمو لديهم المسؤولية

الوطنية، وترسخ لديهم عدد من القيم الشخصية والمجتمعية. وشكلت نتائج هذه الدراسة دليلاً واضحاً على الدور المحوري الذي تلعبه المدرسة في صقل المهارات القيادية لدى الطلاب، حيث أكدت الدراسة أن المؤسسات التعليمية تمتلك قدرة فاعلة في الكشف عن الطاقات الكامنة وتنمية القدرات القيادية. وتبرز هذه النتائج بشكل خاص في المدارس التي تتبنى نموذج "المنظمات المتعلمة"، والتي تتميز ببيئتها الداعمة للتعلم المستمر والتحسين التنظيمي، مما يجعلها أكثر قدرة على تعزيز السمات القيادية مقارنة بالمدارس التقليدية.

دراسة (Camicia, 2009): وهدفت إلى تحليل كيف يمكن لتعليم المواطنة النقدية أن يسهم في تطوير القيادة لدى طلاب المدارس الثانوية. وأظهرت النتائج أن المناهج التي تركز على التفكير النقدي، والعدالة الاجتماعية، والمشاركة المجتمعية، تعزز من وعي الطلاب بدورهم القيادي في المجتمع. كما أظهرت أن الطلاب الذين شاركوا في مشاريع مدنية تطوعية أظهروا تطورًا في مهارات القيادة الأخلاقية وقد أوصت الدراسة بإعادة تصميم مناهج التربية المدنية لتشمل مكونات قيادية واضحة، وتوفير فرص تطبيقية للطلاب في مجتمعاتهم.

دراسة (Conner & Strobel, 2007) هدفت إلى تحليل كيف تؤثر البرامج غير الرسمية (مثل النوادي والمخيمات) على تطوير القيادة لدى المراهقين. اعتمدت الدراسة على منهج نوعي باستخدام المقابلات وتحليل السرد، وشملت العينة ٤٠ مراهقًا من خلفيات متنوعة شاركوا في برامج شبابية غير مدرسية في كاليفورنيا وأظهرت النتائج أن البرامج التي تمنح الشباب حرية اتخاذ القرار وتوفر بيئة داعمة تعزز من تطور الهوية القيادية لديهم. كما أظهرت أن وجود موجهين بالغين يلعب دورًا محوريًا في بناء الثقة والقدرة على التأثير وقد أوصت الدراسة بدمج البرامج غير الرسمية ضمن استراتيجيات التعليم الرسمي، وتدريب العاملين مع الشباب على مبادئ القيادة التمكينية.

دراسة (MacNeil, 2006): هدفت إلى تقييم أثر برامج القيادة الطلابية على تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى طلاب المرحلة الثانوية. استخدمت الدراسة منهجًا شبه تجريبي، حيث تم تطبيق برنامج تدريبي على القيادة لمدة ١٢ أسبوعًا على عينة من ١٨٠ طالبًا في مدرسة ثانوية أمريكية، وتمت مقارنة نتائجهم مع مجموعة ضابطة وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في البرنامج أظهروا تحسنًا ملحوظًا في مهارات التواصل، إدارة الوقت، والعمل الجماعي. كما أظهرت الدراسة أن الطلاب الذين كانوا في مواقع قيادية داخل البرنامج أظهروا تطورًا أكبر في الثقة بالنفس والقدرة على حل النزاعات وقد أوصت الدراسة بتضمين برامج القيادة ضمن الأنشطة اللاصفية الرسمية، وتدريب المعلمين على الإشراف عليها.

دراسة (Mitra, 2004): هدفت إلى تحليل كيف تؤثر مشاركة الطلاب في عمليات صنع القرار المدرسي على تنمية مهاراتهم القيادية. اعتمدت الدراسة على منهج نوعي متعدد الحالات، حيث تم اختيار

ثلاث مدارس ثانوية أمريكية تطبق نماذج مختلفة من مشاركة الطلاب في الحوكمة المدرسية. تمثلت العينة في طلاب تتراوح أعمارهم بين ١٥ و١٨ عامًا، شاركوا في مجالس طلابية أو لجان تطوير مدرسي. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين أُتيحت لهم فرص حقيقية للمشاركة في اتخاذ القرار اكتسبوا مهارات قيادية واضحة، مثل التفاوض، التعبير عن الرأي، وتحليل السياسات. كما أظهرت الدراسة أن الدعم الإداري والتوجيه من المعلمين كانا عاملين حاسمين في نجاح التجربة وقد أوصت الدراسة بدمج الطلاب في عمليات صنع القرار المدرسي بشكل مؤسسي، وتوفير تدريب موجه لهم حول القيادة التشاركية.

دراسة (Wingenbach & Kahler, 1997, أعيد تحليلها في ٢٠٢٠): أعادت هذه الدراسة تحليل بيانات سابقة حول القيادة الطلابية في المدارس الثانوية الأمريكية، باستخدام منهج تحليل ثانوي للبيانات (Secondary Data Analysis). شملت العينة الأصلية ١,٢٠٠ طالبًا من برامج القيادة الزراعية وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في برامج القيادة الرسمية أظهروا تطورًا في مهارات مثل المبادرة، التنظيم، والتأثير الاجتماعي. كما أظهرت الدراسة أن الدعم الأسري والمجتمعي يعزز من فاعلية هذه البرامج وقد أوصت الدراسة بتوسيع نطاق برامج القيادة لتشمل طلابًا من خلفيات متنوعة، وتقييم أثرها على المدى الطويل.

ب- دراسات مرتبطة بالتنظيمات المدرسية:-

دراسة (Pansacala et al., 2024) والتي هدفت إلى تحليل العلاقة بين تولي الطلاب لمناصب قيادية داخل التنظيمات الطلابية المدرسية ومستوى تحصيلهم الأكاديمي، مع التركيز على المهارات القيادية مثل التنظيم، التعاطف، اتخاذ القرار، والتواصل. اعتمدت الدراسة على منهج كمي ارتباطي، وطبقت على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في أكاديمية "Mindanao Mission" بالفلبين، حيث شملت العينة طلابًا يشغلون مناصب مثل رئيس الصف، قائد نادٍ، أو ممثل طلابي. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين شغلوا مناصب قيادية داخل التنظيمات الطلابية أظهروا تطورًا في المهارات القيادية الشخصية، لكن لم تكن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة والتحصيل الأكاديمي. ومع ذلك، أظهرت الدراسة أن الطلاب القادة يتمتعون بمستوى أعلى من الثقة بالنفس، والقدرة على حل المشكلات، والتواصل الفعال. وقد أوصت الدراسة بتصميم برامج قيادة تركز على المهارات الشخصية، وتقييم أثر القيادة على الأداء الأكاديمي بشكل دوري، مع تعزيز ثقافة القيادة التشاركية داخل المدارس

دراسة (Bayudan et al., 2024) والتي هدفت إلى تحليل العلاقة بين المشاركة في الأنشطة التنظيمية المدرسية (مثل المجالس الطلابية والنوادي) وتطور المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية. استخدمت الدراسة منهجًا وصفيًا ارتباطيًا، وطبقت على عينة من ٨٧ طالبًا من الصفين ١١ و١٢ في مدرسة "Divine Word College" بالفلبين. وأظهرت النتائج أن الطلاب المشاركين في

الأنشطة التنظيمية أظهروا مستويات عالية من المهارات القيادية، خاصة في مجالات التحفيز، اتخاذ القرار، والتواصل. كما أظهرت الدراسة أن المشاركة في هذه الأنشطة لم تؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي، بل ساعدت الطلاب على تحسين مهارات إدارة الوقت. وقد أوصت الدراسة بتوسيع نطاق الأنشطة التنظيمية داخل المدارس، وتوفير ورش عمل تدريبية لقادة الطلاب لتعزيز مهارات القيادة التفاعلية، مع إشراك المعلمين في دعم هذه البرامج.

دراسة (Sumague, 2023) والتي هدفت إلى تحليل تأثير مشاركة الطلاب في الأندية والاتحادات الطلابية داخل المدرسة على تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية. اعتمدت الدراسة على منهج وصفي كمي، من خلال استبيان مكون من ٢٠ بندًا طُبّق على عينة مكونة من ١٥٠ طالبًا في المرحلة الثانوية في مدرسة حكومية بالفلبين، يشاركون في منظمات طلابية معترف بها داخل المدرسة وأظهرت النتائج أن للمشاركة المنتظمة في الأندية المدرسية تأثيرًا إيجابيًا ملحوظًا على نمو المهارات القيادية الأساسية مثل: تحمل المسؤولية، اتخاذ القرار، إدارة الوقت، وحل المشكلات. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين عمق الانخراط التنظيمي وبين مستوى الثقة بالنفس القيادي. وقد أوصت الدراسة بضرورة دعم وتوسيع البرامج الطلابية الرسمية كوسيلة استراتيجية لبناء شخصيات قيادية في سن المدرسة، مع تدريب المعلمين على التوجيه القيادي الطلابي.

دراسة (El Morabit، ٢٠٢٣) والتي هدفت إلى تحليل أثر تولي الطلاب لأدوار قيادية داخل الأندية التعليمية المدرسية على نموهم الشخصي والأكاديمي. اعتمدت الدراسة على منهج نوعي باستخدام استبيانات إلكترونية وملاحظات صفية، وشملت العينة ١٥ طالبًا من مدارس ثانوية حكومية في مدينة تطوان بالمغرب، بالإضافة إلى ٧ مشرفين على الأندية. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين تولوا أدوارًا قيادية داخل الأندية أظهروا تحسنًا في الثقة بالنفس، مهارات حل المشكلات، والتواصل الفعال، كما انعكس ذلك إيجابيًا على أدائهم الأكاديمي. كما أشار المشرفون إلى أن القيادة داخل الأندية ساعدت الطلاب على تطوير الذكاء العاطفي والقدرة على اتخاذ القرار. وقد أوصت الدراسة بدمج برامج تنمية القيادة ضمن أنشطة الأندية، وتوفير تدريب للمشرفين على كيفية دعم الطلاب في أدوارهم القيادية، مع تعزيز ثقافة القيادة التشاركية داخل المدرسة.

دراسة (Awaah et al., 2023) والتي هدفت إلى تقييم أنماط القيادة المفضلة داخل اتحادات الطلاب في المدارس الثانوية، وتحليل علاقتها بتطور المهارات القيادية لدى الطلاب المشاركين. اعتمدت الدراسة على منهج كمي باستخدام استبيانات وزعت على ٩٥ طالبًا من مجلس اتحاد الطلاب في مدرسة ثانوية تابعة لجامعة الدراسات المهنية في أكرا، غانا. واستندت الدراسة إلى نظرية القيادة الظرفية، وقيّمت تفضيلات الطلاب بين أنماط القيادة الديمقراطية، الاستبدادية، والمتساهلة. أظهرت النتائج أن القيادة الديمقراطية كانت النمط الأكثر تفضيلًا، حيث شعر الطلاب أن هذا النمط يعزز المشاركة، ويمنحهم

شعورًا بالملكية في اتخاذ القرار. كما أظهرت الدراسة أن الطلاب الأكبر سنًا يميلون إلى تفضيل القيادة الاستبدادية لضمان الإنجاز السريع للمهام. وقد أوصت الدراسة بتدريب قادة الاتحادات الطلابية على استخدام أنماط قيادة مرنة تتناسب مع السياق، وتعزيز بيئة تشاركية داخل التنظيمات الطلابية المدرسية.

دراسة (Ryan، ٢٠٢٣) والتي هدفت إلى تقييم فعالية برامج القيادة المدرسية التي تُنفذ من خلال المجالس الطلابية والتنظيمات الرسمية داخل المدارس الثانوية الأسترالية، في تطوير المهارات القيادية لدى الطلاب. اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي، وطبقت على عينة من ٢١٢ طالبًا من الصفوف ١٠ إلى ١٢ في خمس مدارس ثانوية حكومية في ولاية نيو ساوث ويلز وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في المجالس الطلابية أو شغلوا مناصب قيادية داخل التنظيمات المدرسية أظهروا تحسنًا ملحوظًا في مهارات القيادة التكيفية، والتواصل، والتفكير النقدي، مقارنة بأقرانهم غير المشاركين. كما أظهرت الدراسة أن فعالية البرامج القيادية تعتمد على وضوح الأدوار، ودعم المعلمين، وتكامل الأنشطة مع المناهج الدراسية. وقد أوصت الدراسة بتوسيع نطاق المجالس الطلابية لتشمل تمثيلًا أوسع، وتوفير تدريب رسمي للطلاب على القيادة الأخلاقية والتعاونية، وربط الأنشطة القيادية بأهداف التنمية الشخصية والأكاديمية.

دراسة (Dedicatoria et al., 2023) والتي هدفت إلى استكشاف دوافع الطلاب للانضمام إلى التنظيمات الطلابية المدرسية، وتحليل أثر هذه المشاركة على تنمية المهارات القيادية لديهم. اعتمدت الدراسة على منهج مختلط (كمي ونوعي)، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات سردية مع ١٢٠ طالبًا في المرحلة الثانوية من كلية بوليتكنيك في بوتولان، الفلبين وأظهرت النتائج أن الدافع الأساسي للانضمام إلى الاتحادات الطلابية كان التأثر بالأقران والرغبة في خوض تحدٍ شخصي، وأن الطلاب الذين شغلوا مناصب قيادية داخل هذه التنظيمات أظهروا تطورًا ملحوظًا في مهارات التواصل، التمثيل، وتحمل المسؤولية. كما أظهرت الدراسة أن الطلاب غير المشاركين أبدوا ترددًا بسبب ضعف الثقة بالنفس أو غياب التوجيه. وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير برامج إرشاد وتدريب قيادي للطلاب الجدد، وتعزيز ثقافة المشاركة الديمقراطية داخل المدارس من خلال دعم رسمي للاتحادات الطلابية.

دراسة (Hawak، ٢٠٢١) والتي هدفت إلى تحليل العلاقة بين مدى انخراط الطلاب القادة في الأندية والتنظيمات المدرسية وبين مستوى كفاءتهم القيادية في الجوانب الفكرية، الاجتماعية، والبدنية. اعتمدت الدراسة على منهج مختلط (وصفي ارتباطي ومقابلات نوعية)، وطبقت على عينة مكونة من ٤٧ طالبًا من القادة الطلابيين في مدرسة "Talisay Senior High School" بالفلبين خلال العام الدراسي ٢٠٢٠–٢٠٢١. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين درجة مشاركة الطلاب في الأندية المدرسية وبين مستوى كفاءتهم القيادية، خاصة في مجالات التواصل، الوعي التنظيمي، واتخاذ القرار. كما كشفت الدراسة أن الطلاب الذين كانوا على دراية بسياسات ومعايير التنظيمات الطلابية

أظهروا مستويات أعلى من الكفاءة. وقد أوصت الدراسة بضرورة دعم المدارس للأندية الطلابية من خلال توفير الموارد، وتدريب المعلمين على الإرشاد القيادي، وتشجيع الطلاب على الانخراط الفعّال في هذه التنظيمات كجزء من استراتيجيات التنمية الشاملة.

دراسة (Putra et al., 2021) والتي هدفت إلى تحليل أثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط داخل الأندية والتنظيمات الطلابية المدرسية على تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. اعتمدت الدراسة على منهج شبه تجريبي، حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من ٣٠ طالبًا شاركوا في أنشطة قيادية ضمن أندية مدرسية، ومجموعة ضابطة مكونة من ٣٠ طالبًا لم يشاركوا في أي تنظيم طلابي. وأظهرت النتائج أن الطلاب في المجموعة التجريبية أظهروا تحسنًا ملحوظًا في مهارات القيادة مثل: المبادرة، التواصل، حل المشكلات، واتخاذ القرار، مقارنة بالمجموعة الضابطة. كما أظهرت الدراسة أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط داخل الأندية الطلابية (مثل لعب الأدوار، المشاريع التعاونية، والعروض التقديمية) كان له أثر كبير في تعزيز هذه المهارات. وقد أوصت الدراسة بدمج أنشطة القيادة ضمن البرامج اللاصفية الرسمية، وتدريب المعلمين على تصميم أنشطة قيادية فعالة داخل التنظيمات الطلابية.

دراسة (Rosch & Stephens، ٢٠١٧) والتي هدفت إلى تحليل مدى فعالية برامج القيادة الطلابية داخل الجامعات والمدارس الثانوية، مع التركيز على التنظيمات الطلابية الرسمية مثل المجالس الطلابية والنوادي القيادية. اعتمدت الدراسة على منهج كمي باستخدام استبيانات إلكترونية، وشارك فيها أكثر من ٣٠٠ ممارس تربوي يعملون في برامج القيادة الطلابية في مؤسسات تعليمية أمريكية، بما في ذلك المدارس الثانوية التي تطبق نماذج اتحادات طلابية. وأظهرت النتائج أن التنظيمات الطلابية التي تتضمن أدوارًا قيادية واضحة ومهامًا تشاركية تساهم بشكل مباشر في تطوير مهارات القيادة لدى الطلاب، خاصة في مجالات التأثير، التفكير الاستراتيجي، والعمل الجماعي. كما أظهرت الدراسة أن فعالية هذه البرامج تعتمد على مدى تكاملها مع المناهج الدراسية، ودعم المعلمين لها. وقد أوصت الدراسة بتوسيع نطاق التنظيمات الطلابية لتشمل جميع المراحل الدراسية، وتوفير تدريب مستمر للطلاب والمعلمين على مبادئ القيادة التحويلية.

دراسة (نور الإيمان أشرف ٢٠١٠) حول دور التنظيمات المدرسية في مواجهة مشكلات المجتمع المدرسي والتي أجريت في مدارس المرحلة الثانوية بإدارتي شرق وغرب المنصورة، عن فجوة واضحة بين الوظيفة المفترضة للتنظيمات المدرسية وأدائها الفعلي. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وشملت عينة مكونة من (٢١٠) عضوًا في التنظيمات المدرسية، و(٣٦) أخصائيًا اجتماعيًا، و(٩) موجهين، وذلك عبر استخدام أداتين رئيسيتين: استمارة لأعضاء التنظيمات المدرسية ودليل مقابلة للخبراء.توصلت الدراسة إلى نتيجة مثيرة للقلق، حيث أظهرت أن التنظيمات المدرسية في المدارس محل

البحث لم تقم بالدور المنوط بها في معالجة احتياجات ومشكلات المجتمع المدرسي. هذه النتيجة تشير إلى وجود خلل في آلية عمل هذه التنظيمات، سواء على مستوى الهيكلة أو الصلاحيات أو آليات التنفيذ. كما تكشف عن ضعف في الاستفادة من الطاقات الطلابية في معالجة القضايا المدرسية، رغم ما تمثله هذه التنظيمات من قناة مهمة لتفعيل المشاركة الطلابية وإكسابهم المهارات القيادية.

تثير هذه النتائج تساؤلات مهمة حول أسباب هذا القصور، سواء كانت تتعلق بضعف الصلاحيات الممنوحة لهذه التنظيمات، أو قصور في التدريب والتأهيل، أو عدم وضوح الرؤية والأهداف. كما تبرز الحاجة إلى إعادة النظر في آليات عمل هذه التنظيمات لتمكينها من لعب دور أكثر فاعلية في معالجة قضايا المجتمع المدرسي، وأهمية تنمية المهارات القيادية في البيئة المدرسية.

دراسة محمود بالي (٢٠١٠) واستهدفت تحديد دور مجالس الآباء كأحد التنظيمات المدرسية في مواجهة الدروس الخصوصية وكشفت عن العلاقة الإيجابية بين فاعلية مجالس الآباء والأمناء والمعلمين والتخفيف من ظاهرة الدروس الخصوصية. اعتمدت الدراسة – التي أجريت في خمس مدارس ثانوية تابعة للإدارة التعليمية بالرياض – على منهج المسح الاجتماعي الشامل لعينة قوامها (٧٥) عضوًا من هذه المجالس.وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، حيث أظهرت وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين: درجة التكامل المؤسسي (تنسيق – تعاون – تبادل – اتصال)– مستويات التفاعل الأفقي والرأسي مع المجتمع المحلي– القدرة على التخفيف من الآثار السلبية للدروس الخصوصية. هذه النتائج تبرز أهمية تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، حيث تشير إلى أن تعزيز آليات التنسيق والتكامل بين مجالس الآباء والمؤسسات المجتمعية يمكن أن يشكل أداة فاعلة في مواجهة التحديات التربوية، وعلى رأسها ظاهرة الدروس الخصوصية. كما تؤكد أن نجاح هذه المجالس في أداء دورها يرتبط بشكل وثيق بقدرتها على إقامة جسور التواصل مع مختلف مكونات المجتمع المحلي وقياداته.

دراسة:(محمد ٢٠١١)وقد هدفت إلى تحديد فاعلية الاتحادات الطلابية في تنمية الوعي للطلاب وهي من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بالمسح الشامل والعينة وتم تطبيقها في (٣) مدارس ثانوية بإدارة مطاي التعليمية بمحافظة المنيا على عينة من الطلاب عددها (١٠٠) طالب وعدد (٢١) اخصائي اجتماعي أمناء السر بالاتحادات الطلابية وعدد (١٠) من الخبراء من الاستبانة، وكان من أهم نتائجها وجود معوقات مادية وبشرية تحول دون قيام مجالس الاتحاد الاتحادات الطلابية المدرسية بدورها ومنها قلة الموارد والامكانيات وضيق اليوم الدراسي وعدم اقتناع أولياء الأمور بأهمية النشاط المدرسي وسلبية الطلاب وضعف مشاركتهم في البرامج والأنشطة وعدم تعاون المدرسة وعدم إيمان إدارة المدرسة بأهمية مجالس الاتحادات الطلابية.

دراسة: (مرسي ٢٠١١) وقد هدفت إلى تحديد الدور الذي تقوم به التنظيمات المدرسية في دعم الانتماء لدي الطلاب تجاه مجتمعهم المدرسي أو المحلى وهي من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج

المسح الاجتماعي الشامل وتم التطبيق على (٤) مدارس تابعة الإدارة غرب المحلة الكبرى التعليمية وتم التطبيق على (١٨٦) من أعضاء التنظيمات المدرسية و (١٧) من مسئولى التنظيمات و (٣٠) من الخبراء من خلال استبانة لأعضاء ومسئولي التنظيمات المدرسية ودليل مقابلة للخبراء وكان من أهم نتائجها وجود معوقات مادية وبشرية تحول دون قيام التنظيمات المدرسية بدورها.

ج_ دراسات مرتبطة بتنظيم المجتمع والمهارات القيادية :-

دراسة (Lucio et al., 2024) والتي هدفت إلى استكشاف كيف تسهم المشاركة في برنامج LEAD (يوم التعليم والمناصرة التشريعية) في تعزيز الهوية القيادية والمهارات التنظيمية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية. اعتمدت الدراسة على منهج بحث تشاركي باستخدام تقنية "التصوير الصوتي" (Photovoice)، حيث طُلب من الطلاب توثيق تجاربهم في العمل المجتمعي من خلال الصور والمناقشات الجماعية. وتمثلت العينة في طلاب دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية من جامعة في جنوب شرق الولايات المتحدة، شاركوا في فعاليات تنظيمية ومناصرة سياسية. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في تنظيم المجتمع من خلال LEAD أظهروا تطورًا في مهارات القيادة مثل: الدفاع عن الحقوق، بناء التحالفات، والتأثير في السياسات العامة. كما عززت التجربة شعورهم بالهوية المهنية والانتماء المجتمعي. وقد أوصت الدراسة بدمج أنشطة تنظيم المجتمع ضمن مناهج الخدمة الاجتماعية كوسيلة فعالة لبناء قادة اجتماعيين ملتزمين بالعدالة.

دراسة (Vodraska ٢٠١٥) التي هدفت إلى تقييم أثر نموذج المناصرة السياسية في تنمية الكفاءة الذاتية للمناصرة ومهارات القيادة لدى طلاب ماجستير الخدمة الاجتماعية. واعتمدت الدراسة منهجاً مختلطاً شمل تطبيق مقياسي Advocacy Self-Efficacy Scale و Leadership Practices Inventory على ١٢٠ طالباً، إلى جانب مقابلات شبه مهيكلة مع ١٢ مشاركاً. أظهرت النتائج تحسُّناً كبيراً في درجات الكفاءة الذاتية وجميع أبعاد القيادة، كما أفاد الطلاب بزيادة ثقتهم في التحدث أمام صانعي القرار وتطوير استراتيجيات التفاوض وتنظيم حملات ضغط مجتمعية.وبرهنت المحاكاة السياسية على توفير بيئة آمنة لتجربة الأدوار القيادية. وأوصت الدراسة بدمج وحدات المناصرة ضمن مناهج الخدمة الاجتماعية وإقامة شراكات طويلة الأمد مع صانعي السياسات لتأمين فرص تطبيقية مستمرة.

دراسة (Todd, 2010) والتي هدفت إلى تحليل كيف تسهم المشاركة الطلابية في تنظيم المجتمع في تعزيز المهارات القيادية والتمكين السياسي لدى طلاب الجامعات، من خلال نموذج "التعلم القائم على المشاركة المدنية" (Civic Engagement Learning). اعتمدت الدراسة على منهج نوعي باستخدام مقابلات معمقة وتحليل سردي لتجارب طلاب جامعيين شاركوا في مبادرات تنظيم مجتمعي في مجالات العدالة الاجتماعية، الإسكان، والتعليم العام. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في هذه المبادرات طوروا مهارات قيادية واضحة مثل: التحدث أمام الجمهور، بناء التحالفات، والتخطيط الاستراتيجي. كما

عززت التجربة من شعورهم بالمسؤولية المدنية، والقدرة على التأثير في السياسات المحلية. وقد أوصت بدمج تنظيم المجتمع ضمن المناهج الجامعية كوسيلة فعالة لتأهيل قادة اجتماعيين ملتزمين بالتغيير.

دراسة (Checkoway & Richards-Schuster, 2003) والتي هدفت إلى تحليل كيف تسهم مشاركة الطلاب في تنظيم المجتمع في تعزيز مهارات القيادة والمواطنة الفاعلة لديهم، من خلال نموذج "البحث المجتمعي القائم على الشباب" (Youth Participatory Community Research). اعتمدت الدراسة على منهج نوعي تحليلي من خلال مراجعة تطبيقات ميدانية لبرامج يقودها طلاب في مجتمعات حضرية مهمشة، حيث شارك الطلاب في جمع البيانات، وتحليل المشكلات المجتمعية، وتقديم توصيات لصانعي القرار. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في هذه البرامج أظهروا تطورًا ملحوظًا في مهارات القيادة مثل: التفكير النقدي، التحدث أمام الجمهور، التنظيم القاعدي، وبناء التحالفات. كما عززت التجربة شعورهم بالتمكين والقدرة على التأثير في السياسات المحلية. وقد أوصت بدمج هذا النوع من التنظيم المجتمعي ضمن مناهج الخدمة الاجتماعية، وتوفير إشراف أكاديمي يدعم القيادة الشبابية.

وبتحليل الدراسات السابقة يظهر لنا عدة نقاط اتفاق واختلاف مهمة:

فمن حيث **الاتفاق**، أكدت الدراسات مثل (الزبيدي، ٢٠٢٠؛ المطيري، ٢٠٢٠؛ Griebler & Nowak، ٢٠١٢ (على الدور الفعال للتنظيمات المدرسية في تنمية المهارات القيادية والاجتماعية للطلاب، خاصة في مجالات العمل الجماعي واتخاذ القرار وحل المشكلات. كما أظهرت دراسات (بداح ومحمد، ٢٠١٣؛ التنيجي وخصاونة، ٢٠٠٩) أن المشاركة في الأنشطة المدرسية تعزز السمات الشخصية الإيجابية مثل المسؤولية والتعاطف.

أما من حيث **الاختلاف**، فقد تباينت الدراسات في:

١. **المنهجية** :بين المسوح الوصفية (نور الإيمان، ٢٠١٠) والدراسات التجريبية(Cansoy ، ٢٠١٧).
٢. **الفئات المستهدفة** :حيث ركز بعضها على التعليم العام (المطيري، ٢٠٢٠) والبعض الآخر على التعليم الفني (الدراسة الحالية).
٣. **المتغيرات** :بين المهارات القيادية العامة.(Nartea et al ، ٢٠١٦ (ومهارات محددة كالأمن الفكري (عبدالمعتمد، ٢٠٢٣).

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسات في:

- بناء إطار نظري متكامل يجمع بين أبعاد القيادة والتنظيم المدرسي.
- تصميم أدوات قياس تشمل المؤشرات التي أكدتها الدراسات (كالطلاقة، المرونة، الأصالة).
- استخلاص الدروس من التحديات التي وثقها (أحمد مرسي، ٢٠١١؛ إبراهيم، ٢٠٢١) حول المعوقات الإدارية والمادية.

وتأسيساً على ذلك، تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل عن: " **ما فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات القيادية للقيادات الطلابية بالمدارس** ، في ظل التباين بين إمكاناتها النظرية وتحديات التطبيق العملي التي أبرزتها الدراسات السابقة."

ثانياً: أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في الآتي:

- تسهم هذه الدراسة في مواكبة التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد على تنمية المهارات القيادية، حيث تتفق مع أهداف التربية الحديثة في إعداد قادة المستقبل وإكسابهم المهارات الحياتية الضرورية.
- تهدف الدراسة إلى سد الفجوة البحثية الناتجة عن قلة الدراسات التي تناولت دور التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات القيادية، وذلك من خلال ربط الممارسات القيادية بالأنشطة المدرسية المنظمة، مما يسهم في تطوير البيئة التربوية بالمدارس.
- تكمن أهمية البحث في كونه يركز على التنظيمات المدرسية التي تسعى إلى تنمية شخصيات الطلاب وصقل مهاراتهم القيادية، مما ينعكس إيجاباً على سلوكياتهم وقدراتهم على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار.
- تعكس الدراسة خبرة الباحث في مجال القيادة التربوية، كما تسلط الضوء على آليات تفعيل المشاركة الطلابية في الأنشطة المدرسية، بهدف إعداد جيل من القادة الطلابيين القادرين على مواجهة التحديات بفاعلية وإبداع.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق الهدف الرئيسي التالي:

" **قياس فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات القيادية للقيادات الطلابية**".

ويمكن تحقيق ذلك الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. قياس فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات الأساسية للقيادات الطلابية

٢. قياس فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات الشخصية للقيادات الطلابية

٣. قياس فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات الإدارية للقيادات الطلابية

٤. قياس فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية للقيادات الطلابية

٥. قياس فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات الريادية للقيادات الطلابية

٦. قياس مستوى الفروق بين استجابات المبحوثين (أعضاء الاتحادات الطلابية المدرسية) في المرحلتين (الإعدادية والثانوية) حول فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات القيادية للقيادات الطلابية

رابعاً: تساؤلات الدراسة: تسعي الدراسة الحالية الي الإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي:

" **ما فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات القيادية للقيادات الطلابية؟**

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

١. ما فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات الأساسية للقيادات الطلابية؟

٢. ما فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات الشخصية للقيادات الطلابية؟

٣. ما فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات الإدارية للقيادات الطلابية؟

٤. ما فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات الاجتماعية للقيادات الطلابية؟

٥. ما فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات الريادية للقيادات الطلابية؟

٦. ما مستوى الفروق بين استجابات المبحوثين (أعضاء الاتحادات الطلابية المدرسية) في المرحلتين (الإعدادية والثانوية) حول فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات القيادية للقيادات الطلابية ؟

خامساً: مفاهيم الدراسة والإطار النظري:

وتتحدد مفاهيم الدراسة في: (الاتحادات الطلابية –المهارات القيادية) وسوف نتناولها علي النحو التالي : –

١ – مفهوم التنظيمات المدرسية (الاتحادات الطلابية)

تعرف بأنها تنظيمات تربوية ديمقراطية داخل المدارس ويكون لطلاب كل مدرسة في مختلف النوعيات والمراحل التعليمية اتحادات متعددة المستويات تعمل على تدعيم المبادئ وتحقيق الأهداف (الخياط وأخرون ، ٢٠١٣ ، ص . ١٢٤)

تعرف بأنها تنظيمات تعمل على تنظيم صفوف الطلاب وغرس قيم الديمقراطية فيهم (جمهورية مصر العربية ٢٠١٣)

وتعرف أيضاً بأنها أحد التنظيمات الطلابية التي تسعى لتنظيم صفوف الطلاب لوقايتهم من أسباب الانحراف ومعاونتهم على مواجهة مشكلاتهم وتهيئة كافة الظروف والامكانيات التي تعين على تربيتهم ونموهم نمواً متكاملا (عفيفي ، ١٩٩٦ ، ص ٢١٨)

ويمثل اتحاد الطلاب للفصل أحد الأنشطة التالية ويكون مقررا لها النشاط الديني والثقافي،النشاط الاجتماعي والنشاط العلمي النشاط الرياضي والنشاط الفني.(جمهورية مصر العربية ، ٢٠١٣ ، ص ٥٠)

كما يعرفها أبو النصر بأنها وسائل الديموقراطية التي يمكن من خلالها إكتشاف القيادات الطلابية والعمل على صقلها وتنمينها وإكسابها الخبرات والمهارات المتعلقة بممارسة الحكم الذاتي والمشاركة والشورى والخدمة العامة (أبو النصر ، ٢٠١٧ ، ص ٤٣)

العلاقة التبادلية بين تنظيم المجتمع والتنظيمات المدرسية (الاتحادات الطلابية): تحليل بنيوي وظيفي

تُعد العلاقة بين تنظيم المجتمع والتنظيمات المدرسية علاقة تبادلية تفاعلية، تتسم بالتكامل والتأثير المتبادل، حيث يُسهم تنظيم المجتمع في بناء وتفعيل التنظيمات المدرسية، في حين تُعد هذه التنظيمات أداة استراتيجية لتجسيد مبادئ تنظيم المجتمع داخل البيئة التعليمية. ويُمكن تحليل هذه العلاقة من خلال مستويين: التأثير البنيوي، والتأثير الوظيفي.

أولًا: كيف يُسهم تنظيم المجتمع في دعم وتفعيل التنظيمات المدرسية؟ :

ينطلق تنظيم المجتمع من مبدأ التمكين المجتمعي والمشاركة الشعبية، ويُعد طريقة مهنية في الخدمة الاجتماعية يهدف إلى تعبئة الطاقات المحلية وتنظيمها لتحقيق أهداف تنموية. وفي السياق المدرسي، يُسهم هذا المدخل في بناء تنظيمات طلابية فاعلة من خلال:

١. **التأسيس البنيوي للتنظيمات الطلابية:** يُوفر تنظيم المجتمع الإطار المفاهيمي والتنظيمي الذي يُساعد على بناء اتحادات طلابية قائمة على مبادئ الديمقراطية، والمشاركة، والتمثيل العادل. و يُعزز من شرعية التنظيمات الطلابية باعتبارها أدوات للتعبير عن صوت الطلاب، لا مجرد هياكل شكلية.

٢. **بناء القدرات القيادية والتنظيمية:** يُسهم في تدريب أعضاء الاتحادات الطلابية على مهارات القيادة، وإدارة الاجتماعات، والتخطيط للمبادرات، مما يُعزز من فاعليتهم التنظيمية.

– يُوفر فرصًا للتعلم بالممارسة من خلال إشراك الطلاب في مشروعات مجتمعية داخل المدرسة وخارجها.

٣. **تعزيز ثقافة المشاركة:** يُرسخ ثقافة الحوار، والتفاوض، والعمل الجماعي داخل المدرسة، مما يُهيئ بيئة داعمة لعمل التنظيمات الطلابية.و يُشجع على إشراك الطلاب في صنع القرار المدرسي، بما يتماشى مع فلسفة تنظيم المجتمع القائمة على التمكين.

ثانيًا: كيف تُسهم التنظيمات المدرسية في تفعيل تنظيم المجتمع داخل المدرسة؟

في الاتجاه المعاكس، تُعد التنظيمات المدرسية، وعلى رأسها الاتحادات الطلابية، أدوات تنفيذية وتجسيدية لمبادئ تنظيم المجتمع، حيث تُسهم في:

١. **تمثيل صوت الطلاب:** تُعد الاتحادات الطلابية قناة مؤسسية لتمثيل احتياجات الطلاب ومطالبهم، مما يُسهم في تعزيز مبدأ المشاركة المجتمعية داخل المدرسة.و تُوفر آلية للتعبير الجماعي عن القضايا الطلابية، بما يُعزز من مفهوم "التمكين من القاعدة".

٢. **تعبئة الموارد الطلابية:** تُسهم في تنظيم جهود الطلاب وتوجيهها نحو خدمة المجتمع المدرسي، من خلال المبادرات البيئية، والصحية، والثقافية.و تُساعد في بناء شبكات دعم داخل المدرسة تُسهم في تحقيق أهداف تنظيم المجتمع.

٣. **تعزيز الانتماء والمسؤولية:** تُرسخ لدى الطلاب الشعور بالانتماء والمسؤولية تجاه مدرستهم ومجتمعهم، مما يُسهم في بناء مواطنين فاعلين.و تُعزز من ثقافة العمل التطوعي والمبادرة الذاتية، وهي من القيم الجوهرية لتنظيم المجتمع.

٤. **استدامة العمل المجتمعي:** تُعد التنظيمات الطلابية نواة لاستمرارية الجهود المجتمعية داخل المدرسة، حيث تُسهم في نقل الخبرات بين الأجيال الطلابية، وضمان استمرارية المبادرات.

النتيجة التكاملية:

يتضح أن العلاقة بين تنظيم المجتمع والتنظيمات المدرسية هي علاقة تبادلية تكاملية، حيث يُسهم تنظيم المجتمع في بناء تنظيمات طلابية فاعلة، بينما تُعد هذه التنظيمات أدوات حيوية لتفعيل وتنفيذ مبادئ تنظيم المجتمع داخل المدرسة. ومن ثم، فإن تعزيز أحد الطرفين يُسهم بالضرورة في تقوية الآخر، مما يُفضي إلى بناء بيئة مدرسية ديمقراطية، تشاركية، ومجتمعية الطابع، تُسهم في إعداد جيل واعٍ بقضايا مجتمعه، وقادر على إحداث التغيير.

٢ – مفهوم المهارات القيادية :

تُعرف المهارات القيادية بأنها مجموعة من السمات والقدرات المعرفية والشخصية والفنية التي يتمتع بها مديرو المدارس، والتي تمكنهم من أداء مهامهم بكفاءة وفاعلية، وبسهولة ودقة وسرعة، لتحقيق الأهداف المطلوبة. هذه المهارات تشمل القدرة على التخطيط، والتوجيه، واتخاذ القرارات، وإدارة الموارد البشرية والمادية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون والعمل الجماعي داخل المؤسسة التعليمية. (الشاعر، ٢٠١٦، ص ٤٦)

وهي مجموعة من الاتجاهات والسلوكيات والخبرات التي يمتلكها الفرد نتيجة الخبرات الحياتية والتي تمكنهم من التأثير في الأخرين نحو تحقيق النتائج المرغوبة بأقل الإمكانيات وبجودة أفضل ضمن إطار جهود فريق العمل. (شبير. ٢٠٢٠، ص ٣٩)

عرف (المحياوي: ٢٠٢٢, ص٥) المهارات القيادية بأنها سلوكيات أدائية شاملة لمجالات العمل الجامعي يمارسها القائد الإداري، بحيث يكون من خلالها على إحداث التأثير في الآخرين وتحقيق الأهداف التي يسعى إليها بكفاءة وفاعلية".

كما تمثل المهارات الأساسية للقيادات الطلابية مجموعة من القدرات التي تمكّنهم من قيادة زملائهم وتنظيم الأنشطة المدرسية بفعالية. تشمل هذه المهارات :**التواصل الفعال، اتخاذ القرار، العمل الجماعي، الإبداع في حل المشكلات، والقيادة بالإلهام** .يجب أن يتمتع الطالب القائد بالثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية، مع الحفاظ على التوازن بين الدراسة والمهام القيادية. كما تُعد **المرونة والتكيف** مع التحديات من السمات المهمة التي تساعده في النجاح.

المهارات الشخصية عرفها شبير (٢٠٢٠) على أنها تتمثل في أن يمتلك الرئيس مجموعة من المهارات الفنية مثل تقديم التقارير الدورية في الموعد المحدد، والتعامل مع تطورات العمل المحيطة، وتنفيذ ما هو مطلوب منه بما يضمن تنفيذ الخطة والأنشطة الدورية في العمل. أما الوادعي (٢٠٢٠) يعرفها على أنها المهارات التي تحلي الفرد بالصفات القيادية التي تنكر الذات، والاندفاع نحو إبرازها على حساب المنظمة، وكذلك التحلي بالصبر والمسئولية والتعاون والإيثار والانتماء والولاء للمنظمة.

المهارات الإدارية عرفها شبير (٢٠٢٠) على أنها مجموعة من المهارات الإدارية التي من الضروري أن تتوفر لدى المسئولين، مثل القدرة على اتخاذ القرارات على نحو جيد، وإدارة الاجتماعات، والقدرة على توزيع المهام على العاملين بشكل عادل، وإدارة العمل بشكل جيد لتنفيذ العملية الإنتاجية، وإدارة الوقت لضمان تحقيق الأهداف المخطط لها. وبحسب ما أورد الشاعر (٢٠١٦) فإن المهارات الإدارية تتمثل في القدرة على اتخاذ القرارات على نحو جيد، سواء المتعلقة بالأفراد أو بالمنظمة، وإدارة الاجتماعات، وإجراء المقابلات، وإدارة المبنى وتوزيع المخصصات على العاملين بشكل عادل، وكتابة التقارير الخاصة بالمنظمة، وحفظ النظام داخل المنظمة لضمان تحقيق الأهداف. مما سبق يتضح بأن المهارات الإدارية

تتمثل في قدرة القائد على عمليات التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة والتقييم داخل المنظمة، بما يحقق أفضل المستويات من الأداء، من خلال الإمكانات البشرية والمادية والمعنوية المتوفرة في المنظمة.

وذكر (عويضة: ٢٠٢١،ص ١٩-٢٠) أنواعاً أخرى للمهارات القيادية وهي:

المهارات الفنية ويقصد بها قدرة القيادي الإداري على التفاعل الإيجابي مع المرؤوسين، وتتمثل في التخطيط والاتصال، وبناء العلاقات، وتوزيع المهام على العاملين.

المهارات الإنسانية ويقصد بها إشراك المرؤوسين في اتخاذ القرارات، والتفاعل النشط بين القائد الإداري والتابعين، وتكوين علاقات إنسانية، واستثمار المعرفة والخبرة في تسهيل إنجاز الأعمال الإدارية.

المهارات الفكرية (الإدارية) وهي المقدرة على استشراف المستقبل بالاعتماد على مقدرة القائد العقلية، بحيث يستشعر بالمشكلة قبل حدوثها، وهذا يتطلب منه الإلمام بطبيعة المرؤوسين ومعرفة أهداف المدرسة ورؤيتها المستقبلية، والقدرة على ضبط النفس وتحمل ضغط العمل والقيام بالمهام على أفضل وجه.

تمثل المهارات الاجتماعية عنصرًا أساسيًا في تكوين القيادات الطلابية، حيث تساعدهم على بناء علاقات إيجابية وتعزيز التواصل الفعّال داخل البيئة المدرسية وخارجها. تشمل هذه المهارات القدرة على الاستماع الفعّال، والتعبير بوضوح عن الأفكار والمواقف، والعمل الجماعي الذي يشجع على التعاون وحل المشكلات بروح الفريق. كما تتضمن مهارات التفاوض والإقناع، التي تمكن القائد الطلابي من إدارة الحوار والتعامل مع المواقف المختلفة بذكاء وثقة.

إضافةً إلى ذلك، تلعب المهارات الاجتماعية دورًا في تعزيز قيم الاحترام والتسامح، مما يسهم في بناء بيئة مدرسية قائمة على التفاهم والتفاعل الإيجابي. فكل قائد طلابي يحتاج إلى القدرة على اتخاذ قرارات مسؤولة والتفاعل بلباقة في المواقف المختلفة، مما يجعله نموذجًا يُحتذى به داخل مجتمعه المدرسي. تطوير هذه المهارات لا يساعد فقط في نجاح الطلاب داخل المدرسة، بل يُعِدّهم أيضًا ليكونوا شخصيات مؤثرة وقادرة على قيادة التغيير في مجتمعهم الأكبر.

تعد **المهارات الريادية** من العناصر الأساسية في تكوين القيادات الطلابية، حيث تمكنهم من التفكير الابتكاري واتخاذ المبادرات التي تسهم في تطوير البيئة المدرسية والمجتمعية. تشمل هذه المهارات **القدرة على حل المشكلات بطرق إبداعية**، و**اتخاذ القرارات الاستراتيجية** التي تعكس وعيًا بالمستقبل، إضافة إلى **إدارة المشاريع الصغيرة** و**التخطيط الفعّال** لتحقيق الأهداف.

يتميز القائد الطلابي الريادي بروح المبادرة والسعي المستمر نحو التحسين والتطوير، مما يساعده على قيادة فرق العمل بكفاءة وتحفيز الآخرين لتحقيق النجاح. كما تشمل المهارات الريادية **تحمل المخاطر المدروسة**، و**التفاوض الفعّال**، و**التواصل المؤثر**، مما يسهم في إعداد جيل من الطلاب القادرين على مواجهة التحديات وصنع التغيير الإيجابي في المجتمع. إن تعزيز هذه المهارات داخل المدارس يساعد في تنمية شخصية الطلاب وتؤهلهم ليكونوا روادًا في مجالاتهم المستقبلية.

هذه المهارات تُكسب القيادات الطلابية الأدوات اللازمة لقيادة فعالة، سواء في المدرسة أو في حياتهم المستقبلية. يمكن تنميتها عبر **الخبرات العملية** (كالمشاريع الجماعية)، أو **البرامج التدريبية** المخصصة.

أهمية المهارات القيادية:

إن الطلاب في مرحلة التعليم العام يستطيعون أن يكتسبوا عديداً من المهارات الاجتماعية إذا سمحت لهم الفرصة كالمهارات القيادية التي تضعهم في مواجهة حقيقية قبالة انفعالاتهم، وإمكاناتهم الجسدية والعقلية التي يستطيعون بسبها أن يصبحوا أكثر وعيا في ضبط انفعالاتهم، وحل مشكلاتهم، واتخاذ قراراتهم، وجذب أقرانهم والتمكن من قيادتهم إذ أنهم يكونون قادة فاعلين في مجتمعاتهم (السبيعي ٢٠١٩).

ويوصي السبيعي (٢٠١٩) نتيجة لدراسة أجراها لمتطلبات تنمية المهارات القيادية إلى:

١- تعزيز مهارة بناء العلاقات الإنسانية والتعامل مع الآخرين لدى الطلبة عن طرق تشجيعهم على مساعدة أقرانهم في فهم ما استصعب عليم من موضوعات دراسية، وإسداء النصح والمشورة لحل المشكلات التي تقابل أقرانهم

٢- تحسين قدرة الطلبة على إدارة الحوار عن طريق تدريهم على نقد آراء أقرانهم خلال الحوار بموضوعية، وعلى إنهاء الحوار في التوقيت المناسب

٣- تدريب الطلبة على مهارة إنشاء وتشكيل الفريق الجماعي عن طريق توزيع الأدوار والمهام بين أقرانهم عند أداء مهمة دراسية بطريقة جماعية.

وفي ضوء نتائج دراسة البشري (٢٠٢٠) حول السمات القيادية لدى الموهوبين أوصى بما يلي:

٤- تنمية القدرة لدى الطلبة الموهوبين على طرح الأفكار في المواقف التي تواجههم

٥- إتاحة الفرصة للطلبة الموهوبين لتنظيم برامج الرحلات المدرسية التي تتوافق مع اهتماماتهم.

٦- تدريب الطلبة الموهوبين على العمل بروح الفريق مع الآخرين

٧- تدريب الطلبة على المشاركة بشكل قيادي في أي نشاط مدرسي

٨- استخدام الأنشطة التي تنمي السمات القيادية لدى الطلبة الموهوبين.

أساليب تنمية المهارات القيادية

التدريب: يعد التدريب أهم العمليات الإدارية التي تقوم بها إدارة الموارد البشرية من أجل إحداث تغيير في اتجاه أداء المورد البشري وتزويده بالمعلومات المتجددة وطرق العمل الجديدة بما يتوافق مع احتياجات المؤسسة.

التدريب خارج المؤسسة: من مميزات التدريب خارج المنظمة هو إتاحة الفرصة للمتدربين أن يلتقوا بأفراد عمل مختلفة حيث يتبادلون خبراتهم وتجاربهم وتصبح عملية التدريب بذلك مكان تتركز فيه خبرات

العشرات من المتدربين، ولا يمكن الحكم على التدريب الخارجي إلا بعد انقضاء فترة طويلة من عودة المتدرب والحكم من خلال ملاحظة اختلافه عما كان عليه قبل التدريب (ياغي، ٢٠١٠).

التدريب داخل المؤسسة: يتميز التدريب الداخلي بميزة هي أنه يتم وفق تخطيط الإدارة وتحت رقابتها، ومن هنا تصبح العملية التدريبية جزءا لا يتجزأ من الخطة العامة للمنظمة، كما يمكن أن تقوم المنظمة بتوظيف الإمكانات البشرية والمادية المتوفرة لديها لتحقيق أهداف التدريب، ولا يترتب على هذا التدريب نفقات مثل استئجار القاعات، ومكافآت المدربين (الطعاني، ٢٠١٣).

الإشراف: يهتم الإشراف بتنمية قدرات المورد البشري للحصول على فعالية وكفاءة في الأداء بما يحقق أهداف المؤسسة.

نمط الإشراف: ينقسم إلى ثلاث أقسام رئيسة كما يلي: (السيحاني، ٢٠٠٤)

نمط تسلطي: في هذا النمط لا يشترك أعضاء التنظيم اشتراكا فعليا في مهام، حيث يستأثر المشرف برسم سياسة التنظيم ويملي أساليب العمل دون استشارة أعضاء التنظيم.

نمط الديموقراطي: يقوم على مبدأ المشاركة وتفويض الصلاحيات بحيث يتفاعل المشرف مع أفراد الجماعة ويشركهم في عملية اتخاذ القرار.

نمط المتسيب: الأفراد في هذا النمط لهم حق اتخاذ القرار مباشرة دون الرجوع للقائد، ولهم كامل الحرية كما تكون الرقابة ذاتية والاتصال مفتوح مع الجميع.

نطاق الإشراف: يشير هذا المفهوم إلى القدرات الإشرافية على العاملين، ولا يوجد عدد محدد يمكن الاعتماد عليه لتحديد نطاق الإشراف فقدرات الرئيس وكذلك مؤهلات العاملين تساعد على زيادة فعالية نطاق الإشراف، فكلما كان الأفراد على درجة عالية من التأهيل والوعي أدى ذلك لممارسة نطاق الإشراف الواسع، والعكس كذلك، فإذا كانت القدرات والمؤهلات محدودة كلما كان نطاق الإشراف ضيقا. إضافة إلى ذلك، فإن طبيعة البناء التنظيمي وكذلك الفكر الإداري المعمول به والهيكل التنظيمي كل ذلك يساعد على زيادة الفعالية داخل المؤسسة (اللوزي، ٢٠١٠).

<u>العلاقة المتبادلة بين تنظيم المجتمع والمهارات القيادية للطلاب: رؤية تحليلية للتداخل البنيوي والتفاعلي</u>

تُعد العلاقة بين تنظيم المجتمع والمهارات القيادية للطلاب علاقة تفاعلية ديناميكية ذات طابع تبادلي، حيث لا يقتصر تأثير تنظيم المجتمع على تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب فحسب، بل تُسهم هذه المهارات بدورها في تعزيز فاعلية تنظيم المجتمع داخل المؤسسات التعليمية والمجتمعية. ويُمكن فهم هذه العلاقة من خلال تحليل الأثر المتبادل بين الطرفين على المستويين البنيوي والوظيفي.

أولًا: كيف يُسهم تنظيم المجتمع في تنمية المهارات القيادية للطلاب؟

ينطلق تنظيم المجتمع من فلسفة التمكين والمشاركة، ويُعد أحد المداخل المهنية في الخدمة الاجتماعية التي تهدف إلى تعبئة الموارد المحلية، وتعزيز قدرات الأفراد والجماعات على إحداث التغيير. وفي السياق المدرسي، يُسهم هذا المدخل في خلق بيئة تعليمية تُعزز من تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب من خلال ما يلي:

✅ ١. **التمكين والمشاركة:** يُوفر تنظيم المجتمع فرصًا للطلاب للمشاركة في صنع القرار داخل المدرسة، مما يُنمي لديهم مهارات القيادة التشاركية، وتحمل المسؤولية، والتخطيط الجماعي. و يُعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم، ويُشجعهم على التعبير عن آرائهم، مما يُنمي مهارات الخطابة، والتفاوض، والتأثير.

✅ ٢. **التعلم من خلال الممارسة:** يُتيح للطلاب الانخراط في مشروعات مجتمعية واقعية (مثل حملات النظافة، التوعية البيئية، أو دعم الفئات المهمشة)، مما يُكسبهم مهارات القيادة الميدانية، وإدارة الفرق، واتخاذ القرار في مواقف معقدة.

✅ ٣. **بناء الهوية القيادية:** من خلال التفاعل مع قضايا المجتمع المحلي، يُسهم تنظيم المجتمع في تشكيل وعي طلابي قيادي يرتكز على القيم الأخلاقية، والعدالة الاجتماعية، والانتماء.

ثانيًا: كيف تُسهم المهارات القيادية للطلاب في تعزيز فاعلية تنظيم المجتمع؟

في الاتجاه المعاكس، تُعد المهارات القيادية التي يكتسبها الطلاب ركيزة أساسية في دعم وتفعيل جهود تنظيم المجتمع داخل المدرسة وخارجها، وذلك من خلال:

١. **تحفيز المبادرات المجتمعية:** الطلاب ذوو المهارات القيادية يكونون أكثر قدرة على إطلاق مبادرات مجتمعية داخل المدرسة، مثل النوادي البيئية أو حملات التوعية، مما يُسهم في تفعيل دور المدرسة كمؤسسة مجتمعية.

٢. **تعزيز رأس المال الاجتماعي:** تُسهم القيادة الطلابية في بناء شبكات من العلاقات بين الطلاب، والمعلمين، وأولياء الأمور، والمجتمع المحلي، مما يُعزز من قدرة تنظيم المجتمع على تعبئة الموارد وتحقيق أهدافه.

٣. استدامة الجهود التنموية: الطلاب القادة يُمثلون نواة لاستمرارية العمل المجتمعي داخل المدرسة، حيث يُمكنهم تدريب زملائهم، وتكوين فرق عمل، وضمان استمرارية المبادرات حتى بعد تخرجهم.

٤. التأثير في السياسات المدرسية: من خلال مهاراتهم في الحوار والتفاوض، يُمكن للطلاب القادة التأثير في السياسات الداخلية للمدرسة، بما يتماشى مع مبادئ تنظيم المجتمع القائم على المشاركة والعدالة.

النتيجة التكاملية:

يتضح من التحليل أن العلاقة بين تنظيم المجتمع والمهارات القيادية للطلاب ليست علاقة خطية أحادية الاتجاه، بل هي علاقة تبادلية متكاملة، حيث يُسهم كل طرف في تعزيز الآخر. فتنظيم المجتمع يُوفر البيئة الحاضنة والمحفزة لنمو القيادة الطلابية، بينما تُعد القيادة الطلابية أداة فاعلة في تفعيل وتنمية تنظيم المجتمع داخل المؤسسات التعليمية. ومن ثم، فإن الاستثمار في أحد الطرفين يُعد استثمارًا في الآخر، ويُسهم في بناء منظومة تعليمية ومجتمعية أكثر فاعلية واستدامة.

خامساً: الإجراءات المنهجية:

تتمثل الإجراءات المنهجية وفقا لخطة الدراسة الراهنة في الجوانب التالية:

١ – نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات التقويمية ويعرف فتح الله (٢٠١٦) التقويم على أنه: "عملية منظمة، تتضمن الوصف الكمي والكيفي، وتعمل على إصلاح جوانب القصور وتوكيد جوانب القوة"، ويعرفه بلوم بأنه إصدار حكم لغرض ما وهو يتضمن محاكات ومستويات ومعايير لتقدير مدى كفاءة الأشياء ودقتها وفاعليتها.

كما يعرف بأنه : "عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات (كمية أو كيفية عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار". (علي، ٢٠١١، ص . ٢٨٥)

حيث تهدف الدراسة التقويمية الحالية الي قياس فاعلية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات القيادية للقيادات الطلابية

٢ – المنهج المستخدم في خطة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي الشامل للمكتب التنفيذي للاتحادات الطلابية الرئيسية (علي مستوي مديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم للمرحلتين الإعدادية والثانوية) وفي عرض وتحليل النتائج اعتمدت الدراسة الراهنة على كل من المنهج الكيفي والمنهج الكمي، للحصول على نتائج كافية ودقيقة تمكن الدارسة من تحقيق هدف دراستها، ولتتحقق الاستفادة كاملة من كلا المنهجين

٣ – أدوات الدراسة: تنقسم الى قسمين **كما يلي:–**

ا) أدوات جمع البيانات

وتتحدد أدوات جمع البيانات فيما يلى:

– استمارة قياس فاعلية التنظيمات المدرسية في تنمية المهارات القيادية للقيادات الطلابية

دراسة مطبقة علي المكتب التنفيذي لكلا من اتحاد طلاب المدارس بالمرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة الفيوم . وقد اعتمد في تصميم أداة جمع البيانات على: الرجوع إلى بعض الكتابات النظرية والدراسات العلمية المتصلة بالموضوع– الاطلاع على العديد من الأدوات التي سبق اختبارها أمبريقياً، ومن ثم تمكن الباحث من صياغة المحاور والأبعاد الأساسية للمقياس ومؤشراته والعبارات المتعلقة بها، ووصفها كالتالي:

- **المحور الأول : المهارات الأساسية وجاء مشتملا على (٣ مؤشرات) وعدد (١٥) عبارة وقد جاءت كالتالي :**

المؤشر الأول: **التواصل الفعال** ، وعدد عباراته (٥ عبارات).

المؤشر الثاني: **القيادة بالقدوة** :، وعدد عباراته (٥عبارات).

المؤشر الثالث: **تقديم العرض الفعال** ، وعدد عباراته (٥ عبارات).

المحور الثاني : المهارات الادارية ، وجاء مشتملا على ٣ مؤشرات بمجموع (١٥) عبارة وقد جاءت كالتالي:

المؤشر الأول: **إدارة الوقت** ، وعدد عباراته (٥عبارات).

المؤشر الثاني: **اتخاذ القرارات** ، وعدد عباراته (٥عبارات).

المؤشر الثالث: **التخطيط والتنظيم** ، وعدد عباراته (٥عبارات).

المحور الثالث : المهارات الشخصية ، وجاء مشتملا على ٣ مؤشرات بمجموع (١٥) عبارة وقد جاءت كالتالي:

المؤشر الأول: **التحكم في العواطف والانفعالات** ، وعدد عباراته (٥عبارات).

المؤشر الثاني: **التعاطف وفهم مشاعر الآخرين** وعدد عباراته (٥عبارات).

المؤشر الثالث: **التعلم الذاتي المستمر** ، وعدد عباراته (٥عبارات).

المحور الرابع : المهارات الاجتماعية ، وجاء مشتملا على ٣ مؤشرات بمجموع (١٥) عبارة وقد جاءت كالتالي:

المؤشر الأول: **العمل الجماعي** ، وعدد عباراته (٥عبارات).

المؤشر الثاني: **حل المشكلات** وعدد عباراته (٥عبارات).

المؤشر الثالث: **التفاوض وحل النزاعات** ، وعدد عباراته (٥عبارات).

المحور الخامس : المهارات الريادية ، وجاء مشتملا على ٣ مؤشرات بمجموع (١٥) عبارة وقد جاءت كالتالي:

المؤشر الأول: **التفكير الإبداعي** ، وعدد عباراته (٥عبارات).

المؤشر الثاني: **استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة** وعدد عباراته (٥عبارات).

المؤشر الثالث: **فن الإقناع والتأثير في الآخرين** ، وعدد عباراته (٥عبارات).

- **الصدق والثبات للأداة :**

إجراءات صدق الأداة : تأكد الباحث من صدق الأداة بطريقتين وهما :

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين)** : بعرضها على ١٠ أساتذة من كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم ، لتحديد مدى صلاحية الأداة واتساق عباراتها وملاءمتها لأهداف البحث وسلامتها اللغوية، وفى ضوء ملاحظات السادة المحكّمين قام الباحث بحساب نسب الاتفاق، وحذف البنود التي قلت نسبة اتفاقهم عليها عن ٨٥٪، وإضافة بعض العبارات التي زادت نسبة الاتفاق عليها عن ٨٥٪ من إجمالي السادة المحكمين، وأيضاً تعديل بعض البنود؛ حيث استقرت عبارات أداة جمع البيانات بعد التحكيم على (٧٥) عبارة بعد أن كانت (١٥٠) عبارة قبل التحكيم
- قد تم اختبار ثبات الاداة باستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للأداة (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة الدراسة، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين عبارات في الاداة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدم الباحث طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث أن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) **لأبعاد** الاداة (٠.٩٥) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض البحث الحالية.

جدول رقم (١) يوضح نتائج اختبار الصدق البنائي وثبات أداة الدراسة

م		عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
١	**البعد الأول**	١٥	٠.٧١	صادق	٠.٨٥	**ثابت**
٢	**البعد الثاني**	١٥	٠.٨٤	صادق	٠.٩٣	**ثابت**
٣	**البعد الثالث**	١٥	٠.٦٨	صادق	٠.٨٩	**ثابت**
٤	**البعد الرابع**	١٥	٠.٨١	صادق	٠.٩٢	**ثابت**
٥	**البعد الخامس**	١٥	٠.٨٢	صادق	٠.٩٤	**ثابت**
	الاجمالي الاداة	**٧٥**			**٠.٩٥**	**ثابت**

أظهرت البيانات الجدول رقم (١) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي للاداة، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاداة السابق الإشارة إليه، ودرجة جميع أبعاد الاداة إجمالاً، تتراوح بين (٠.٦٨ و ٠.٨٤) وبهذا يتضح الاتساق الداخلى بين أبعاد الأداة الحالية، مما يؤكد الصدق البنائى للأداة ككل .

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل ثبات بالنسبة لمحاور الاستبانة والمجموع الكلي مرتفعة. وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي. ونظراً لتصميم استمارة القياس باستخدام طريقة ليكرت، حيث تضمن كل بند ثلاث استجابات (موافقة– محايدة– غير موافقة). فقد أعطيت لكل استجابة من الاستجابات الثلاثة درجة معيارية، فأعطيت الاستجابة موافقة ثلاث درجات، والاستجابة محايدة درجتان، والاستجابة غير موافقة

درجة واحدة وذلك في حالة البنود الموجبة، والعكس في حالة البنود السالبة، وبالتالي بلغت الدرجة العظمى لاستمارة القياس ككل (٤٨٦ درجة)، والدنيا (١٦٢ درجة).

ب) أساليب تحليل البيانات و معالجتها : اعتمدت الدراسة الراهنة علي مجموعة من الأساليب، والمعالجات الإحصائية التي تتفق وطبيعة الدراسة التقويمية ومنها ما يلي: النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، المتوسطات الحسابية المرجحة، القوة النسبية، الانحراف المعياري، معاملات الفروق.

سادساً: مجالات الدراسة:

حيث تتمثل مجالات الدراسة في المجال البشرى، المكاني، الزمنى، ويمكن عرضها طبقاً لما يلي:

١- **المجال البشرى:** تم تطبيق الدراسة الراهنة في مجالها البشري على جميع أعضاء المكاتب التنفيذية للاتحادات الطلابية للمرحلتين الإعدادية والثانوية بمديرية التربية والتعليم محافظة الفيوم وعددهم (٤٩) مفردة للمرحلة الإعدادية و عدد(٤٩) مفردة للمرحلة الثانوية بإجمالي ٩٨ مفردة.

جدول رقم (٢) يوضح عدد أعضاء المكتب التنفيذي للاتحادات الطلابية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية

م	الإدارة التعليمية	عدد الأعضاء بالمرحلة الاعدادية	عدد الأعضاء بالمرحلة الثانوية	الإجمالي
1	إدارة غرب التعليمية	٧	٧	١٤
2	إدارة شرق التعليمية	٧	٧	١٤
3	إدارة سنورس التعليمية	٧	٧	١٤
4	إدارة إطسا التعليمية	٧	٧	١٤
5	إدارة أبشواي التعليمية	٧	٧	١٤
6	إدارة يوسف الصديق التعليمية	٧	٧	١٤
7	إدارة طامية التعليمية	٧	٧	١٤
	المجموع	**٤٩**	**٤٩**	**٩٨**

وتمثلت خصائص المجال البشري للدراسة (عينة الدراسة) في الجدول التالي :

جدول رقم (٣) يوضح خصائص عينة الدراسة

	الاستجابة	التكرار	النسبة		الاستجابة	التكرار	النسبة
المرحلة الدراسية	**الإعدادية**	٤٩	٥٠	الإدارة التابع لها	إدارة شرق الفيوم	١٤	١٤.٣
	الثانوية	٤٩	٥٠		إدارة غرب الفيوم	١٤	١٤.٣
الصف الدراسي	الأول	١٨	١٨.٤		إدارة اطسا	١٤	١٤.٣
	الثانى	٤٩	٥٠		إدارة طامية	١٤	١٤.٣
	الثالث	٣١	٣١.٦		إدارة أبشواي	١٤	١٤.٣
عدد مرات الاشتراك بالاتحاد	مرة واحدة	٦٠	٦١.٢		إدارة يوسف الصديق	١٤	١٤.٣
	مرتان	٢٠	٢٠.٤		إدارة سنورس	١٤	١٤.٣
	ثلاث مرات	٧	٧.١	الصفة داخل الاتحاد	أمين الاتحاد	١٤	١٤.٣
	أربع مرات	٢	٢		أمين مساعد الاتحاد	١٤	١٤.٣

	خمس مرات	٣	٣.١		أمين لجنة		
	ست مرات	٦	٦.١		مساعد أمين لجنة		
لجنتك داخل الاتحاد	علمية	٢٠	٢٠.٤		مقرر لجنة	٧٠	٧١.٤
	تكنولوجية	١	١				
	اجتماعية	٢١	٢١.٤				
	ثقافية	١٩	١٩.٤				
	رياضية	١٩	١٩.٤				
	فنية	١٨	١٨.٤				

أما بالنسبة لأهداف الاشتراك في الاتحاد: (وكان سؤالا مفتوحا بالاستمارة)

أشارت استجابات المبحوثن أن أهدافهم من الاشتراك في الاتحاد تتمثل في اكتساب مهارات جديدة منها ، مهارات القيادة، مهارات حل المشكلات، مهارات تكوين العلاقات الاجتماعية، إلى جانب مهارات تطوير الذات، مما ينعكس على مستوى الثقة بالنفس، وتحمل المسئولية، بالإضافة إلى تنية الوعي بأهمية المشاركة في الأنشطة الطلابية لدعم شخصية الطالب، كذلك أكدت استجابات المبحوثين أن أهداف الاشتراك في الاتحاد يتضمن أيضاً تنميه القيم الروحية بين الطلاب تحفيز الطلاب في المشاركة في الأنشطة الطلابية، من خلال نشر المبادئ والقيم الصحيحة، بالإضافة إلى اتاحة الاستفادة من الخبرات المختلفة من خلال التعاون المشترك والذي يعزيز التفاعل بين الاعضاء لتحقيق المصالح المشترك وزياده التأثير، كذلك يتيح ذلك التفاعل الفرصة لاكتشاف السمات الشخصية للمحيطين والطرق الفعالة للتعامل معها لتحقيق الأهداف العامة والمشتركة، كذلك تمثيل الزملاء أثناء المشاركة مع إدارة المدرسة في إعداد خطة التعامل مع مشكلات الطلاب، إلى جانب رغبة المشاركين في ترك أثر بين زملائهم وبالمدرسة. كما أكدت بعض المبحوثين أن المشاركة في الاتحاد له أثر على التفوق الدراسي، كنتيجة لتنمية شخصيهم، وتحملهم المسئولية.

المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة الراهنة علي مديرية التربية والتعليم بالفيوم .

المجال الزمني : استغرقت الدراسة الحالية مدة ستة أشهر من يناير ٢٠٢٥ وحتى يونيو ٢٠٢٥م حيث استغرق الجزء النظري مدة ثلاثة أشهر (من يناير حتى مارس ٢٠٢٥م) في حين استغرق الجزء الميداني مدة ثلاثة أشهر لإعداد الأداة وتطبيقها واستخراج النتائج وقد تم تطبيق أداة الدراسة الحالية في خلال شهري مارس وأبريل ٢٠٢٥م ثم تمت المعالجات الاحصائية واستخراج النتائج في مايو ٢٠٢٥م.

البعد الأول: المهارات الأساسية

المؤشر الأول: التواصل الفعال

جدول رقم (٤) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الأول : التواصل الفعال طبقا للقوة النسبية لكل فئة من عينة الدراسة

المؤشر الأول: التواصل الفعال																									
العبارة	طلاب المرحلة الإعدادية									طلاب المرحلة الثانوية										الاجمالي							مستوى الدلالة	قيمة ت
	نعم		الي حد ما		لا			%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا			%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%		%	الترتيب		
تشجعني في التعبير عن افكاري بوضوح.	٤٢	٨٥.٧	٧	١٤.٣	٠	٠		٩٥.٢		٤٥	٩١.٨	٤	٨.٢	٠	٠		٩٧.٣		٨٧	٨٨.٨	١١	١١.٢	٠	٠		٩٦.٣		3.765	0.055 غير دال
تنمي عندي الاستماع بانتباه لآراء الآخرين.	٤١	٨٣.٧	٨	١٦.٣	٠	٠		٩٤.٦		٤٣	٨٧.٨	٥	١٠.٢	١	٢		٩٥.٢		٨٤	٨٥.٧	١٣	١٣.٣	١	١.٠		٩٤.٩		0.150	0.700 غير دال
تساعدني في ايصال رسائلي بوضوح	٣٩	٧٩.٦	١٠	٢٠.٤	٠	٠		٩٣.٢		٣٨	٧٧.٦	١١	٢٢.٤	٠	٠		٩٢.٥		٧٧	٧٨.٦	٢١	٢١.٤	٠	٠		٩٢.٩		0.238	0.627 غير دال
تُعزز لدي استخدام لغة الجسد بشكل فعال.	٣٩	٧٩.٦	٩	١٨.٤	١	٢		٩٢.٥		٣٠	٦١.٢	١٦	٣٢.٧	٣	٦.١		٨٥.٠		٦٩	٧٠.٤	٢٥	٢٥.٥	٤	٤.١		٨٨.٨		11.480	0.001 دال
تساعدني في تحسين مهاراتي في التواصل الكتابي.	٣٤	٦٩.٤	١١	٢٢.٤	٤	٨.٢		٨٧.١		٣٧	٧٥.٥	١١	٢٢.٤	١	٢		٩١.٢		٧١	٧٢.٤	٢٢	٢٢.٤	٥	٥.١		٨٩.١		4.867	0.030 دال
المجموع	١٩٥		٤٥		٥					١٩٣		٤٧		٥					٣٨٨		٩٢		١٠					
المتوسط	٣٩		٩		١					٣٨.٦		٩.٤		١					٧٧.٦		١٨.٤		٢					
النسبة	٧٩.٦		١٨.٤		٢.٠					٧٨.٨		١٩.٢		٢.٠					٧٩.٢		١٨.٨		٢.٠					
المتوسط المرجح	١٣٦.٠									١٣٥.٦									٢٧١.٦									0.541	0.700 غير دال
القوة النسبية لليعد	٩٢.٥									٩٢.٢									٩٢.٤										

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٤) إلى النتائج المرتبطة بمهارات التواصل الفعال، حيث يتضح أن استجابات فئة طلاب المرحلة الإعدادية تتوزع توزيعًا إحصائيًا وفق المتوسط المرجح (١٣٦.٠) والقوة النسبية للبعد (٩٢.٥٪)،أما فيما يتعلق باستجابات فئة طلاب المرحلة الثانوية، فإنها تتوزع توزيعًا إحصائيًا وفق المتوسط المرجح (١٣٥.٦) والقوة النسبية للبعد (٩٢.٢٪)،أما بالنسبة لاستجابات إجمالي العينة، فإنها تتوزع توزيعًا إحصائيًا وفق المتوسط المرجح (٢٧١.٦) والقوة النسبية للبعد (٩٢.٤٪)،

ومما سبق تظهر النتائج اتجاهاً إيجابياً واضحاً لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية نحو مهارات التواصل الفعال، حيث تجاوزت نسبة الموافقة ("نعم") ٧٨٪ في كلا المرحلتين. هذا المؤشر الإيجابي يمكن تفسيره في ضوء الدور الفاعل الذي تلعبه الاتحادات الطلابية والأنشطة اللامنهجية في تنمية هذه المهارات، حيث توفر هذه البيئات الاجتماعية فرصاً متميزة لممارسة التواصل عبر المجالس الطلابية، والفعاليات الثقافية، والأنشطة الجماعية التي تعزز الثقة بالنفس والقدرة على التعبير.

ومع ذلك، يُلاحظ انخفاض ملحوظ في تأكيد طلاب الثانوية على تعزيز "لغة الجسد" (٦١.٢٪ مقابل ٧٩.٦٪ للإعدادية)، وهو ما قد يعكس تراجعاً في المشاركة في الأنشطة التفاعلية مع التقدم في المراحل الدراسية، ربما بسبب زيادة الأعباء الأكاديمية أو تغير أولويات الطلاب. هنا تبرز أهمية تفعيل دور الاتحادات الطلابية في المرحلة الثانوية بشكل أكبر، من خلال تصميم برامج وأنشطة تتناسب مع احتياجات هذه الفئة العمرية، مع التركيز على مهارات التواصل غير اللفظي التي تُعد أساسية للقيادة والتفاوض والعمل الجماعي.

كما تشير النتائج إلى حاجة ماسة لتعزيز الشراكات بين الإدارات المدرسية والاتحادات الطلابية لتصميم برامج متكاملة تركز على تنمية المهارات التواصلية بشقيها اللفظي وغير اللفظي، مع إيلاء اهتمام خاص للمرحلة الثانوية التي تشهد تحولات نفسية واجتماعية كبيرة لدى الطلاب.

وهذا مايتفق مع دراسة (Pansacala et al., 2024) والتي أظهرت نتائجها أن الطلاب الذين شغلوا مناصب قيادية داخل التنظيمات الطلابية أظهروا تطورًا في المهارات القيادية الشخصية، وأن الطلاب القادة يتمتعون بمستوى أعلى من الثقة بالنفس، والقدرة على حل المشكلات، والتواصل الفعال

المؤشر الثاني: القيادة بالقدوة

جدول رقم (٥) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الثاني : القيادة بالقدوة طبقا للقوة النسبية لكل فئة من عينة الدراسة

المؤشر الثاني : القيادة بالقدوة																								
العبارة	طلاب المرحلة الإعدادية									طلاب المرحلة الثانوية									الاجمالي								قيمة ت	مستوى الدلالة
	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب		نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب		نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب		
	ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%				
تعزز لدي التعامل مع الخلافات بفاعلية	٤١	٨٣.٧	٥	١٠.٢	٣	٦.١	٩٢.٥			٤٢	٨٥.٧	٧	١٤.٣	٠	٠	٩٥.٢			٨٣	٨٤.٧	١٢	١٢.٢	٣	٣.١	٩٣.٩		3.768	0.055 غير دال
تعزز عندي احترام الآراء المختلفة	٤٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠.٠			٤٦	٩٣.٩	٢	٤.١	١	٢	٩٧.٣			٩٥	٩٦.٩	٢	٢.٠	١	١.٠	٩٨.٦		12.217	0.001 دال
تشجعني على التصرف بأمانة ونزاهة.	٤٦	٩٣.٩	٣	٦.١	٠	٠	٩٨.٠			٤٥	٩١.٨	٤	٨.٢	٠	٠	٩٧.٣			٩١	٩٢.٩	٧	٧.١	٠	٠	٩٧.٦		0.607	0.438 غير دال
تشجعني على إعطاء الأولوية للمصلحة العامة.	٤١	٨٣.٧	٨	١٦.٣	٠	٠	٩٤.٦			٤٥	٩١.٨	٤	٨.٢	٠	٠	٩٧.٣			٨٦	٨٧.٨	١٢	١٢.٢	٠	٠	٩٥.٩		6.374	0.013 دال
تنمي عندي العمل بجد واجتهاد.	٤٨	٩٨	١	٢	٠	٠	٩٩.٣			٤٦	٩٣.٩	٣	٦.١	٠	٠	٩٨.٠			٩٤	٩٥.٩	٤	٤.١	٠	٠	٩٨.٦		0.499	0.482 غير دال
المجموع	٢٢٥		١٧		٣					٢٢٤		٢٠		١					٤٤٩		٣٧		٤					
المتوسط	٤٥		٣.٤		٠.٦					٤٤.٨		٤		٠.٢					٨٩.٨		٧.٤		٠.٨					
النسبة	٩١.٨		٦.٩		١.٢					٩١.٤		٨.٢		٠.٤					٩١.٦		٧.٦		٠.٨					
المتوسط المرجح	١٤٢.٤									١٤٢.٦									٢٨٥								0.429	0.338 غير دال
القوة النسبية لليعد	٩٦.٩									٩٧.٠									٩٦.٩									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٥) إلى النتائج المرتبطة بمهارات القيادة بالقدوة حيث يتضح أن استجابات فئة طلاب المرحلة الإعدادية تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح ١٤٢.٤) والقوة النسبية للبعد ٩٦.٩٪)، فيما يتعلق باستجابات فئة طلاب المرحلة الثانوية فإنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١٤٢.٦) والقوة النسبية للبعد ٩٧.٠٪)، هذا بالإضافة إلى استجابات إجمالي العينة فإنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح ٢٨٥) والقوة النسبية للبعد ٩٦.٩٪)

وبذلك تشير النتائج إلى أن طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية يُظهرون موافقة قوية على مؤشر "القيادة بالقدوة"، مما يعكس وعياً متقدماً لديهم بأهمية القيم القيادية مثل احترام الرأي الآخر، النزاهة، والعمل الجاد. هذا الاتجاه الإيجابي يمكن تفسيره في ضوء دور الاتحادات الطلابية كبيئة اجتماعية تعليمية فاعلة، حيث تُعد هذه الاتحادات نموذجاً تطبيقياً للقيادة التشاركية التي تعزز السلوكيات الإيجابية من خلال القدوة العملية.

فعندما يُظهر قادة الاتحادات الطلابية التزاماً بالمصلحة العامة واحترام الرأي المختلف (كما في العبارات ذات الدلالة الإحصائية)، فإن ذلك ينعكس على أقرانهم، مما يفسر النسب المرتفعة للموافقة بين الطلاب. كما أن التركيز على "العمل بجد" و"الأمانة" يتوافق مع دور الاتحادات في غرس قيم المسؤولية والانضباط الذاتي.

ومع ذلك، فإن وجود نسبة ضئيلة من الإجابات بـ "لا" أو "إلى حد ما" (خاصة في فئة الإعدادية) قد يعكس حاجة إلى تعزيز آليات التمثيل الطلابي لضمان مشاركة أوسع، أو تحسين التواصل بين القيادات الطلابية وزملائهم. وهذا يتطلب من المدارس دعم الاتحادات الطلابية ببرامج تدريبية تركز على القيادة التحويلية التي تُشرك جميع الطلاب وتُعزز الثقة بالنموذج القيادي.

باختصار، تُظهر البيانات أن الاتحادات الطلابية قد تكون عاملاً محورياً في ترسيخ ثقافة القيادة بالقدوة، لكنها بحاجة إلى دعم مستمر لتعميق تأثيرها، خاصة في تعزيز مهارات الحوار وتقبل الاختلاف.

وهو مايتفق مع دراسة (Sumague, 2023) والتي هدفت إلى تحليل تأثير مشاركة الطلاب في الأندية والاتحادات الطلابية داخل المدرسة على تنمية المهارات القيادية وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين عمق الانخراط التنظيمي بهذه الاتحادات وبين المستوى القيادي والأخلاقي للطلاب وأنهم مثلوا بسلوكياتهم الإيجابية مثال وقدوة ونموذج يحتذى لبقية زملاءهم. وقد أوصت الدراسة بضرورة دعم وتوسيع البرامج الطلابية الرسمية كوسيلة استراتيجية لبناء

شخصيات قيادية في سن المدرسة وتعزيز القيادة بالقدوة ، مع تدريب المعلمين والاخصائيين الاجتماعيين على التوجيه القيادي للطلاب.

المؤشر الثالث: العرض الفعال

جدول رقم (٦) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الثالث : تقديم العرض الفعال طبقا للقوة النسبية لكل فئة من عينة الدراسة

المؤشر الثالث : تقديم العرض الفعال																							
العبارة	طلاب المرحلة الإعدادية								طلاب المرحلة الثانوية								الاجمالي						قيمة ت	مستوى الدلالة
	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%				
تنمي عندي استخدام الوسائل البصرية والتواصل البصري مع الجمهور	٤٠	٨١.٦	٩	١٨.٤	٠	٠	٩٣.٩		٤١	٨٣.٧	٧	١٤.٣	١	٢	٩٣.٩		٨١	٨٢.٧	١٦	١٦.٣	١	١.٠	٩٣.٩		0.017	0.896 غير دال
تحسن مهاراتي في التحدث أمام الجمهور	٤٤	٨٩.٨	٥	١٠.٢	٠	٠	٩٦.٦		٤١	٨٣.٧	٥	١٠.٢	٣	٦.١	٩٢.٥		٨٥	٨٦.٧	١٠	١٠.٢	٣	٣.١	٩٤.٦		8.326	0.005 دال
تساعدني في اداره تقديم العروض بفاعلية	٣٢	٦٥.٣	١٧	٣٤.٧	٠	٠	٨٨.٤		٤٣	٨٧.٨	٣	٦.١	٣	٦.١	٩٣.٩		٧٥	٧٦.٥	٢٠	٢٠.٤	٣	٣.١	٩١.٢		4.328	0.040 دال
تمكنني من تنظيم المحتوى المعروض بوضوح	٣٢	٦٥.٣	١٧	٣٤.٧	٠	٠	٨٨.٤		٣٩	٧٩.٦	٧	١٤.٣	٣	٦.١	٩١.٢		٧١	٧٢.٤	٢٤	٢٤.٥	٣	٣.١	٨٩.٨		0.285	0.595 غير دال
تشجعني علي تحفيز الجمهور للتفاعل معي عند قيامي بالعروض التقديمية	٣٥	٧١.٤	١٤	٢٨.٦	٠	٠	٩٠.٥		٤٢	٨٥.٧	٥	١٠.٢	٢	٤.١	٩٣.٩		٧٧	٧٨.٦	١٩	١٩.٤	٢	٢.٠	٩٢.٢		2.459	0.120 غير دال
المجموع	١٨٣		٦٢		٠				٢٠٦		٢٧		١٢				٣٨٩		٨٩		١٢					
المتوسط	٣٦.٦		١٢.٤		٠				٤١.٢		٥.٤		٢.٤				٧٧.٨		١٧.٨		٢.٤					
النسبة	٧٤.٧		٢٥.٣		٠.٠				٨٤.١		١١.٠		٤.٩				٧٩.٤		١٨.٢		٢.٤					
المتوسط المرجح	١٣٤.٦								١٣٦.٨								٢٧١.٤						1.432	0.129 غير دال
القوة النسبية لليعد	٩١.٦								٩٣.١								٩٢.٣									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٦) إلى النتائج المرتبطة بمهارات **تقديم العرض الفعال**، حيث يتضح أن استجابات فئة طلاب المرحلة الإعدادية تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح **(134.6)** والقوة النسبية للبعد**(91.6%)** ،أما طلاب المرحلة الثانوية، فقد أظهروا توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح **(136.8)** والقوة النسبية**(93.1%)** ، وعلى مستوى العينة الكلية، كان المتوسط المرجح **(271.4)** والقوة النسبية**(92.3%)** ، وبذلك تشير نتائج الدراسة إلى أن مهارات تقديم العرض الفعال تحظى بتقدير كبير لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، حيث تظهر النسب المرتفعة للموافقة (٩١.٦٪ للإعدادية و ٩٣.١٪ للثانوية) تأثراً إيجابياً بالبيئة التعليمية والأنشطة الطلابية. وفي هذا السياق، تبرز الاتحادات الطلابية كحاضنة اجتماعية رئيسية لتطوير هذه المهارات، حيث توفر منصة عملية لتجربة العروض التقديمية وتطوير الثقة بالنفس أمام الجمهور.

اللافت أن طلاب الثانوية أظهروا تفوقاً ملحوظاً في مهارة "إدارة العروض بفاعلية" (٨٧.٨٪ موافقة مقابل ٦٥.٣٪ للإعدادية)، وهو ما يمكن تفسيره بزيادة فرص الممارسة في الأنشطة الطلابية الأكثر تعقيداً مثل النماذج الأممية والمناظرات. كما أن التفاوت في مهارة "التحدث أمام الجمهور" (٨٩.٨٪ للإعدادية مقابل ٨٣.٧٪ للثانوية) قد يعكس حاجة لبرامج أكثر تخصصاً في المراحل المتقدمة.

تكشف هذه النتائج عن دور محوري للاتحادات الطلابية في:

١) تهيئة بيئة آمنة للتعبير والتجريب

٢) تعزيز التعلم بالأقران من خلال تقديم العروض المشتركة

٣) تنمية مهارات التفاعل مع الجمهور عبر الفعاليات المتنوعة

لكن الدراسة تثير أيضاً تساؤلات حول محدودية تأثير هذه الأنشطة في بعض الجوانب، مثل تحفيز الجمهور (٧٨.٦٪ موافقة إجمالية) واستخدام الوسائل البصرية (٨٢.٧٪)، مما يستدعي تطوير أدوات تدريبية أكثر ابتكاراً في إطار العمل الاتحادي، مع التركيز على الجانب التطبيقي والتغذية الراجعة الفعالة.

وهو مايتفق مع دراسة (Putra et al., 2021) والتي هدفت إلى تحليل أثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط داخل الأندية والتنظيمات الطلابية المدرسية على تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. أظهرت النتائج أن الطلاب في المجموعة التجريبية أظهروا تحسنًا ملحوظًا في مهارات القيادة مثل: المبادرة، التواصل، والعروض التقديمية، حل المشكلات، واتخاذ القرار، مقارنة بالمجموعة الضابطة. كما أظهرت الدراسة أن استخدام

استراتيجيات التعلم النشط داخل الأندية الطلابية (مثل لعب الأدوار، المشاريع التعاونية، والعروض التقديمية) كان له أثر كبير في تعزيز هذه المهارات.

جدول رقم (٧) يوضح ترتيب مؤشرات المهارات الأساسية طبقاً لاستجابات المبحوثين

	المهارات الأساسية	طلاب المرحلة الإعدادية			طلاب المرحلة الثانوية			اجمالي العينة			قيمة ت	مستوى الدلالة	الملاحظات
		المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب			
١	المؤشر الأول: التحكم في العواطف والانفعالات	١٣٦	٩٢.٥		١٣٥.٦	٩٢.٢		٢٧١.٦	٩٢.٤		0.541	0.700	غير دال
٢	المؤشر الثاني: التعاطف وفهم مشاعر الآخرين	١٤٢.٤	٩٦.٩		١٤٢.٦	٩٧		٢٨٥	٩٦.٩		0.429	0.338	غير دال
٣	المؤشر الثالث: التعلم الذاتي المستمر	١٣٤.٦	٩١.٦		١٣٦.٨	٩٣.١		٢٧١.٤	٩٢.٣		1.432	0.129	غير دال
	المتوسط	١٣٧.٧	٩٣.٧		١٣٨.٣	٩٤.١		٢٧٦.٠	٩٣.٩		0.801	0.389	غير دال

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٧)، يتضح أن مؤشرات المهارات الأساسية حظيت بقبول عام من المبحوثين، حيث بلغ المتوسط المرجح للعينة ككل (٢٧٦.٠) بنسبة قوة نسبية (٩٣.٩٪)، مما يشير إلى تأييد غالبية أفراد العينة لهذه المؤشرات.

وقد تصدر مؤشر "التعاطف وفهم مشاعر الآخرين" الترتيب الأول بنسبة (٩٦.٩٪)، يليه مؤشر "التحكم في العواطف والانفعالات" بنسبة (٩٢.٤٪)، ثم مؤشر "التعلم الذاتي المستمر" بنسبة (٩٢.٣٪). ومن الجدير بالذكر أن الفروق بين مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي كانت ضئيلة وغير دالة إحصائياً (جميع قيم مستوى الدلالة > ٠.٠٥)، مما يعكس تجانساً في تقييم هذه المهارات بين المرحلتين التعليميتين.

هذه النتائج تتفق مع النسب العامة للموافقة التي أظهرها المبحوثين، حيث بلغت نسبة الموافقة الكلية (٦١.٨٪) مقسمة إلى (٤٩.٤٪ موافقة قوية و١٢.٤٪ موافقة نسبية)، مقابل (٣٨.٢٪ رفض). وتشير البيانات إلى أن المهارات الاجتماعية والعاطفية تحظى بأولوية لدى الطلاب، بينما تحتاج مهارات التعلم الذاتي إلى مزيد من التركيز في المنظومة التعليمية.

وقد جاء ترتيب مؤشرات المهارات الأساسية وفقا لاستجابات المبحوثين، وفقاً للمتوسط المرجح والقوة النسبية على النحو التالي: شكل رقم (١)

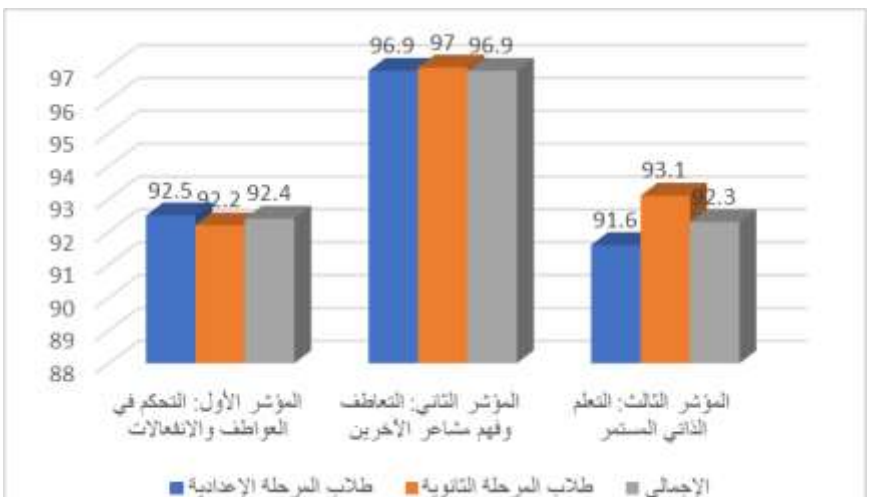

البعد الثاني : المهارات الإدارية

المؤشر الأول: إدارة الوقت

جدول رقم (٨) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الأول : إدارة الوقت طبقا للقوة النسبية لكل فئة من عينة الدراسة

المؤشر الأول: إدارة الوقت																							
العبارة	طلاب المرحلة الإعدادية								طلاب المرحلة الثانوية								الاجمالي						مستوى الدلالة	قيمة ت
	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب		
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%				
تمكنني من تحديد الأولويات بفعالية.	٤١	٨٣.٧	٨	١٦.٣	٠	٠	٩٤.٦		٤١	٨٣.٧	٨	١٦.٣	٠	٠	٩٤.٦		٨٢	٨٣.٧	١٦	١٦.٣	٠	٠	٩٤.٦		0.000	1.000 غير دال
تساعدني في وضع جداول زمنية منظمة.	٣٥	٧١.٤	١٤	٢٨.٦	٠	٠	٩٠.٥		٣٠	٦١.٢	١٧	٣٤.٧	٢	٤.١	٨٥.٧		٦٥	٦٦.٣	٣١	٣١.٦	٢	٢.٠٤	٨٨.١		7.366	0.008 دال
تعزز مهاراتي على إنهاء المهام في الوقت المحدد.	٣٥	٧١.٤	١٣	٢٦.٥	١	٢	٨٩.٨		٣٦	٧٣.٥	١١	٢٢.٤	٢	٤.١	٨٩.٨		٧١	٧٢.٤	٢٤	٢٤.٥	٣	٣.٠٦	٨٩.٨		0.049	0.826 غير دال
تشجعني على استخدام التقنيات الحديثة لإدارة الوقت.	٣٥	٧١.٤	١٤	٢٨.٦	٠	٠	٩٠.٥		٣٩	٧٩.٦	٧	١٤.٣	٣	٦.١	٩١.٢		٧٤	٧٥.٥	٢١	٢١.٤	٣	٣.٠٦	٩٠.٨		0.055	0.816 غير دال
تمكنني من التعامل مع ضغوط الدراسة والأنشطة بفعالية.	٤٠	٨١.٦	٧	١٤.٣	٢	٤.١	٩٢.٥		٤٢	٨٥.٧	٥	١٠.٢	٢	٤.١	٩٣.٩		٨٢	٨٣.٧	١٢	١٢.٢	٤	٤.٠٨	٩٣.٢		0.504	0.479 غير دال
المجموع	١٨٦		٥٦		٣				١٨٨		٤٨		٩				٣٧٤		١٠٤		١٢					
المتوسط	٣٧.٢		١١.٢		٠.٦				٣٧.٦		٩.٦		١.٨				٧٤.٨		٢٠.٨		٢.٤					
النسبة	٧٥.٩		٢٢.٩		١.٢				٧٦.٧		١٩.٦		٣.٧				٧٦.٣		٢١.٢		٢.٤					
المتوسط المرجح	١٣٤.٦								١٣٣.٨								٢٦٨.٤								0.213	0.387 غير دال
القوة النسبية لليعد	٩١.٦								٩١.٠								٩١.٣									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٨)إلى النتائج المرتبطة بمهارات إدارة الوقت، حيث يظهر أن استجابات طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية تتوزع توزيعاً إحصائياً متقارباً، مع ميل واضح نحو الموافقة على العبارات المقيّمة للمهارة. ففي المرحلة الإعدادية، بلغ المتوسط المرجح (١٣٤.٦) والقوة النسبية (٩١.٦٪)، بينما سجل طلاب الثانوية متوسطاً مرجحاً (١٣٣.٨) وقوة نسبية (٩١.٠٪)، مما يشير إلى اتساق في تقدير أهمية المهارة بين الفئتين.

وتُظهر نتائج الجدول أن طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية يتمتعون بمستوى جيد من الوعي بأهمية إدارة الوقت، حيث تجاوزت القوة النسبية للبعد ٩١٪ في كلا الفئتين، مما يشير إلى تركيز الاستجابات حول خيار "الموافقة" على عبارات المؤشر. ومع ذلك، نلاحظ أن المتوسطات المرجحة والقوة النسبية كانت أقل قليلاً مقارنةً بمؤشر "اتخاذ القرار"، وهو ما قد يعكس بعض التحديات التي يواجهها الطلاب في تنظيم أوقاتهم بشكل فعال، ربما بسبب ضغوط الدراسة أو قلة الممارسة العملية لهذه المهارة. في هذا الإطار، تبرز الاتحادات الطلابية كبيئة اجتماعية وتنظيمية مثالية لتعزيز مهارات إدارة الوقت لدى الطلاب، من خلال تنظيم أنشطة جماعية تتطلب التخطيط الزمني الدقيق، مثل إعداد الفعاليات المدرسية، وإدارة المشاريع الطلابية، وتنسيق الجدول بين الدراسة والمشاركة الاجتماعية. كما يمكن للاتحادات أن تلعب دوراً محورياً في تقديم ورش عمل تدريبية حول أفضل الممارسات لتنظيم الوقت، مثل استخدام أدوات التخطيط، وتحديد الأولويات، وتجنب المماطلة.

ويظهر انخفاض المتوسط المرجح قليلاً لدى طلاب الثانوية مقارنةً بالإعدادية (١٣٣.٨ مقابل ١٣٤.٦) قد يعكس زيادة الأعباء الأكاديمية في هذه المرحلة، مما يؤكد الحاجة إلى تدخلات أكثر فاعلية، مثل برامج التوجيه من قِبل الطلاب الأكبر سناً أو إشراك المعلمين في تدريب الطلاب على موازنة المسؤوليات.

بشكل عام، تُظهر النتائج أن الطلاب يدركون أهمية إدارة الوقت، لكنهم بحاجة إلى بيئات داعمة مثل الاتحادات الطلابية لتحويل هذا الوعي إلى ممارسات يومية، مما يسهم في بناء جيل أكثر تنظيماً وقدرة على تحقيق التوازن بين الالتزامات الدراسية والحياة الشخصية. **وهو مايتفق مع دراسة (Bayudan et al., 2024)** والتي هدفت إلى تحليل العلاقة بين المشاركة في الأنشطة التنظيمية المدرسية (مثل المجالس الطلابية والنوادي) وتطور المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وأظهرت نتائجها أن الطلاب المشاركين في الأنشطة والتشكيلات التنظيمية أظهروا مستويات عالية من المهارات القيادية، كما أظهرت الدراسة أن المشاركة في هذه الأنشطة لم تؤثر سلبًا على الأداء الأكاديمي، بل ساعدت على تحسين مهارات إدارة الوقت.

وتوصي الدراسة الحالية بضرورة تعزيز برامج الاتحادات الطلابية لتركيزها على تنمية مهارات إدارة الوقت عبر: ورش عمل تطبيقية حول أدوات التخطيط الزمني وبرامج إرشادية تتناسب مع المراحل العمرية المختلفة وتبادل الخبرات بين الطلاب حول استراتيجيات موازنة المتطلبات الأكاديمية والأنشطة اللامنهجية

المؤشر الثاني: اتخاذ القرارات

جدول رقم (٩) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الثاني: اتخاذ القرار طبقا للقوة النسبية لكل فئة من عينة الدراسة

المؤشر الثاني: اتخاذ القرارات																									
العبارة	طلاب المرحلة الإعدادية								طلاب المرحلة الثانوية								الاجمالي								
	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%				
تعلمني الاستناد إلى البيانات والتحليلات في قراراتي.	٤٠	٨١.٦	٧	١٤.٣	٢	٤.١	٩٢.٥		٣٩	٧٩.٦	١٠	٢٠.٤	٠	٠	٩٣.٢		٧٩	٨٠.٦	١٧	١٧.٣	٢	٢.٠	٩٢.٩		0.467	0.496 غير دال
تحسن مهاراتي في تقييم الاختيارات المختلفة بفعالية.	٤٢	٨٥.٧	٧	١٤.٣	٠	٠	٩٥.٢		٤٣	٨٧.٨	٦	١٢.٢	٠	٠	٩٥.٩		٨٥	٨٦.٧	١٣	١٣.٣	٠	٠.٠	٩٥.٦		0.349	0.556 غير دال
تمكنني من استخدام التفكير النقدي في اتخاذ القرارات.	٤١	٨٣.٧	٨	١٦.٣	٠	٠	٩٤.٦		٣٨	٧٧.٦	٧	١٤.٣	٤	٨.٢	٨٩.٨		٧٩	٨٠.٦	١٥	١٥.٣	٤	٤.١	٩٢.٢		9.192	0.003 دال
تشجعني على مواجهة تحديات القرارات الصعبة والعاجلة	٤٥	٩١.٨	٢	٤.١	٢	٤.١	٩٥.٩		٤٣	٨٧.٨	٦	١٢.٢	٠	٠	٩٥.٩		٨٨	٨٩.٨	٨	٨.٢	٢	٢.٠	٩٥.٩		0.024	0.877 غير دال
تساعدني في مراجعة وتقييم قراراتي بانتظام.	٤١	٨٣.٧	٨	١٦.٣	٠	٠	٩٤.٦		٤٥	٩١.٨	٤	٨.٢	٠	٠	٩٧.٣		٨٦	٨٧.٨	١٢	١٢.٢	٠	٠	٩٥.٩		6.374	0.013 دال
المجموع	٢٠٩		٣٢		٤				٢٠٨		٣٣		٤				٤١٧		٦٥		٨					
المتوسط	٤١.٨		٦.٤		٠.٨				٤١.٦		٦.٦		٠.٨				٨٣.٤		١٣		١.٦					
النسبة	٨٥.٣		١٣.١		١.٦				٨٤.٩		١٣.٥		١.٦				٨٥.١		١٣.٣		١.٦					
المتوسط المرجح	١٣٩.٠								١٣٨.٨								٢٧٧.٨								0.287	0.877 غير دال
القوة النسبية لليعد	٩٤.٦								٩٤.٤								٩٤.٥									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٩) إلى النتائج المرتبطة بمهارات اتخاذ القرارات، حيث يتضح أن استجابات فئة طلاب المرحلة الإعدادية تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١٣٩.٠) والقوة النسبية للبعد (٩٤.٦٪)، أما فيما يتعلق باستجابات فئة طلاب المرحلة الثانوية فإنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١٣٨.٨) والقوة النسبية للبعد (٩٤.٤٪)، هذا بالإضافة إلى استجابات إجمالي العينة فإنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٧٧.٨) والقوة النسبية للبعد (٩٤.٥٪).

وفي هذا السياق، تُعد الاتحادات الطلابية بيئة اجتماعية وتعليمية مثالية لتعزيز هذه المهارات، حيث تتيح للطلاب فرصاً ملموسة لممارسة صنع القرار بشكل تعاوني، سواء من خلال التخطيط للأنشطة، أو حل المشكلات، أو تمثيل زملائهم أمام الإدارة المدرسية. الارتفاع الكبير في نسبة الموافقة قد يعكس تأثير المشاركة في مثل هذه الأطر التنظيمية، التي تُعزز الثقة بالنفس، والقدرة على تحليل الخيارات، واتخاذ قرارات جماعية متوازنة.

ومع ذلك، فإن وجود نسبة صغيرة من الطلاب الذين أجابوا بـ "إلى حد ما" أو "لا" (١٤.٧٪ إجمالاً) يُشير إلى ضرورة تعزيز دور الاتحادات الطلابية لاستقطاب هذه الفئة، عبر مبادرات أكثر شمولاً، مثل ورش عمل حول القيادة، أو تمكين الطلاب الأقل مشاركة في عمليات التصويت والتخطيط. كما يمكن للإدارات المدرسية دعم هذا الجانب عبر تفعيل أدوار الاتحادات في صنع القرارات المدرسية، مما يعزز إحساس الطلاب بالمسؤولية والفاعلية.

بالتالي، تُبرز النتائج أهمية البيئات التشاركية كالاتحادات الطلابية في صقل مهارات الطلاب، وهو ما ينعكس إيجاباً ليس فقط على حياتهم الأكاديمية، بل أيضاً على إعدادهم لمواجهة تحديات المستقبل بوعي وقدرة على الاختيار السليم.

وهو مايتفق مع دراسة (Awaah et al., 2023) والتي هدفت إلى تقييم أنماط القيادة المفضلة داخل اتحادات الطلاب في المدارس الثانوية، وتحليل علاقتها بتطور المهارات القيادية لدى الطلاب المشاركين. واستندت الدراسة إلى نظرية القيادة الظرفية، وقيّمت تفضيلات الطلاب بين أنماط القيادة الديمقراطية، الاستبدادية، والمتساهلة. وأظهرت النتائج أن القيادة الديمقراطية كانت النمط الأكثر تفضيلًا، حيث شعر الطلاب أن هذا النمط يعزز المشاركة، ويمنحهم شعورًا بالملكية في اتخاذ القرار. وقد أوصت الدراسة بتدريب قادة الاتحادات الطلابية على استخدام أنماط قيادة مرنة تتناسب مع السياق، وتعزيز بيئة تشاركية داخل التنظيمات الطلابية المدرسية تساعد الطلاب على تنمية مهارات اتخاذ القرارات السليمة .

المؤشر الثالث: التخطيط والتنظيم

جدول رقم (١٠) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الثالث : التخطيط والتنظيم طبقا للقوة النسبية لكل فئة من عينة الدراسة

المؤشر الثالث: التخطيط والتنظيم																							
العبارة	طلاب المرحلة الإعدادية								طلاب المرحلة الثانوية								الاجمالي						مستوى الدلالة	قيمة ت
	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب		
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%				
تعلمني الاستناد إلى الأهداف المحددة في تخطيط الأنشطة.	٤٥	٩١.٨	٤	٨.٢	٠	٠	٩٧.٣		٤٢	٨٥.٧	٥	١٠.٢	٢	٤.١	٩٣.٩		٨٧	٨٨.٨	٩	٩.٢	٢	٢.٠	٩٥.٦		7.061	0.009 دال
تعزز عندي مهارة تنظيم الموارد بكفاءة.	٤٠	٨١.٦	٨	١٦.٣	١	٢	٩٣.٢		٤٢	٨٥.٧	٧	١٤.٣	٠	٠	٩٥.٢		٨٢	٨٣.٧	١٥	١٥.٣	١	١.٠	٩٤.٢		2.419	0.123 غير دال
تعلمني استخدام أدوات التخطيط الحديثة.	٣٩	٧٩.٦	١٠	٢٠.٤	٠	٠	٩٣.٢		٣٩	٧٩.٦	٨	١٦.٣	٢	٤.١	٩١.٨		٧٨	٧٩.٦	١٨	١٨.٤	٢	٢.٠	٩٢.٥		1.182	0.280 غير دال
تساعدني في التكيف والمرونة مع التغيرات الحادثة في الخطة.	٤٠	٨١.٦	٩	١٨.٤	٠	٠	٩٣.٩		٤٥	٩١.٨	٤	٨.٢	٠	٠	٩٧.٣		٨٥	٨٦.٧	١٣	١٣.٣	٠	٠	٩٥.٦		9.592	0.003 دال
تحسن عندي مراعاه الوضوح عند وضع خطط العمل.	٤٠	٨١.٦	٩	١٨.٤	٠	٠	٩٣.٩		٤٠	٨١.٦	٩	١٨.٤	٠	٠	٩٣.٩		٨٠	٨١.٦	١٨	١٨.٤	٠	٠	٩٣.٩		0.000	1.000 غير دال
المجموع	٢٠٤		٤٠		١				٢٠٨		٣٣		٤				٤١٢		٧٣		٥					
المتوسط	٤٠.٨		٨		٠.٢				٤١.٦		٦.٦		٠.٨				٨٢.٤		١٤.٦		١					
النسبة	٨٣.٣		١٦.٣		٠.٤				٨٤.٩		١٣.٥		١.٦				٨٤.١		١٤.٩		١.٠					
المتوسط المرجح	١٣٨.٦								١٣٨.٨								٢٧٧.٤								1.465	0.101 غير دال
القوة النسبية لليعد	٩٤.٣								٩٤.٤								٩٤.٤									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٠) إلى النتائج المرتبطة بمهارات "التخطيط والتنظيم"، حيث يتضح أن استجابات فئة طلاب المرحلة الإعدادية تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١٣٨.٦) والقوة النسبية للبعد (٩٤.٣٪)، أما فيما يتعلق باستجابات فئة طلاب المرحلة الثانوية، فإنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١٣٨.٨) والقوة النسبية للبعد (٩٤.٤٪)، هذا بالإضافة إلى استجابات إجمالي العينة، فإنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٧٧.٤) والقوة النسبية للبعد (٩٤.٤٪)، وبذلك تشير النتائج إلى أن غالبية الطلاب (سواء في المرحلة الإعدادية أو الثانوية) يُظهرون موافقة عالية على دور المؤسسة التعليمية في تعزيز مهارات "التخطيط والتنظيم"، حيث تجاوزت نسبة الموافقة ("نعم") ٨٠٪ في جميع العبارات تقريباً، بينما كانت نسبة الرفض ("لا") ضئيلة جداً (أقل من ٢٪ في المتوسط). هذا يعكس فاعلية البيئة المدرسية في تنمية هذه المهارات، سواء عبر المناهج الدراسية أو الأنشطة اللاصفية.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء دور الاتحادات الطلابية كبيئة اجتماعية وتنظيمية تدعم تطوير المهارات القيادية، مثل:

١. التخطيط القائم على الأهداف (العبارة الأكثر دلالة إحصائياً):

- الاتحادات الطلابية غالباً ما تُشرك الطلاب في وضع خطط أنشطة واضحة (مثل الأسبوع الثقافي أو الحملات التطوعية)، مما يعزز فهمهم لأهمية تحديد الأهداف وترتيب الأولويات.

٢. المرونة في مواجهة التغيرات (العبارة الثانية الدالة إحصائياً):

- يواجه الطلاب في الاتحادات مواقف غير متوقعة (مثل تغيير مواعيد الفعاليات)، مما ينمي لديهم القدرة على التكيف وإعادة التنظيم، وهو ما يفسر ارتفاع الموافقة على هذه العبارة خاصة بين طلاب الثانوي (٩١.٨٪ نعم).

٣. تنظيم الموارد والوضوح في التخطيط:

- على الرغم من عدم دلالتها الإحصائية، إلا أن العبارات المرتبطة بهذين الجانبين حصلت على موافقة عالية، مما قد يعكس ممارسات عملية في الاتحادات مثل توزيع المهام وإدارة الميزانيات.
- ويمكن الاستفادة من النتائج علي النحو التالي
- تعزيز دور الاتحادات الطلابية عبر تدريب أعضائها على أدوات التخطيط الحديثة (مثل استخدام تطبيقات إدارة المشاريع). ودمج الأنشطة الجماعية التي تتطلب تخطيطاً مشتركاً (مثل تنظيم ماراثون خيري) لتعزيز مهارات التنظيم والعمل الجماعي.
- الاستفادة من الفروق بين المرحلتين (الإعدادية والثانوية) في تصميم البرامج، حيث أظهر طلاب الثانوية قدرة أعلى على التكيف مع التغيرات، مما يشير إلى نضج مهاراتهم مع التقدم الدراسي.

نستخلص مما سبق أن المدرسة والاتحادات الطلابية تشكلان بيئة حاضنة لمهارات التخطيط والتنظيم، لكن هناك فرصة لتعزيز هذا الدور عبر أنشطة أكثر تنظيماً، خاصة في ظل تركيز الطلاب على الجانب العملي (كالتكيف مع التغيرات) أكثر من الجانب النظري (كاستخدام الأدوات الحديثة).

وهو ما يتفق مع دراسة (Todd, 2010) والتي هدفت إلى تحليل كيف تسهم المشاركة الطلابية في تنظيم المجتمع في تعزيز المهارات القيادية والتمكين السياسي لدى طلاب الجامعات، من خلال نموذج "التعلم القائم على المشاركة المدنية" (Civic Engagement Learning). وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين شاركوا في المبادرات طوروا مهارات قيادية واضحة مثل: التحدث أمام الجمهور، بناء التحالفات، والتخطيط الاستراتيجي. ومهارات التنظيم كما عززت التجربة من شعورهم بالمسؤولية المدنية، والقدرة على التأثير في السياسات المحلي

جدول رقم (١١) يوضح ترتيب مؤشرات المهارات الإدارية طبقاً لاستجابات المبحوثين

	المهارات الإدارية	طلاب المرحلة الإعدادية			طلاب المرحلة الثانوية			اجمالي العينة			قيمة ت	مستوى الدلالة	الملاحظات
		المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب			
١	المؤشر الأول: إدارة الوقت	١٣٤.٦	٩١.٦		١٣٣.٨	٩١		٢٦٨.٤	٩١.٣		0.213	0.387	غير دال
٢	المؤشر الثاني: اتخاذ القرارات	١٣٩.٠	٩٤.٦		١٣٨.٨	٩٤.٤		٢٧٧.٨	٩٤.٥		0.287	0.877	غير دال
٣	المؤشر الثالث: ارلتخطيط والتنظيم	١٣٨.٦	٩٤.٣		١٣٨.٨	٩٤.٤		٢٧٧.٤	٩٤.٤		1.465	0.101	غير دال
	المتوسط	١٣٧.٤	٩٣.٥		١٣٧.١	٩٣.٣		٢٧٤.٥	٩٣.٤		0.655	0.455	غير دال

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١١)، يتضح أن مؤشرات المهارات الإدارية حظيت بقبول عام من المبحوثين، حيث بلغ المتوسط المرجح للعينة ككل (٢٧٤.٥) بنسبة قوة نسبية (٩٣.٤٪)، مما يعكس تأييداً واضحاً من أفراد العينة لهذه المهارات.

وقد تصدر مؤشر "اتخاذ القرارات" و"التخطيط والتنظيم" المرتبة الأولى بنسبة (٩٤.٥٪) و(٩٤.٤٪) على التوالي، بينما جاء مؤشر "إدارة الوقت" في المرتبة الأخيرة بنسبة (٩١.٣٪). وتجدر الإشارة إلى أن الفروق بين مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي كانت طفيفة وغير دالة إحصائياً (جميع قيم مستوى الدلالة > ٠.٠٥)، مما يؤكد تجانس التقييمات بين المرحلتين التعليميتين.هذه النتائج تتفق مع النسب العامة للموافقة التي أظهرها المبحوثون (٤٩.٤٪ موافقة قوية، ١٢.٤٪ موافقة نسبية، ٣٨.٢٪ رفض). وتشير البيانات إلى أن مهارات صنع القرار والتخطيط تحظى بأولوية لدى الطلاب، بينما تحتاج مهارات إدارة الوقت إلى مزيد من الاهتمام في البرامج التربوية. كما تؤكد النتائج على أهمية تعزيز المهارات الإدارية لدى الطلاب في كلا المرحلتين التعليميتين.وقد جاء ترتيب **مؤشرات المهارات الادارية** وفقا لاستجابات المبحوثين، وفقاً للمتوسط المرجح والقوة النسبية على النحو التالي شكل رقم (٢)

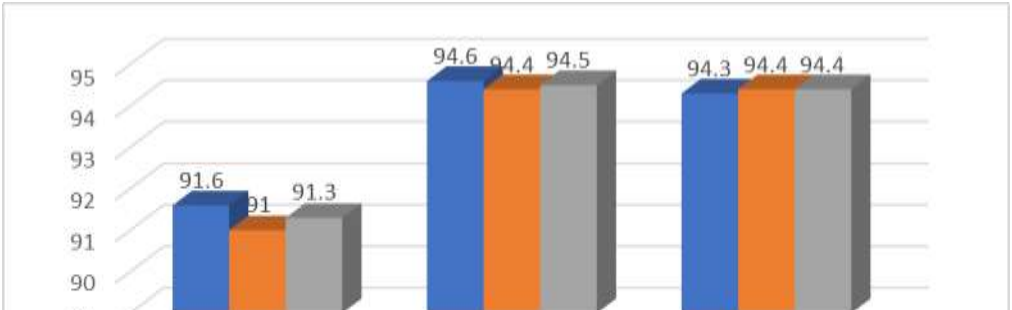

البعد الثالث: المهارات الشخصية

المؤشر الأول: التحكم في العواطف والانفعالات

جدول رقم (١٢) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الأول : التحكم في العواطف والانفعالات طبقا للقوة النسبية لكل فئة من عينة الدراسة

المؤشر الأول: التحكم في العواطف والانفعالات																							
العبارة	طلاب المرحلة الإعدادية								طلاب المرحلة الثانوية								الاجمالي							
	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%				
تعزز لدي مهاره التعامل مع الضغوط بفعالية.	٤١	٨٣.٧	٨	١٦.٣	٠	٠	٩٤.٦		٤١	٨٣.٧	٦	١٢.٢	٢	٤.١	٩٣.٢		٨٢	٨٣.٧	١٤	١٤.٣	٢	٢.٠	٩٣.٩		1.182	0.280 غير دال
تشجعني على استخدام تقنيات الاسترخاء للتحكم في الانفعالات.	٣٢	٦٥.٣	١٣	٢٦.٥	٤	٨.٢	٨٥.٧		٣٥	٧١.٤	٧	١٤.٣	٧	١٤.٣	٨٥.٧		٦٧	٦٨.٤	٢٠	٢٠.٤	١١	١١.٢	٨٥.٧		0.528	0.469 غير دال
تمكنني من التعبير عن مشاعري بشكل صحي.	٣٦	٧٣.٥	١١	٢٢.٤	٢	٤.١	٨٩.٨		٣٧	٧٥.٥	١٠	٢٠.٤	٢	٤.١	٩٠.٥		٧٣	٧٤.٥	٢١	٢١.٤	٤	٤.١	٩٠.١		0.084	0.772 غير دال
تعزز عندي الحفاظ على هدوءي واتزاني في المواقف الصعبة.	٤٣	٨٧.٨	٦	١٢.٢	٠	٠	٩٥.٩		٤٣	٨٧.٨	٤	٨.٢	٢	٤.١	٩٤.٦		٨٦	٨٧.٨	١٠	١٠.٢	٢	٢.٠	٩٥.٢		1.248	0.267 غير دال
تمكنني من التعامل مع الانتقادات بشكل إيجابي	٤٣	٨٧.٨	٦	١٢.٢	٠	٠	٩٥.٩		٤٣	٨٧.٨	٦	١٢.٢	٠	٠	٩٥.٩		٨٦	٨٧.٨	١٢	١٢.٢	٠	٠	٩٥.٩		0.000	1.000 غير دال
المجموع	١٩٥		٤٤		٦				١٩٩		٣٣		١٣				٣٩٤		٧٧		١٩					
المتوسط	٣٩		٨.٨		١.٢				٣٩.٨		٦.٦		٢.٦				٧٨.٨		١٥.٤		٣.٨					
النسبة	٧٩.٦		١٨.٠		٢.٤				٨١.٢		١٣.٥		٥.٣				٨٠.٤		١٥.٧		٣.٩					
المتوسط المرجح	١٣٥.٨								١٣٥.٢								٢٧١								0.291	0.783 غير دال
القوة النسبية لليعد	٩٢.٤								٩٢.٠								٩٢.٢									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٢) إلى النتائج المرتبطة بمهارات **"التحكم في العواطف والانفعالات"**، حيث يتضح أن استجابات فئة طلاب المرحلة الإعدادية تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح **(135.8)** والقوة النسبية للبعد**(92.4%)** ، أما فيما يتعلق باستجابات فئة طلاب المرحلة الثانوية، فإنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح **(135.2)** والقوة النسبية للبعد **(92.0%)**، هذا بالإضافة إلى استجابات إجمالي العينة، فإنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح **(271)** والقوة النسبية للبعد**(92.2%)** ، في حين تُظهر النتائج قاعدة قوية من الوعي الطلابي بأهمية التحكم العاطفي، تبرز الاتحادات الطلابية كحلقة وصل حيوية لتحويل هذا الوعي إلى ممارسات فعلية، عبر تهيئة مواقف تعلّمية تدمج التحديات العاطفية مع الدعم الجماعي. هذا يتطلب تعاوناً أعمق بين الإدارات المدرسية والاتحادات لسد الفجوة بين المعرفة والتطبيق، خاصة في مجال تقنيات الاسترخاء التي ظهرت كأضعف حلقات السلسلة.

وبذلك تُظهر النتائج أن الغالبية العظمى من الطلاب (بنسبة تتجاوز ٨٠٪ في المتوسط) يدركون أهمية التحكم في العواطف والانفعالات، مع وجود اتفاق عام بين طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية دون فروق دالة إحصائياً. هذا يشير إلى أن الاتحادات الطلابية تُسهم في تنمية هذه المهارات الشخصية بشكل عام خاصة مهارة **"التحكم في العواطف والانفعالات"** **حيث يتضح دور الاتحادات الطلابية في تعزيز الذكاء العاطفي في :**

١. فضاء آمن للتعبير العاطفي: تعمل الاتحادات كمنصة تمكّن الطلاب من ممارسة ضبط الانفعالات عملياً خلال المناقشات أو حل الخلافات بين الأعضاء، وهو ما يتوافق مع ارتفاع نسبة الموافقة (٩٥.٩٪) على عبارة "التعامل الإيجابي مع الانتقادات".

٢. تدريب عملي على إدارة الضغوط: تنظيم الفعاليات (كالمسابقات أو الأيام المفتوحة) يعرّض الطلاب لضغوط التخطيط والتنفيذ، مما يفسر ارتفاع إدراكهم لمهارة التعامل مع الضغوط

٣. ثغرة في الجانب التطبيقي: انخفاض الموافقة النسبي على استخدام تقنيات الاسترخاء (٨٥.٧٪) يُظهر حاجة ماسة لدمج ورش عمل متخصصة (كالتنفس العميق أو اليقظة الذهنية) ضمن أنشطة الاتحادات، خاصة مع ارتفاع نسبة الطلاب الذين واجهوا صعوبة في هذا الجانب .

وهو مايتفق مع دراسة (El Morabit، 2023) و دراسة الزبيدي (٢٠٢٠) والتي أظهرت نتائج كل منهما أن الطلاب الذين تولوا أدوارًا قيادية داخل الأندية والاتحادات التعليمية المدرسية أظهروا تحسنًا في الثقة بالنفس، مهارات حل المشكلات، والتواصل الفعال، كما انعكس ذلك إيجابيًا على أدائهم الأكاديمي. كما أشار المشرفون إلى أن القيادة داخل الأندية ساعدت الطلاب على تطوير الذكاء العاطفي والتحكم في العواطف وضبط الانفعالات .

- **ويمكن للباحث وضع مجموعة توصيات تتحدد في :**
- إنشاء"أندية الذكاء العاطفي" داخل الاتحادات الطلابية، تُنظم جلسات أسبوعية لتدريب الأعضاء على تقنيات محددة. وإشراك المرشدين النفسيين في تصميم أنشطة الاتحادات، لربط الجانب النظري (كالمهارات) بالتطبيق العملي.

- توثيق قصص النجاح في إدارة الانفعالات ضمن الفريق، لتحفيز الأقران عبر نماذج قريبة منهم.

المؤشر الثاني: التعاطف وفهم مشاعر الآخرين

جدول رقم (١٣) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الثاني طبقا للقوة النسبية لكل فئة من عينة الدراسة

المؤشر الثاني: التعاطف وفهم مشاعر الآخرين																									
العبارة	طلاب المرحلة الإعدادية									طلاب المرحلة الثانوية									الاجمالي							
	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب		نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب		نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%				ك	%	ك	%	ك	%				
تعزز عندي مهارة الاستماع بانتباه للاحتياجات ومشكلات الآخرين	٤٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠			٤٦	٩٣.٩	٣	٦.١	٠	٠	٩٨			٩٥	٩٦.٩	٣	٣.١	٠	٠	٩٩.٠		3.330	0.000 دال
تمكنني من تقديم الدعم العاطفي للآخرين.	٤٧	٩٥.٩	٢	٤.١	٠	٠	٩٨.٦			٤٣	٨٧.٨	٥	١٠.٢	١	٢	٩٥.٢			٩٠	٩١.٨	٧	٧.١	١	١.٠	٩٦.٩		6.696	0.001 دال
تشجعني على التعامل مع الآخرين بلطف واحترام.	٤١	٨٣.٧	٨	١٦.٣	٠	٠	٩٤.٦			٤٨	٩٨	١	٢	٠	٠	٩٩.٣			٨٩	٩٠.٨	٩	٩.٢	٠	٠	٩٦.٩		8.496	0.000 دال
توجهني لتقديم النصائح المفيدة للآخرين.	٤٨	٩٨	١	٢	٠	٠	٩٩.٣			٤٦	٩٣.٩	٣	٦.١	٠	٠	٩٨.٠			٩٤	٩٥.٩	٤	٤.١	٠	٠	٩٨.٦		4.306	0.041 دال
تساعدني في استخدام التعاطف في بناء علاقات إيجابية.	٤٤	٨٩.٨	٤	٨.٢	١	٢	٩٥.٩			٤٥	٩١.٨	٣	٦.١	١	٢	٩٦.٦			٨٩	٩٠.٨	٧	٧.١	٢	٢.٠	٩٦.٣		0.257	0.613 غير دال
المجموع	٢٢٩		١٥		١					٢٢٨		١٥		٢					٤٥٧		٣٠		٣					
المتوسط	٤٥.٨		٣		٠.٢					٤٥.٦		٣		٠.٤					٩١.٤		٦		٠.٦					
النسبة	٩٣.٥		٦.١		٠.٤					٩٣.١		٦.١		٠.٨					٩٣.٣		٦.١		٠.٦					
المتوسط المرجح	١٤٣.٦									١٤٣.٢									٢٨٦.٨								0.281	0.439 غير دال
القوة النسبية للبعد	٩٧.٧									٩٧.٤									٩٧.٦									

تشير نتائج الجدول رقم (١٣) إلى ارتفاع مستوى التعاطف وفهم مشاعر الآخرين لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، حيث بلغت القوة النسبية للمؤشر ٩٧.٦٪ لإجمالي العينة، مع تفوق طفيف لطلاب المرحلة الإعدادية (٩٧.٧٪) مقارنةً بنظرائهم في المرحلة الثانوية (٩٧.٤٪). كما أن جميع العبارات حصلت على موافقة شديدة ("نعم") بنسب تجاوزت ٩٠٪ في معظمها، مما يؤكد وعي الطلاب بأهمية هذه المهارة في تفاعلاتهم الاجتماعية.

تُظهر النتائج أن الطلاب يمتلكون أساساً قوياً من المهارات العاطفية، لكن يحتاجون إلى منصات عملية مثل الاتحادات الطلابية لتحويل هذه المهارات إلى سلوكيات يومية، مما يسهم في بناء مجتمع مدرسي أكثر تراحماً وتكاملاً

وهو مايتفق مع دراسة الزبيدي (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى استكشاف المهارات القيادية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر، وربط هذه المهارات بسمات الشخصية والقدرات التفكيرية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب ذوي المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة، حيث تميزت المجموعة الأولى بمستويات أعلى في التوافق الاجتماعي، النشاط العام، الالتزام، والتعاطف، وفهم مشاعر الآخرين بينما أظهرت مستويات أقل في العدائية، الخجل، والعصابية.

و تمثل الاتحادات الطلابية بيئة مثالية لترجمة هذه النتائج الإيجابية إلى ممارسات فعلية، حيث يمكنها:

١- تعزيز العمل التطوعي: من خلال مبادرات دعم الزملاء الذين يواجهون صعوبات دراسية أو نفسية، مما ينمّي روح التعاطف.

٢- تنظيم ورش عن الذكاء العاطفي: لتعميق فهم الطلاب لمشاعر الآخرين، وخصوصاً في المرحلة الثانوية التي سجلت انخفاضاً طفيفاً في بعض العبارات.

٣- إنشاء حلقات حوارية: تُعزز الاستماع الفعّال واحترام الآراء المختلفة، مما يعزز التماسك الاجتماعي داخل المدرسة.

٤- تمثيل الطلاب أمام الإدارة: حيث يتعلم الطلاب من خلالها الدفاع عن احتياجات زملائهم بطرق تعاطفية وفعّالة.

ولتحقيق ذلك توصي الدراسة بما يلي :

- دمج أنشطة التعاطف في خطط الاتحادات الطلابية السنوية، مثل حملات "رفيق الدعم النفسي".
- تشجيع الطلاب الأكثر تعاطفاً على قيادة المبادرات الاجتماعية، ليكونوا نماذج يُحتذى بها.

- تعاون الإدارة المدرسية مع الاتحادات لرصد حالات العزلة أو التنمر، والتدخل بأساليب تعاطفية.

المؤشر الثالث: التعلم الذاتي المستمر

جدول رقم (١٤) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الثالث طبقا للقوة النسبية لكل فئة من عينة الدراسة

المؤشر الثالث: التعلم الذاتي والمستمر																							
العبارة	طلاب المرحلة الإعدادية								طلاب المرحلة الثانوية								الاجمالي						
	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%				
تحفزني على البحث عن المعرفة الجديدة.	٤٢	٨٥.٧	٧	١٤.٣	٠	٠	٩٥.٢		٤٥	٩١.٨	٤	٨.٢	٠	٠	٩٧.٣		٨٧	٨٨.٨	١١	١١.٢	٠	٠	٩٦.٣		3.765	0.055 غير دال
تشجعني على تطوير ذاتي باستمرار.	٤٤	٨٩.٨	٥	١٠.٢	٠	٠	٩٦.٦		٤٥	٩١.٨	٢	٤.١	٢	٤.١	٩٥.٩		٨٩	٩٠.٨	٧	٧.١	٢	٢.٠	٩٦.٣		0.424	0.517 غير دال
تمكنني من استخدام المصادر التعليمية المختلفة.	٣٢	٦٥.٣	١٥	٣٠.٦	٢	٤.١	٨٧.١		٤٠	٨١.٦	٩	١٨.٤	٠	٠	٩٣.٩		٧٢	٧٣.٥	٢٤	٢٤.٥	٢	٢.٠	٩٠.٥		6.715	0.000 دال
تساعدني في تطوير مهاراتي على التكيف مع التغيرات.	٣٥	٧١.٤	١٤	٢٨.٦	٠	٠	٩٠.٥		٤٣	٨٧.٨	٦	١٢.٢	٠	٠	٩٥.٩		٧٨	٧٩.٦	٢٠	٢٠.٤	٠	٠	٩٣.٢		7.153	0.000 دال
تعزز اهتمامي بالموضوعات والقضايا المتنوعة.	٤٦	٩٣.٩	٢	٤.١	١	٢	٩٧.٣		٣٨	٧٧.٦	٨	١٦.٣	٣	٦.١	٩٠.٥		٨٤	٨٥.٧	١٠	١٠.٢	٤	٤.١	٩٣.٩		8.132	0.000 دال
المجموع	١٩٩		٤٣		٣				٢١١		٢٩		٥				٤١٠		٧٢		٨					
المتوسط	٣٩.٨		٨.٦		٠.٦				٤٢.٢		٥.٨		١				٨٢		١٤.٤		١.٦					
النسبة	٨١.٢		١٧.٦		١.٢				٨٦.١		١١.٨		٢.٠				٨٣.٧		١٤.٧		١.٦					
المتوسط المرجح	١٣٧.٢								١٣٩.٢								٢٧٦.٤								1.526	0.437 غير دال
القوة النسبية لليعد	٩٣.٣								٩٤.٧								٩٤.٠									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٤) إلى النتائج المرتبطة بمهارات التعلم الذاتي والمستمر، حيث يتضح أن استجابات فئة طلاب المرحلة الإعدادية تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١٣٧.٢) والقوة النسبية للبعد (٩٣.٣٪)،أما فيما يتعلق باستجابات فئة طلاب المرحلة الثانوية، فإنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (١٣٩.٢) والقوة النسبية للبعد (٩٤.٧٪)، هذا بالإضافة إلى استجابات إجمالي العينة، فإنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٧٦.٤) والقوة النسبية للبعد (٩٤.٠٪)، وبذلك تؤكد نتائج الدراسة على ارتفاع مستوى فاعلية الاتحادات الطلابية لتحقيق التعلم الذاتي والمستمر بين طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، حيث أظهرت الغالبية العظمى منهم (٨٣.٧٪ إجمالاً) موافقتهم على فاعلية الاتحادات الطلابية لتحقيق هذا النمط من التعلم في تحفيز البحث المعرفي، وتطوير المهارات، والتكيف مع التغيرات. وهذا يعكس نضجاً في الإدراك لدور التعلم الذاتي في تعزيز المسار الأكاديمي والشخصي، خاصة في مرحلة المراهقة التي تُعد حاسمة لتشكيل الهوية والقدرات.

وفي هذا السياق، يمكن لـ الاتحادات الطلابية أن تلعب دوراً محورياً كبيئة اجتماعية داعمة لهذا التوجه، من خلال:

١. تعزيز المبادرات الطلابية: مثل إنشاء أندية للبحث العلمي أو ورش عمل تُدار بواسطة الطلاب أنفسهم، مما يحفز الاستقلالية في التعلم.

٢. توفير منصات تشاركية: كالمكتبات الرقمية أو منتديات النقاش حول القضايا المتنوعة، والتي تعزز استخدام المصادر التعليمية .

٣. تمكين مهارات التكيف: عبر برامج تدريبية تستجيب لاحتياجات الطلاب ، كالتعامل مع التحديات التقنية أو الاجتماعية.

٤. ربط التعلم بالواقع: من خلال استضافة محاضرات لخبراء أو تنظيم حملات توعوية حول قضايا مجتمعية، مما يعزز الاهتمام بالموضوعات المتنوعة

وتوضح النتائج الفجوة الطفيفة بين المرحلتين حيث لوحظ أن طلاب الثانوية أكثر إيجابية (٨٦.١٪ مقابل ٨١.٢٪ للإعدادي)، مما قد يعكس حاجة الإعدادي إلى تدخلات أكثر تركيزاً، كبرامج الإرشاد الأكاديمي. كما أن العبارات غير الدالة إحصائياً (مثل "تحفزني على البحث") تشير إلى ضرورة تعديل أساليب التحفيز لتصبح أكثر فعالية، كربطها بمشاريع ملموسة.

بالتالي، تُظهر الدراسة أن الاتحادات الطلابية ليست merely بيئة تنظيمية، بل حاضنة للتعلم النشط والتعلم الذاتي المستمر إذا ما أُحسن توظيفها لتعكس احتياجات الطلاب الواردة في البيانات، مع التركيز على التحول من التعلم التقليدي إلى نموذج تفاعلي قائم على الاستكشاف والمشاركة.**وهذا مايتفق مع دراسة (Putra et al., 2021)** التي أظهرت أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط داخل الأندية الطلابية (مثل لعب الأدوار، المشاريع التعاونية، والعروض التقديمية) كان له أثر كبير في تعزيز هذه المهارات. ويزيد من مستوى التعلم الذاتي

للطلاب وقد أوصت الدراسة بدمج أنشطة القيادة ضمن البرامج اللاصفية الرسمية، وتدريب المعلمين على تصميم أنشطة قيادية فعالة داخل التنظيمات الطلابية.

جدول رقم (١٥) يوضح ترتيب مؤشرات المهارات الشخصية طبقاً لاستجابات المبحوثين

	المهارات الشخصية	طلاب المرحلة الإعدادية			طلاب المرحلة الثانوية			اجمالي العينة			قيمة ت	مستوى الدلالة	الملاحظات
		المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب			
١	المؤشر الأول: التحكم في العواطف والانفعالات	١٣٥.٨	٩٢.٤		١٣٥.٢	٩٢		٢٧١	٩٢.٢		0.291	0.783	غير دال
٢	المؤشر الثاني: التعاطف وفهم مشاعر الآخرين	١٤٣.٦	٩٧.٧		١٤٣.٢	٩٧.٤		٢٨٦.٨	٩٧.٦		0.281	0.439	غير دال
٣	المؤشر الثالث: التعلم الذاتي المستمر	١٣٧.٢	٩٣.٣		١٣٩.٢	٩٤.٧		٢٧٦.٤	٩٤		1.526	0.437	غير دال
	المتوسط	١٣٨.٩	٩٤.٥		١٣٩.٢	٩٤.٧		٢٧٨.١	٩٤.٦		0.699	0.553	غير دال

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٥)، يتضح أن مؤشرات المهارات الشخصية حظيت بأعلى مستوى قبول بين المبحوثين مقارنة بباقي الأبعاد القيادية، حيث بلغ المتوسط المرجح للعينة ككل (٢٧٨.١) بنسبة قوة نسبية مرتفعة (٩٤.٦٪).

وقد تصدر مؤشر "التعاطف وفهم مشاعر الآخرين" الترتيب الأول بنسبة (٩٧.٦٪)، مما يعكس وعياً كبيراً لدى الطلاب بأهمية الذكاء العاطفي في القيادة. وجاء مؤشر "التعلم الذاتي المستمر" في المرتبة الثانية بنسبة (٩٤٪)، بينما حل مؤشر "التحكم في العواطف والانفعالات" في المرتبة الثالثة بنسبة (٩٢.٢٪).

من الملاحظات الهامة:

١- تجانس التقييمات بين المرحلتين التعليميتين (فروق غير دالة إحصائيًا)

٢- ارتفاع ملحوظ في تقييم مهارة التعاطف (٩٧.٦٪) مقارنة بالمهارات الأخرى

٣- ثبات نسب الموافقة (٦١.٨٪ موافقون) والرفض (٣٨.٢٪) عبر جميع الأبعاد

توصي الدراسة ب:

- تعزيز برامج التنمية الشخصية في المناهج الدراسية
- التركيز على تنمية الذكاء العاطفي لدى الطلاب
- تصميم أنشطة تعليمية تعزز التحكم الانفعالي
- بحث أسباب ارتفاع نسبة الرفض (٣٨.٢٪) في الدراسات المستقبلية

وقد جاء ترتيب **مؤشرات المهارات الشخصية** وفقا لاستجابات المبحوثين، وفقاً للمتوسط المرجح والقوة النسبية على النحو التالي: شكل رقم (٣)

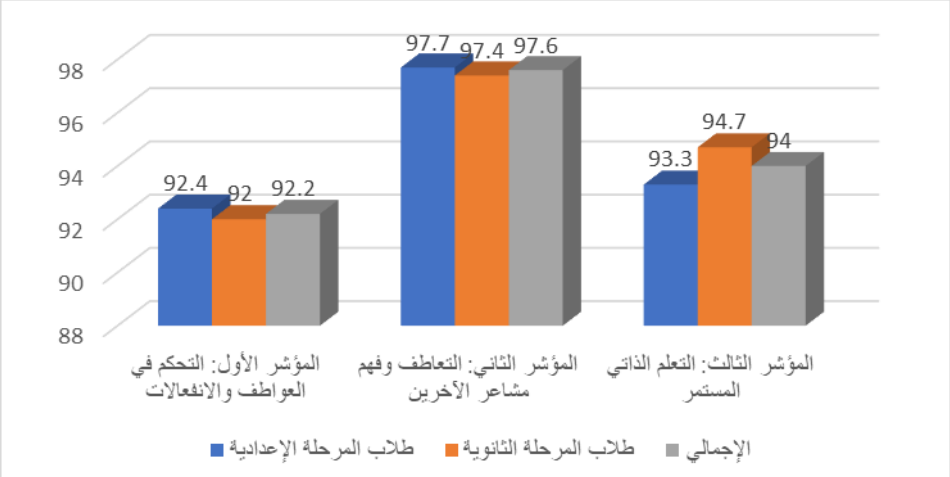

البعد الثالث: المهارات الاجتماعية

المؤشر الأول: العمل الجماعي

جدول رقم (١٦) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الأول : العمل الجماعي طبقا للقوة النسبية لكل فئة من عينة الدراسة

المؤشر الأول: العمل الجماعي																							
العبارة	طلاب المرحلة الإعدادية								طلاب المرحلة الثانوية								الاجمالي						مستوى الدلالة	قيمة ت
	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب		
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%				
تشجعني على التعاون مع الزملاء	٤٩	١٠٠	٠	٠	٠	٠	١٠٠		٤٦	٩٣.٩	٣	٦.١	٠	٠	٩٨.٠		٩٥	٩٦.٩	٣	٣.١	٠	٠	٩٩.٠		0.000 دال	14.330
تحفزني على تحقيق الأهداف الجماعية.	٤٧	٩٥.٩	٢	٤.١	٠	٠	٩٨.٦		٤٦	٩٣.٩	٣	٦.١	٠	٠	٩٨.٠		٩٣	٩٤.٩	٥	٥.١	٠	٠	٩٨.٣		0.363 غير دال	0.834
تشجعني علي تطوير روح العمل الفريقي.	٤٥	٩١.٨	٤	٨.٢	٠	٠	٩٧.٣		٤٧	٩٥.٩	١	٢	١	٢	٩٨.٠		٩٢	٩٣.٩	٥	٥.١	١	١.٠	٩٧.٦		0.545 غير دال	0.370
تعلمني توزيع المهام بفعالية علي اعضاء الفريق.	٤١	٨٣.٧	٨	١٦.٣	٠	٠	٩٤.٦		٤٦	٩٣.٩	٢	٤.١	١	٢	٩٧.٣		٨٧	٨٨.٨	١٠	١٠.٢	١	١.٠	٩٥.٩		0.037 دال	4.477
تشجعني على تطوير الثقة بين أعضاء الفريق.	٤١	٨٣.٧	٧	١٤.٣	١	٢	٩٣.٩		٤٦	٩٣.٩	١	٢	٢	٤.١	٩٦.٦		٨٧	٨٨.٨	٨	٨.٢	٣	٣.١	٩٥.٢		0.100 غير دال	2.764
المجموع	٢٢٣		٢١		١				٢٣١		١٠		٤				٤٥٤		٣١		٥					
المتوسط	٤٤.٦		٤.٢		٠.٢				٤٦.٢		٢		٠.٨				٩٠.٨		٦.٢		١					
النسبة	٩١.٠		٨.٦		٠.٤				٩٤.٣		٤.١		١.٦				٩٢.٧		٦.٣		١.٠					
المتوسط المرجح	١٤٢.٤								١٤٣.٤								٢٨٥.٨								0.327 غير دال	0.473
القوة النسبية لليعد	٩٦.٩								٩٧.٦								٩٧.٢									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٦) إلى النتائج المرتبطة بمهارات **العمل الجماعي**، حيث يتضح أن استجابات فئة طلاب المرحلة الإعدادية تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (**142.4**) والقوة النسبية للبعد(**96.9%**) ، أما فيما يتعلق باستجابات فئة طلاب المرحلة الثانوية، فإنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (**143.4**) والقوة النسبية للبعد (**97.6%**)، هذا بالإضافة إلى استجابات إجمالي العينة، فإنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (**285.8**) والقوة النسبية للبعد(**97.2%**) ،

وتُظهر نتائج الدراسة إجماعاً واضحاً بين طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية على فاعلية الاتحادات الطلابية في تنمية العمل الجماعي، حيث تجاوزت نسبة الموافقة الإجمالية ٩٢.٧٪، مع تأييد خاص لدور العمل الجماعي في تعزيز التعاون بين الزملاء (٩٩٪ موافقة). هذه النتائج تعكس بيئة مدرسية تُقدّر العمل المشترك، **لكنها أيضاً تُشير إلى فرصة ذهبية للاتحادات الطلابية لتعظيم هذا التوجه عبر:**

١. تحويل القناعة إلى ممارسة: من خلال تصميم مسابقات جماعية بين الفصول تُترجم المفاهيم النظرية (كالتعاون وتوزيع المهام) إلى مشاريع ملموسة، خاصة أن ٩٥.٩٪ فقط وافقوا على كفاءة توزيع المهام (أدنى نسبة بين العبارات). وإنشاء فرق عمل دائمة (ثقافية، أكاديمية، تطوعية) لتعزيز الاستمرارية في بناء المهارات الجماعية.

٢. سد الفجوة بين المرحلتين: تنظيم أنشطة مشتركة بين الإعدادي والثانوي (العروض المسرحية)، حيث أظهر طلاب الثانوية تفوقاً في إدارة المهام (٩٣.٩٪ مقابل ٨٣.٧٪ للإعدادي). هذا يُمكن أن يُحفّز التعلّم بين الأقران.

٣. تعزيز الثقة والمسؤولية المشتركة: تطبيق نموذج "القيادة الدورية" في أنشطة الاتحادات، حيث يُدار كل مشروع بواسطة طالب مختلف، مما يعزز ثقة الأعضاء (٩٥.٢٪ وافقوا على أهمية الثقة في الفريق).

٤. الاستفادة من البيانات الدالة: التركيز على العبارات ذات الدلالة الإحصائية (مثل توزيع المهام والتعاون مع الزملاء) عبر ورش عمل تُقدمها الاتحادات بالشراكة مع معلمي المهارات الحياتية.

<u>باختصار</u>، الاتحادات الطلابية ليست merely منظمات طلابية، بل حاضنات للكفاءات الجماعية إذا ما وظّفت هذه النتائج لبناء بيئة تُمكّن الطلاب من تحويل إيمانهم بالعمل المشترك إلى مهارات عملية تُعدّهم لسوق العمل والحياة المجتمعية **وهو مايتفق مع دراسة المطيري (٢٠٢٠)** حول المهارات القيادية لتلاميذ المرحلة الثانوية في الكويت ، حيث حددت ست مهارات قيادية أساسية تمثلت في: الاتصال والتواصل، العمل الجماعي، التخطيط، حل المشكلات، اتخاذ

القرار، وإدارة الوقت. أظهرت النتائج تفاوتاً في مستوى امتلاك التلاميذ لهذه المهارات، حيث برزت مهارتا العمل الجماعي وحل المشكلات كأكثر المهارات توفراً بين التلاميذ،

المؤشر الثاني: حل المشكلات

جدول رقم (١٧) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الثاني : حل المشكلات طبقا للقوة النسبية لكل فئة من عينة الدراسة

المؤشر الثاني: حل المشكلات																										
العبارة	طلاب المرحلة الإعدادية								طلاب المرحلة الثانوية								الاجمالي								قيمة ت	مستوى الدلالة
	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب		
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%				
تعزز مهاراتي في تحليل المشكلات بفعالية.	٤٣	٨٧.٨	٦	١٢.٢	٠	٠	٩٥.٩		٤٥	٩١.٨	٤	٨.٢	٠	٠	٩٧.٣		٨٨	٨٩.٨	١٠	١٠.٢	٠	٠	٩٦.٦		1.781	0.185 غير دال
تساعدني علي ايجاد الحلول الابتكارية للمشكلات.	٣٩	٧٩.٩	٩	١٨.٤	١	٢	٩٢.٥		٤٦	٩٣.٩	٣	٦.١	٠	٠	٩٨.٠		٨٥	٨٦.٧	١٢	١٢.٢	١	١.٠	٩٥.٢		21.452	0.000 دال
تمكنني من التعامل مع المشكلات بمرونة.	٣٨	٧٧.٦	١١	٢٢.٤	٠	٠	٩٢.٥		٤٣	٨٧.٨	٦	١٢.٢	٠	٠	٩٥.٩		٨١	٨٢.٧	١٧	١٧.٣	٠	٠	٩٤.٢		7.471	0.007 دال
تحسن مهارتي في جمع المعلومات اللازمة لحل المشكلات	٤٣	٨٧.٨	٦	١٢.٢	٠	٠	٩٥.٩		٤٢	٨٥.٧	٧	١٤.٣	٠	٠	٩٥.٢		٨٥	٨٦.٧	١٣	١٣.٣	٠	٠	٩٥.٦		0.349	0.556 غير دال
تعزز مهاراتي على التفكير بطريقة نقدية ومنطقية	٣٩	٧٩.٩	٩	١٨.٤	١	٢	٩٢.٥		٤٤	٨٩.٨	٥	١٠.٢	٠	٠	٩٦.٦		٨٣	٨٤.٧	١٤	١٤.٣	١	١.٠	٩٤.٦		10.016	0.002 دال
المجموع	٢٠٢		٤١		٢				٢٢٠		٢٥		٠				٤٢٢		٦٦		٢					
المتوسط	٤٠.٤		٨.٢		٠.٤				٤٤		٥		٠				٨٤.٤		١٣.٢		٠.٤					
النسبة	٨٢.٤		١٦.٧		٠.٨				٨٩.٨		١٠.٢		٠.٠				٨٦.١		١٣.٥		٠.٤					
المتوسط المرجح	١٣٨.٠								١٤٢								٢٨٠								0.635	0.141 غير دال
القوة النسبية لليعد	٩٣.٩								٩٦.٦								٩٥.٢									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٧) إلى النتائج المرتبطة بمهارات **حل المشكلات**، حيث يتضح أن استجابات فئة طلاب المرحلة الإعدادية تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (**138.0**) والقوة النسبية للبعد(**93.9%**) ، أما فيما يتعلق باستجابات فئة طلاب المرحلة الثانوية فإنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (**142**) والقوة النسبية للبعد (**96.6%**)، هذا بالإضافة إلى استجابات إجمالي العينة فإنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (**280**) والقوة النسبية للبعد(**95.2%**) ، وتُظهر نتائج الجدول أن فاعلية الاتحادات الطلابية في تنمية مهارات حل المشكلات تحظى بقبول كبير بين طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، حيث تظهر الموافقة بنسب عالية (٨٦.١٪ إجمالاً)، مع تفوق ملحوظ لطلاب الثانوية (٨٩.٨٪ "نعم") مقارنة بالإعدادية (٨٢.٤٪). هذا التفاوت قد يعكس تطور القدرات التحليلية والمرونة المعرفية مع التقدم الدراسي، خاصة في الجوانب الابتكارية (٩٣.٩٪ للثانوية) والتفكير النقدي (دال إحصائياً).

وفي سياق الاتحادات الطلابية كبيئة اجتماعية تعليمية، يمكن تفسير هذه النتائج بأن الأنشطة الجماعية (مثل المشاريع الطلابية، النقاشات، أو حل الأزمات التنظيمية) تُعزز مهارات حل المشكلات عبر:

١. التفاعل الجماعي: توفير مساحة لتطبيق الحلول الابتكارية وتبادل الآراء النقدية.

٢. المرونة في المواقف: تمكين الطلاب من التعامل مع التحديات عبر تجارب عملية كتنظيم الفعاليات.

٣. الدعم الاجتماعي: تقليل نسبة الرفض بفضل الدعم النفسي والمعرفي بين الأقران.

لكن تُلاحظ حاجة طلاب الإعدادية (نسبة أعلى في "إلى حد ما" ١٦.٧٪) لبرامج أكثر تخصيصاً في الاتحادات، مثل ورش عمل حول التحليل المنطقي أو إدارة الأزمات، لسد الفجوة مع طلاب الثانوية. عمومًا، تؤكد البيانات دور البيئات الطلابية التفاعلية في تعزيز المهارات الحياتية، ما يتطلب تعاونًا مؤسسيًا بين المدارس والاتحادات لتصميم أنشطة تستند إلى هذه النتائج. **وهذا مايتفق مع دراسة (Cansey ٢٠١٧)** وكان الهدف من الدراسة هو قياس فعالية برنامج تعليم مهارات القيادة الطلاب. التعليم العالي من خلال تحديد الأهداف وتحسين التعليم حيث توصلت الدراسة إلى تحسين مستويات المهارات القيادية مهارات التواصل والمهارات الجماعية، ومهارات حل المشكلات، ومهارات صنع القرار والوعي بالمسئولية لدى الطلاب الذين شاركوا في برنامج تنمية المهارات وذلك بشكل كبير. وكانت أهم التوصيات للدراسة هو تدريب الشباب على المهارات القيادية حتى يتمكنوا من التكيف مع الحياة وزيادة قرتهم على حل مشكلاتهم بعد التخرج، ووضع السياسات البرمجية للتعليم المهارات. القيادية على مستوى السلطات العليا.

المؤشر الثالث: التفاوض وحل النزاعات

جدول رقم (١٨) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الثالث: التفاوض وحل النزاع طبقا للقوة النسبية لكل فئة من عينة الدراسة

المؤشر الثالث: التفاوض وحل النزاعات																							
العبارة	طلاب المرحلة الإعدادية								طلاب المرحلة الثانوية								الاجمالي						قيمة ت	مستوى الدلالة
	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%				
تعزز لدي مهارة حل النزاعات بشكل سلمي.	٤٤	٨٩.٨	٥	١٠.٢	٠	٠	٩٦.٦		٤٥	٩١.٨	٤	٨.٢	٠	٠	٩٧.٣		٨٩	٩٠.٨	٩	٩.٢	٠	٠	٩٦.٩		0.482	0.489 غير دال
تساعدني في تطوير مهاراتي في إيجاد حلول وسط.	٤١	٨٣.٧	٨	١٦.٣	٠	٠	٩٤.٦		٤٤	٨٩.٨	٥	١٠.٢	٠	٠	٩٦.٦		٨٥	٨٦.٧	١٣	١٣.٣	٠	٠	٩٥.٦		3.237	0.075 غير دال
تشجعني على تطوير مهاراتي في بناء الثقة أثناء التفاوض.	٤٢	٨٥.٧	٧	١٤.٣	٠	٠	٩٥.٢		٤٣	٨٧.٨	٤	٨.٢	٢	٤.١	٩٤.٦		٨٥	٨٦.٧	١١	١١.٢	٢	٢.٠	٩٤.٩		0.419	0.519 غير دال
تمكنني من استخدام الوسائل الحديثة في حل النزاعات.	٣٣	٦٧.٣	١٢	٢٤.٥	٤	٨.٢	٨٦.٤		٣٤	٦٩.٤	١٣	٢٦.٥	٢	٤.١	٨٨.٤		٦٧	٦٨.٤	٢٥	٢٥.٥	٦	٦.١	٨٧.٤		1.251	0.266 غير دال
تشجعني على تعزيز مهاراتي في تحقيق نتائج إيجابية للطرفين.	٤٢	٨٥.٧	٧	١٤.٣	٠	٠	٩٥.٢		٤٧	٩٥.٩	٢	٤.١	٠	٠	٩٨.٦		٨٩	٩٠.٨	٩	٩.٢	٠	٠	٩٦.٩		13.951	0.000 دال
المجموع	٢٠٢		٣٩		٤				٢١٣		٢٨		٤				٤١٥		٦٧		٨					
المتوسط	٤٠.٤		٧.٨		٠.٨				٤٢.٦		٥.٦		٠.٨				٨٣		١٣.٤		١.٦					
النسبة	٨٢.٤		١٥.٩		١.٦				٨٦.٩		١١.٤		١.٦				٨٤.٧		١٣.٧		١.٦					
المتوسط المرجح	١٣٧.٦								١٣٩.٨								٢٧٧.٤								1.376	0.327 غير دال
القوة النسبية لليعد	٩٣.٦								٩٥.١								٩٤.٤									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (١٨) إلى النتائج المرتبطة بمهارات **التفاوض وحل النزاعات**، حيث يتضح أن استجابات فئة طلاب المرحلة الإعدادية تتوزع توزيعًا إحصائيًّا وفق المتوسط المرجح (**137.6**) والقوة النسبية للبعد(**93.6%**) ، أما فيما يتعلق باستجابات فئة طلاب المرحلة الثانوية، فإنها تتوزع توزيعًا إحصائيًّا وفق المتوسط المرجح (**139.8**) والقوة النسبية للبعد (**95.1%**)، هذا بالإضافة إلى استجابات إجمالي العينة، فإنها تتوزع توزيعًا إحصائيًّا وفق المتوسط المرجح (**277.4**) والقوة النسبية للبعد(**94.4%**) ، ويتضح ذلك من نتائج الجدول التي اشارت إلى وجود اتجاه إيجابي واضح لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية نحو فاعلية الاتحادات الطلابية في اكساب الطلاب مهارات التفاوض وحل النزاعات، حيث تجاوزت نسبة الموافقة ("نعم") ٨٠٪ في كلا المرحلتين، مع تفوق طفيف لطلاب الثانوية (٨٦.٩٪ مقابل ٨٢.٤٪). هذه النتائج تعكس أهمية البيئة المدرسية والأنشطة الطلابية في تعزيز هذه المهارات الحياتية الأساسية.

في هذا السياق، تبرز الاتحادات الطلابية كبيئة اجتماعية وتنظيمية مثالية لممارسة هذه المهارات، حيث توفر فرصًا عملية للطلاب للتفاوض حول القرارات المشتركة، وإدارة الخلافات بين الأعضاء، وبناء التوافقات. على سبيل المثال، عند التخطيط لفعالية مدرسية، يضطر الطلاب إلى: التفاوض حول توزيع المهام والميزانيات. وحل النزاعات الناشئة عن اختلاف الآراء. وإيجاد حلول وسط تلبي مصالح الأطراف المختلفة.

النتيجة الإيجابية للعبارة الوحيدة ذات الدلالة الإحصائية ("تشجعني على تعزيز مهاراتي في تحقيق نتائج إيجابية للطرفين") تؤكد أن الطلاب يدركون قيمة "الحلول الرابحة" في التفاوض، وهو ما يتوافق مع فلسفة الاتحادات الطلابية القائمة على التعاون بدلاً من الصراع.

توصيات:

- تعزيز دور الاتحادات الطلابية من خلال ورش عمل مخصصة للتفاوض وإدارة النزاعات.
- توثيق التجارب الناجحة لحل النزاعات داخل الفصول والأنشطة الطلابية كدراسات حالة.
- دمج هذه المهارات في المناهج غير الأكاديمية، مثل البرلمان الطلابي أو لجان الأنشطة.

أخيرًا، هذه النتائج تدعم فكرة أن المدرسة ليست فقط فضاءً للتعلم الأكاديمي، بل أيضًا مختبرًا اجتماعيًّا يُعد الطلاب لمواجهة التحديات المستقبلية بأساليب حضارية.

وهو ما يتفق مع **دراسة (MacNeil, 2006)**: إلى تقييم أثر برامج القيادة الطلابية على تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى طلاب المرحلة الثانوية. وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين كانوا في مواقع قيادية داخل البرنامج أظهروا تطورًا أكبر في الثقة بالنفس والقدرة على التفاوض و

حل النزاعات وقد أوصت الدراسة بتضمين برامج القيادة ضمن الأنشطة اللاصفية الرسمية، وتدريب المعلمين على الإشراف عليها.

جدول رقم (١٩) يوضح ترتيب مؤشرات المهارات الاجتماعية طبقاً لاستجابات المبحوثين

	المهارات الاجتماعية	طلاب المرحلة الإعدادية			طلاب المرحلة الثانوية			اجمالي العينة			قيمة ت	مستوى الدلالة	الملاحظات
		المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب			
١	المؤشر الأول: العمل الجماعي	١٤٢.٤	٩٦.٩		١٤٣.٤	٩٧.٦		٢٨٥.٨	٩٧.٢		0.473	0.327	غير دال
٢	المؤشر الثاني: حل المشكلات	١٣٨	٩٣.٩		١٤٢	.٩٦		٢٨٠	٩٥.٢		0.635	0.141	غير دال
٣	المؤشر الثالث: التفاوض وحل النزاعات	١٣٧.٦	٩٣.٦		١٣٩.٨	٩٥.١		٢٧٧.٤	٩٤.٤		1.376	0.327	غير دال
	المتوسط	١٣٩.٣	٩٤.٨		١٤١.٧	٩٦.٢		٢٨١.١	٩٥.٦		0.828	0.265	غير دال

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (١٩)، يتضح أن مؤشرات المهارات الاجتماعية قد حظيت بأعلى تقييم بين جميع الأبعاد القيادية التي تم دراستها، حيث بلغ المتوسط المرجح للعينة ككل (٢٨١.١) بنسبة قوة نسبية عالية (٩٥.٦٪)، مما يؤكد الأهمية البالغة التي يوليها المبحوثون لهذا الجانب من المهارات القيادية. وقد تصدر مؤشر "العمل الجماعي" قائمة المؤشرات بنسبة (٩٧.٢٪)، يليه مؤشر "حل المشكلات" بنسبة (٩٥.٢٪)، ثم مؤشر "التفاوض وحل النزاعات" بنسبة (٩٤.٤٪). **ومن الملاحظات الجديرة بالاهتمام:**

١. تفوق طلاب المرحلة الثانوية في التقييم: حيث سجلوا متوسطاً مرجحاً (١٤١.٧) مقارنة بـ (١٣٩.٣) لطلاب الإعدادية بنسبة قوة نسبية (٩٦.٢٪) مقابل (٩٤.٨٪)

٢. تجانس في التقييمات: جميع الفروق بين المرحلتين غير دالة إحصائياً (قيمة ت بين ٠.٤٧٣-١.٣٧٦، مستوى دلالة >٠.٠٥) مما يعكس اتساقاً في إدراك أهمية هذه المهارات

٣. استمرار نمط الاستجابات: ثبات نسب الموافقة (٦١.٨٪) والرفض (٣٨.٢٪) تأكيد على أهمية البعد الاجتماعي في القيادة **وتبرز هذه النتائج** الحاجة إلى تعميق التركيز على المهارات الاجتماعية في البرامج التربوية، خاصة في ظل التحولات المعاصرة التي تتطلب قيادات قادرة على العمل المشترك وحل الإشكاليات المعقدة. وتوصي الدراسة بتعزيز أنشطة العمل الجماعي في المناهج الدراسية وتطوير برامج تنمية مهارات حل المشكلات وإدراج ورش عمل للتفاوض وحل النزاعات واستكشاف أسباب ارتفاع نسبة الرفض (٣٨.٢٪) في بحوث لاحقة

وقد جاء ترتيب **مؤشرات المهارات الاجتماعية** وفقا لاستجابات المبحوثين، على النحو التالي شكل رقم (٤)

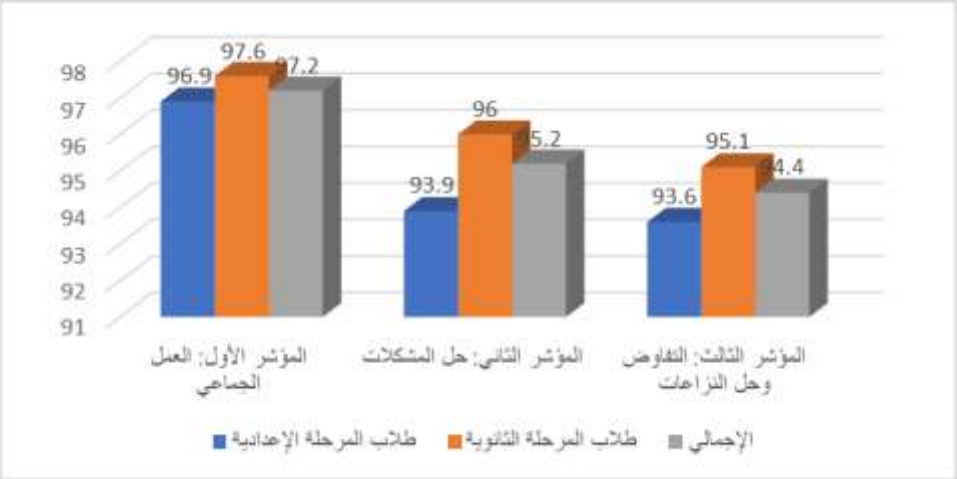
98
97
96
95
94
93
92
91
96.9
97.6
97.2
93.9
96
95.2
93.6
95.1
94.4
المؤشر الأول: العمل الجماعي
المؤشر الثاني: حل المشكلات
المؤشر الثالث: التفاوض وحل النزاعات
طلاب المرحلة الإعدادية
طلاب المرحلة الثانوية
الإجمالي

البعد الرابع: المهارات الريادية

المؤشر الأول : التفكير الإبداعي

جدول رقم (٢٠) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الأول : التفكير الإبداعي طبقا للقوة النسبية لكل فئة من عينة الدراسة

المؤشر الثالث: التفكير الإبداعي																							
العبارة	طلاب المرحلة الإعدادية								طلاب المرحلة الثانوية								الاجمالي							
	نعم		الي حد ما		لا				نعم		الي حد ما		لا				نعم		الي حد ما		لا			
	ك	%	ك	%	ك	%	%	الترتيب	ك	%	ك	%	ك	%	%	الترتيب	ك	%	ك	%	ك	%	%	الترتيب
تساعدني في تطوير مهاراتي في التفكير خارج الصندوق	٤٢	٨٥.٧	٧	١٤.٣	٠	٠	٩٥.٢		٤٣	٨٧.٨	٦	١٢.٢	٠	٠	٩٥.٩		٨٥	٨٦.٧	١٣	١٣.٣	٠	٠	٩٥.٦		0.349	0.556 غير دال
تعزز مهاراتي في تقديم الأفكار الإبداعية للمشاريع	٤٠	٨١.٦	٩	١٨.٤	٠	٠	٩٣.٩		٤٢	٨٥.٧	٧	١٤.٣	٠	٠	٩٥.٢		٨٢	٨٣.٧	١٦	١٦.٣	٠	٠	٩٤.٦		1.184	0.279 غير دال
تمكنني من تحويل الأفكار الإبداعية إلى واقع.	٣١	٦٣.٣	١٤	٢٨.٦	٤	٨.٢	٨٥.٠		٤١	٨٣.٧	٨	١٦.٣	٠	٠	٩٤.٦		٧٢	٧٣.٥	٢٢	٢٢.٤	٤	٤.١	٨٩.٨		12.845	0.000 دال
تحسن مهاراتي في التكيف مع التغيرات والإبداع في استجاباتها.	٤٢	٨٥.٧	٧	١٤.٣	٠	٠	٩٥.٢		٤٣	٨٧.٨	٦	١٢.٢	٠	٠	٩٥.٩		٨٥	٨٦.٧	١٣	١٣.٣	٠	٠	٩٥.٦		0.349	0.556 غير دال
تشجعني على تبني عقلية الابتكار والمبادرة.	٣٦	٧٣.٥	١٣	٢٦.٥	٠	٠	٩١.٢		٤٦	٩٣.٩	٦	١٢.٢	٠	٠	١٠٢.٠		٨٢	٨٣.٧	١٩	١٩.٤	٠	٠	٩٦.٦		41.590	0.000 دال
المجموع	١٩١		٥٠		٤				٢١٥		٣٣		٠				٤٠٦		٨٣		٤					
المتوسط	٣٨.٢		١٠		٠.٨				٤٣		٦.٦		٠				٨١.٢		١٦.٦		٠.٨					
النسبة	٧٨.٠		٢٠.٤		١.٦				٨٧.٨		١٣.٥		٠.٠				٨٢.٩		١٦.٩		٠.٨					
المتوسط المرجح	١٣٥.٤								١٤٢.٢								٢٧٧.٦								0.314	0.715 غير دال
القوة النسبية لليعد	٩٢.١								٩٦.٧								٩٤.٤									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢٠) إلى النتائج المرتبطة بمهارات **التفكير الإبداعي**، حيث يتضح أن استجابات فئة طلاب المرحلة الإعدادية تتوزع توزيعًا إحصائيًّا وفق المتوسط المرجح (**135.4**) والقوة النسبية للبعد(**92.1%**) ، أما فيما يتعلق باستجابات فئة طلاب المرحلة الثانوية، فإنها تتوزع توزيعًا إحصائيًّا وفق المتوسط المرجح (**142.2**) والقوة النسبية للبعد (**96.7%**)، هذا بالإضافة إلى استجابات إجمالي العينة، فإنها تتوزع توزيعًا إحصائيًّا وفق المتوسط المرجح (**277.6**) والقوة النسبية للبعد(**94.4%**) ،

وبذلك تُظهر نتائج الجدول أن الاتحادات الطلابية تمثل بيئة خصبة لتنمية التفكير الإبداعي، حيث تجاوزت نسبة الموافقة على دورها في تعزيز الإبداع ٨٠٪ لدى كلا المرحلتين. هذا التأثير الإيجابي يتجلى بشكل خاص في:

١. تعزيز ثقافة الابتكار: تعمل الاتحادات كحاضنة للأفكار الجديدة من خلال أنشطة مثل المسابقات الإبداعية وتبادل الأفكاروتتيح مساحة آمنة للتعبير عن الرؤى غير التقليدية بعيداً عن قيود الفصل الدراسي

٢. سد الفجوة بين النظرية والتطبيق:تساعد المشاريع الطلابية التي تشرف عليها الاتحادات في تحويل الأفكار المجردة إلى مبادرات ملموسة وتوفر فرصاً عملية لتطبيق منهجيات التفكير الإبداعي في حل مشكلات المدرسة الحقيقية

٣. تعزيز التكامل بين المراحل التعليمية:يمكن للاتحادات تنظيم أنشطة مشتركة بين الإعدادي والثانوي لنقل الخبرات الإبداعية وتظهر النتائج حاجة الإعداديين بشكل خاص لهذا الدعم العملي

٤. بناء عقلية المبادرة: مثل تشجع الانتخابات الطلابية والمنافسات الإبداعية على تبني أساليب تفكير غير تقليدية وتوفير منصة لتجربة الأفكار الجريئة وتحمل المسؤولية

وللوصول لأقصى استفادة، ينصح بتعزيز دور الاتحادات من خلال:

- تخصيص جزء من ميزانيتها لدعم الأفكار الإبداعية
- تنظيم ورش عمل شهرية للإبداع وريادة الأعمال
- إشراك الطلاب في تصميم حلول لتطوير البيئة المدرسية

هذه النتائج تؤكد أن الاتحادات الطلابية ليست مجرد هيئات تنظيمية، بل مختبرات حية للإبداع تمكن الطلاب من اختبار أفكارهم وتطوير حلول مبتكرة ضمن إطار اجتماعي داعم.

وهو ما يتوافق مع (شلبي، ٢٠١٤) حيث أشار إلى أنه يجب على المدارس والقائمين على العملية التعليمية تزويد المتعلمين بالمهارات اللازمة للنجاح في مجتمعاتهم وعملهم في القرن الحادي والعشرين حتى يستطيعوا التكيف الإيجابي مع متغيرات العصر وإدماجهم في العملية التعليمية مثل مهارات التفكير الإبداعي ، مهارات الاتصال الفعال ، مهارات الحياة والعمل ، مهارات التعلم والإبداع والابتكار ، مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات ، مهارات اتخاذ القرار

المؤشر الثاني : استخدام التكولوجيا والتقنيات الحديثة

جدول رقم (٢١) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الثاني: استخدام التكولوجيا والتقنيات الحديثة طبقا للقوة النسبية لكل فئة من عينة الدراسة

المؤشر الثاني: استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة																							
العبارة	طلاب المرحلة الإعدادية								طلاب المرحلة الثانوية								الاجمالي						مستوى الدلالة	قيمة ت
	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب		
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%				
تشجعني على استخدام التطبيقات الحديثة لتنظيم المهام المطلوبة مني.	٣٧	٧٥.٥	١٠	٢٠.٤	٢	٤.١	٩٠.٥		٣٧	٧٥.٥	٩	١٨.٤	٣	٦.١	٨٩.٨		٧٤	٧٥.٥	١٩	١٩.٤	٥	٥.١	٩٠.١		0.207	0.650 غير دال
تحسن مهاراتي في استخدام البرامج التقنية.	٣٩	٧٩.٦	١٠	٢٠.٤	٠	٠	٩٣.٢		٣٩	٧٩.٦	٨	١٦.٣	٢	٤.١	٩١.٨		٧٨	٧٩.٦	١٨	١٨.٤	٢	٢.٠	٩٢.٥		1.182	0.280 غير دال
تمكنني من استخدام الأدوات الرقمية للتواصل.	٣٦	٧٣.٥	١٢	٢٤.٥	١	٢	٩٠.٥		٣٩	٧٩.٦	٥	١٠.٢	٥	١٠.٢	٨٩.٨		٧٥	٧٦.٥	١٧	١٧.٣	٦	٦.١	٩٠.١		0.882	0.350 غير دال
تمي عندي استخدام التكنولوجيا لتحليل البيانات.	٣٤	٦٩.٤	٩	١٨.٤	٦	١٢.٢	٨٥.٧		٣٩	٧٩.٦	٧	١٤.٣	٣	٦.١	٩١.٢		٧٣	٧٤.٥	١٦	١٦.٣	٩	٩.٢	٨٨.٤		5.188	0.025 دال
تحسن مهاراتي في استخدام الأدوات البرمجية في لتنفيذ المهام.	٣٤	٦٩.٤	١٥	٣٠.٦	٠	٠	٨٩.٨		٤١	٨٣.٧	٥	١٠.٢	٣	٦.١	٩٢.٥		٧٥	٧٦.٥	٢٠	٢٠.٤	٣	٣.١	٩١.٢		0.619	0.433 غير دال
المجموع	١٨٠		٥٦		٩				١٩٥		٣٤		١٦				٣٧٥		٩٠		٢٥					
المتوسط	٣٦		١١.٢		١.٨				٣٩		٦.٨		٣.٢				٧٥		١٨		٥					
النسبة	٧٣.٥		٢٢.٩		٣.٧				٧٩.٦		١٣.٩		٦.٥				٧٦.٥		١٨.٤		٥.١					
المتوسط المرجح	١٣٢.٢								١٣٣.٨								٢٦٦								0.324	0.541 غير دال
القوة النسبية لليعد	٨٩.٩								٩١.٠								٩٠.٥									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢١) إلى النتائج المرتبطة بمهارات **استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة**، حيث يتضح أن استجابات فئة طلاب المرحلة الإعدادية تتوزع توزيعًا إحصائيًّا وفق المتوسط المرجح (**132.2**) والقوة النسبية للبعد(**89.9%**) ، أما فيما يتعلق باستجابات فئة طلاب المرحلة الثانوية، فإنها تتوزع توزيعًا إحصائيًّا وفق المتوسط المرجح (**133.8**)والقوة النسبية للبعد(**91.0%**) ، هذا بالإضافة إلى استجابات إجمالي العينة، فإنها تتوزع توزيعًا إحصائيًّا وفق المتوسط المرجح (**266**) والقوة النسبية للبعد(**90.5%**) ،

ومما سبق تُظهر النتائج أن الاتحادات الطلابية تلعب دوراً محورياً في تعزيز المهارات التكنولوجية، حيث تجاوزت نسبة الموافقة على هذا الدور ٧٣٪ لدى جميع الفئات. ويمكن تفسير هذه النتائج في سياق البيئة الاجتماعية للاتحادات الطلابية من خلال عدة محاور:

١. بيئة التطبيق العملي: تمثل الاتحادات الطلابية مساحة حية لممارسة المهارات التكنولوجية عبر استخدام التطبيقات الرقمية في تنظيم الفعاليات وتوظيف منصات التواصل لإدارة الحملات الانتخابية وتحليل بيانات استطلاعات الرأي الطلابية

٢. تعزيز التعلم التشاركي: تتيح المجموعات التقنية داخل الاتحادات فرصاً للتعلم من الأقران وتشجع على تبادل الخبرات بين طلاب المراحل المختلفة

٣. سد الفجوة بين النظرية والتطبيق:تساعد المشاريع التقنية التي تشرف عليها الاتحادات في تحويل المعرفة النظرية إلى مهارات عملية وتوفر فرصاً لتطبيق أدوات تحليل البيانات في سياقات واقعية

٤. القيادة الرقمية: تنمي استخدام الأدوات البرمجية في إدارة الأعمال الطلابية وتعزز الثقافة الرقمية من خلال ورش عمل تخصصية

للارتقاء بهذا الدور، يُقترح:

- إنشاء وحدات تقنية متخصصة داخل الاتحادات
- تنظيم مسابقات للإبداع التقني
- تطوير منصات رقمية لإدارة أنشطة الاتحادات

هذه النتائج تؤكد أن الاتحادات الطلابية ليست مجرد هيئات تنظيمية، بل تمثل منصات عملية لاكتساب المهارات الرقمية التي يحتاجها الطلاب في عصر التحول التكنولوجي، مع أهمية التركيز على الجانب التحليلي الذي أظهر تفاوتاً بين المراحل التعليمية.

المؤشر الثالث : فن الإقناع والتأثير في الآخرين

جدول رقم (٢٢) يوضح ترتيب عبارات المؤشر الثالث طبقا للقوة النسبية لكل فئة من عينة الدراسة

المؤشر الثالث: فن الإقناع والتأثير في الآخرين																								
العبارة	طلاب المرحلة الإعدادية								طلاب المرحلة الثانوية								الاجمالي							
	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	نعم		الي حد ما		لا		%	الترتيب	قيمة ت	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%	ك	%				
تعزز لدي مهارة التأثير في الآخرين بشكل إيجابي.	٤٤	٨٩.٨	٤	٨.٢	١	٢	٩٥.٩		٤٥	٩١.٨	٤	٨.٣	٠	٠	٩٧.٣		٨٩	٩٠.٨	٨	٨.٢	١	١.٠	٩٦.٦		1.542	0.217 غير دال
تشجعني على استخدام استراتيجيات الإقناع الفعالة.	٤٢	٨٥.٧	٥	١٠.٢	٢	٤.١	٩٣.٩		٤٥	٩١.٨	٤	٨.٣	٠	٠	٩٧.٣		٨٧	٨٨.٨	٩	٩.٢	٢	٢.٠	٩٥.٦		7.061	0.009 دال
تساعدني لتطوير مهاراتي في تقديم الحجج المنطقية.	٣٤	٦٩.٤	١٤	٢٨.٦	١	٢	٨٩.١		٤٢	٨٥.٧	٧	١٤.٣	٠	٠	٩٥.٢		٧٦	٧٧.٦	٢١	٢١.٤	١	١.٠	٩٢.٢		9.662	0.000 دال
تمكنني من بناء الثقة مع الآخرين.	٤٧	٩٥.٩	٢	٤.١	٠	٠	٩٨.٦		٤٥	٩١.٨	٤	٨.٣	٠	٠	٩٧.٣		٩٢	٩٣.٩	٦	٦.١	٠	٠	٩٨.٠		2.881	0.093 غير دال
تشجعني على تقديم العروض المقنعة.	٣٨	٧٧.٦	١١	٢٢.٤	٠	٠	٩٢.٥		٤٤	٨٩.٨	٥	١٠.٢	٠	٠	٩٦.٦		٨٢	٨٣.٧	١٦	١٦.٣	٠	٠	٩٤.٦		11.773	0.001 دال
المجموع	٢٠٥		٣٦		٤				٢٢١		٢٤		٠				٤٢٦		٦٠		٤					
المتوسط	٤١		٧.٢		٠.٨				٤٤.٢		٤.٨		٠				٨٥.٢		١٢		٠.٨					
النسبة	٨٣.٧		١٤.٧		١.٦				٩٠.٢		٩.٨		٠.٠				٨٦.٩		١٢.٢		٠.٨					
المتوسط المرجح	١٣٨.٢								١٤٢.٢								٢٨٠.٤								1.635	0.514 غير دال
القوة النسبية لليعد	٩٤.٠								٩٦.٧								٩٥.٤									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٢٢) إلى النتائج المرتبطة بمهارات **فن الإقناع والتأثير في الآخرين**، حيث يتضح أن استجابات فئة طلاب المرحلة الإعدادية تتوزع توزيعًا إحصائيًا وفق المتوسط المرجح (**138.2**) والقوة النسبية للبعد(**94.0%**) ، أما فيما يتعلق باستجابات فئة طلاب المرحلة الثانوية، فإنها تتوزع توزيعًا إحصائيًا وفق المتوسط المرجح (**142.2**) والقوة النسبية للبعد (**96.7%**)، هذا بالإضافة إلى استجابات إجمالي العينة، فإنها تتوزع توزيعًا إحصائيًا وفق المتوسط المرجح (**280.4**) والقوة النسبية للبعد(**95.4%**) ،

وتُظهر النتائج أن الاتحادات الطلابية تمثل بيئة مثالية لتنمية مهارات الإقناع والتأثير، حيث تجاوزت نسبة الموافقة على فعاليتها ٨٣٪ لدى جميع الفئات. وفي هذا السياق، يمكن ربط هذه النتائج بدور الاتحادات كمنصة للتنمية الاجتماعية من خلال:

١. مختبر عملي للإقناع: حيث توفر الانتخابات الطلابية فرصة حقيقية لممارسة فنون الإقناع والحملات التوعوية و تتيح المجال لتطوير استراتيجيات التأثير من خلال أنشطة مثل المناظرات والحوارات

٢. بناء الثقة والمهارات الخطابية: تشجع المشاركة في الفعاليات على تطوير القدرة على تقديم العروض المقنعة وتعزز الجرأة في التعبير عن الرأي أمام الجمهور

٣. تعزيز الحجج المنطقية: توجد بيئة تنافسية صحية تدفع الطلاب لصقل حججهم تنمي القدرة على التفاوض وإقناع الآخرين بوجهات النظر

٤. سد الفجوة بين المراحل التعليمية: تظهر النتائج تفوق الثانويين في مهارات الإقناع (٩٠.٢٪ مقابل ٨٣.٧٪) ويمكن للاتحادات تنظيم برامج إرشادية حيث يوجه طلاب الثانوية زملاءهم في المرحلة الإعدادية

للارتقاء بهذا الدور، يُقترح: إدراج ورش عمل متخصصة في فن الخطابة والإقناع و تنظيم مسابقات دورية للمناظرات الطلابي وتوثيق نماذج ناجحة من الحملات الإقناعية داخل المدرسة

هذه النتائج تؤكد أن الاتحادات الطلابية ليست مجرد هيئات إدارية، بل تمثل حاضنات لصناعة قادة المستقبل من خلال تطوير مهارات التأثير الإيجابي، مع أهمية التركيز على سد الفجوة بين المراحل التعليمية لضمان تنمية شاملة لهذه المهارات الحياتية الأساسية.

وهو ما يتفق مع دراسة نارتيا (٢٠١٦) حيث أبرزت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين مستوى المهارات القيادية ومقدار التأثير على الأعضاء، حيث تبين أن زيادة المهارات القيادية تؤدي إلى تعزيز التأثير القيادي، بينما يؤدي ضعف هذه المهارات إلى تراجع في مستوى التأثير.كما كشفت الدراسة عن علاقة إيجابية معتدلة بين كفاءة القادة والأداء العام للمنظمات

الطلابية، مما يؤكد أن تطوير المهارات القيادية يسهم بشكل مباشر في التأثير وتحسين أداء المجموعات الطلابية.

جدول رقم (٢٣) يوضح ترتيب مؤشرات المهارات الريادية طبقاً لاستجابات المبحوثين

	المهارات الريادية	طلاب المرحلة الإعدادية			طلاب المرحلة الثانوية			اجمالي العينة			قيمة ت	مستوى الدلالة	الملاحظات
		المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب	المتوسط المرجح	القوة النسبية	الترتيب			
١	المؤشر الأول: التفكير الإبداعي	١٣٥.٤	٩٢.١	٢	١٤٢.٢	٩٦.٧		٢٧٧.٦	٩٤.٤		0.314	0.715	غير دال
٢	المؤشر الثاني: استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة	١٣٢.٢	٨٩.٩	٣	١٣٣.٨	٩١		٢٦٦	٩٠.٥		0.324	0.541	غير دال
٣	المؤشر الثالث: فن الاقناع والتأثير في الآخرين	١٣٨.٢	٩٤	١	١٤٢.٢	٩٦.٧		٢٨٠.٤	٩٥.٤		1.635	0.514	غير دال
	المتوسط	١٣٥.٣	٩٢.٠		١٣٩.٤	٩٤.٨		٢٧٤.٧	٩٣.٤		0.801	0.389	غير دال

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٢٣)، يمكن استخلاص النتائج التالية حول تقييم المهارات الريادية:

١.التقييم العام للمهارات الريادية: حصلت المهارات الريادية على قبول عام من العينة بنسبة قوة نسبية إجمالية (٩٣.٤٪) وسجل طلاب الثانوية تقييماً أعلى (٩٤.٨٪) مقارنة بطلاب الإعدادية (٩٢٪) واتضح أن جميع الفروق بين المرحلتين غير دالة إحصائياً ($p>0.05$)

٢. ترتيب المؤشرات حسب الأهمية: تصدر "فن الإقناع والتأثير" المرتبة الأولى (٩٥.٤٪) وجاء "التفكير الإبداعي" ثانياً (٩٤.٤٪) واحتل "استخدام التكنولوجيا" المرتبة الأخيرة (٩٠.٥٪)

٣. تحليل الاستجابات: نسبة الموافقة الكلية ٦١.٨٪ (٤٩.٤٪ نعم + ١٢.٤٪ إلى حد ما) ونسبة الرفض ٣٨.٢٪، وهي الأعلى بين الأبعاد القيادية وهذا يتطلب تعزيز الجانب التكنولوجي في المناهج التعليمية

وعموما تظهر النتائج أن المهارات الريادية تحتاج لمزيد من الاهتمام في المنظومة التعليمية، خاصة في مجال التكنولوجيا، مع الحفاظ على القوة في الجوانب الإقناعية والإبداعية.

٤. توصيات الدراسة: توصي الدراسة بتطوير برامج تعزز المهارات التقنية والرقمية وتنمية القدرة على الإقناع عبر أنشطة عملية وتعميق الاهتمام بالتفكير الإبداعي في الأنشطة الصفية وبحث أسباب ارتفاع نسبة الرفض مقارنة بالأبعاد الأخرى

وقد جاء ترتيب **مؤشرات المهارات الريادية** على النحو التالي: شكل رقم (٥)

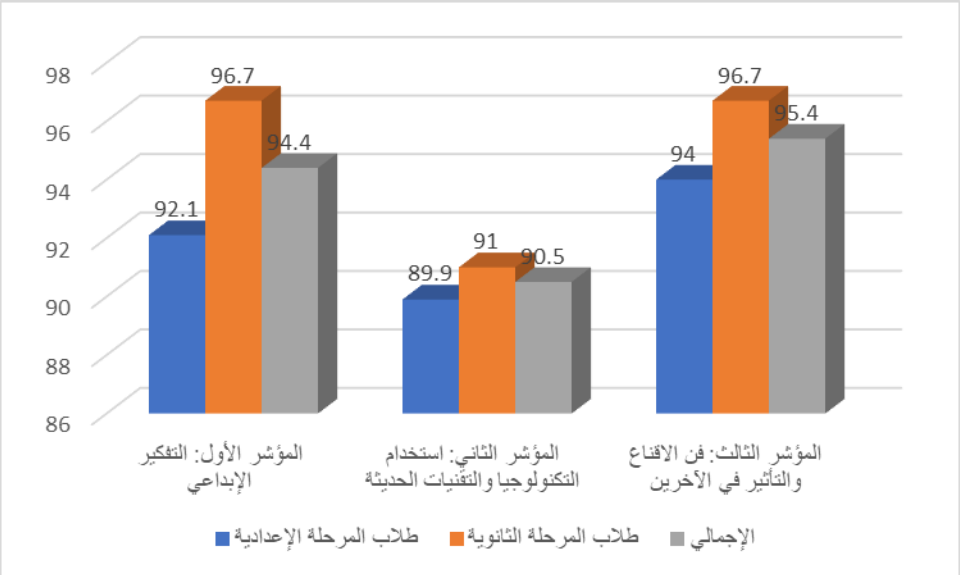

جدول

		طلاب المرحلة الإعدادية			طلاب المرحلة الثانوية			الإجمالي				الملاحظات
		المرجح	النسبية	الترتيب	المرجح	النسبية	الترتيب	المرجح	النسبية	الترتيب	الدلاله	
١	البعد الأول: المهارات الأساسية	١٣٧.٧	٩٣.٧		١٣٨.٣	٩٤.١		٢٧٦.٠	٩٣.٩		0.801	0.389	غير دال
٢	البعد الثاني: المهارات الإدارية	١٣٧.٤	٩٣.٥		١٣٧.١	٩٣.٣		٢٧٤.٥	٩٣.٤		0.655	0.455	غير دال
٣	البعد الثالث: المهارات الشخصية	١٣٨.٩	٩٤.٥		١٣٩.٢	٩٤.٧		٢٧٨.١	٩٤.٦		0.699	0.553	غير دال
	البعد الرابع: المهارات الاجتماعية	١٣٩.٣	٩٤.٨		١٤١.٧	٩٦.٢		٢٨١.١	٩٥.٦		0.828	0.265	غير دال
	البعد الخامس: المهارات الريادية	١٣٥.٣	٩٢.٠		١٣٩.٤	٩٤.٨		٢٧٤.٧	٩٣.٤		0.758	0.590	غير دال
	المتوسط	١٣٧.٧	٩٣.٧		١٣٩.١	٩٤.٦		٢٧٦.٩	٩٤.٢		0.748	0.450	

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٢٤) يتضح أن الاستجابات توزعت توزيعاً إحصائياً يعكس قبولاً عاماً لأبعاد الدراسة، حيث بلغت نسبة الموافقة الكلية (٦١.٨٪) مقسمة إلى (٤٩.٤٪ موافقة قوية، و١٢.٤٪ موافقة نسبية)، في حين بلغت نسبة الرفض (٣٨.٢٪). ويبرز من التحليل أن أبعاد المهارات القيادية حظيت بتقييم مرتفع من قبل المبحوثين، حيث تصدرت المهارات الاجتماعية الترتيب الأول (٩٥.٦٪)، تليها المهارات الشخصية (٩٤.٦٪)، ثم المهارات الأساسية (٩٣.٩٪)، وأخيراً المهارات الإدارية والريادية (٩٣.٤٪ لكل منهما). ومن الجدير بالذكر أن التحليل الإحصائي لم يظهر فروقاً دالة بين مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي في تقييم هذه الأبعاد، ، مما يشير إلى تجانس آراء المبحوثين بغض النظر عن مرحلتهم التعليمية. وتؤكد هذه النتائج أهمية الأبعاد القيادية المطروحة في الدراسة، مع الإشارة إلى الحاجة لمزيد من البحث لفهم أسباب ارتفاع نسبة الرفض (٣٨.٢٪)، وسبل تعزيز الجوانب القيادية وخاصة المهارات الريادية التي جاءت في المرتبة الأخيرة رغم أهميتها في بناء الشخصية القيادية.

حيث قد جاء ترتيب **أبعاد المهارات القيادية** على النحو التالي:

شكل رقم (٦)

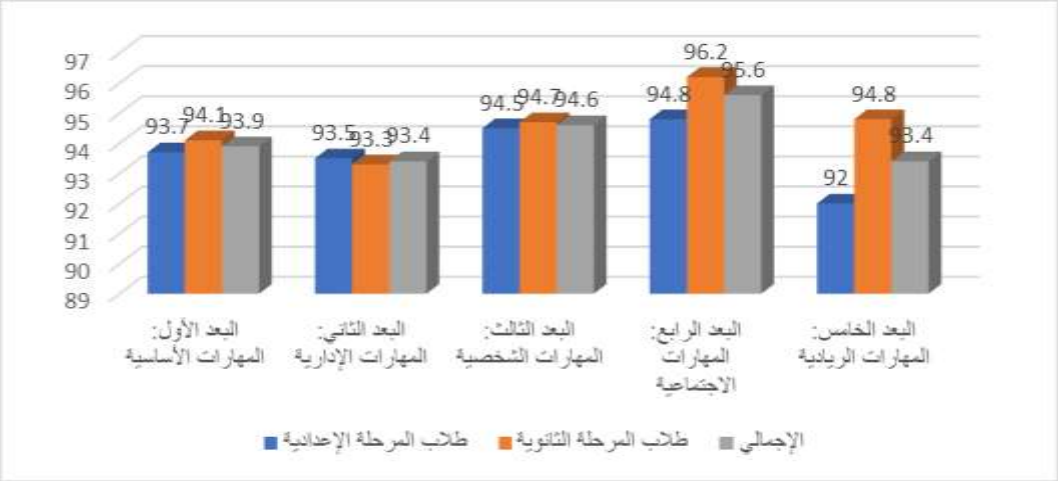

تحليل نتائج استجابات المبحوثين طبقاً لاختلاف كلا من الصف، عدد مرات الأشتراك ، الصفة في الاتحاد ، اللجنة

جدول رقم (٢٥) يوضح الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين باختلاف متغير الصف الدراسي (F)

الابعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	ملاحظات
البعد الأول	بين المجموعات	87.874	2	43.937	1.530	0.222	غير دال
	داخل المجموعات	2728.177	95	28.718			
	الإجمالى	2816.051	97				
البعد الثاني	بين المجموعات	55.528	2	27.764	0.830	0.439	غير دال
	داخل المجموعات	3176.972	95	33.442			
	الإجمالى	3232.500	97				
البعد الثالث	بين المجموعات	33.275	2	16.638	0.586	0.558	غير دال
	داخل المجموعات	2695.429	95	28.373			
	الإجمالى	2728.704	97				
البعد الرابع	بين المجموعات	9.732	2	4.866	0.186	0.830	غير دال
	داخل المجموعات	2479.942	95	26.105			
	الإجمالى	2489.673	97				
البعد الخامس	بين المجموعات	44.726	2	22.363	0.637	0.531	غير دال
	داخل المجموعات	3335.479	95	35.110			
	الإجمالى	3380.204	97				

باستقراء الجدول السابق جدول رقم (٢٥) والذي يوضح نتائج اختبار الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين على عبارات الاستمارة، باختلاف **الصف الدراسي** للمبحوثين "والذي يشمل (٤متغيرات)، حيث أنه باستخدام **(معامل تحليل التباين الآحادي الاتجاه)** لكل بعد من أبعاد الاستمارة، **البعد الأول: المهارات الأساسية**، والذي يتضمن (المؤشر الأول **التواصل الفعال** ٥عبارات– المؤشر الثاني **القيادة بالقدوة** ٥عبارة– المؤشر الثالث **تقديم العرض الفعال** ٥ عبارات)– **البعد الثاني: المهارات الإدارية** والذي يتضمن (المؤشر الأول **إدارة الوقت** ٥عبارات–

المؤشر الثاني **إتخاذ القرارات** ٥عبارة– المؤشر الثالث **التخطيط والتنظيم** ٥ عبارات)– **البعد الثالث: *المهارات الشخصية*** والذي يتضمن (المؤشر الأول **التحكم في العواطف والانفعالات** ٥عبارات– المؤشر الثاني **التعاطف وفهم مشاعر الآخرين** ٥ عبارة– المؤشر الثالث **التعلم الذاتي المستمر** ٥عبارات) **البعد الرابع: *المهارات الاجتماعية*** والذي يتضمن (المؤشر الأول **العمل الجماعي** ٥عبارات– المؤشر الثاني **حل المشكلات** ٥ عبارة– المؤشر الثالث **التفاوض وحل النزاعات** ٥عبارات) **البعد الخامس: *المهارات الريادية*** والذي يتضمن (المؤشر الأول **التفكير الإبداعي** ٥عبارات– المؤشر الثاني **استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة** ٥ عبارة– المؤشر الثالث **فن الإقناع والتأثير في الآخرين** ٥عبارات) – باعتباره متغير تابع، ومتغير **الصف الدراسي**، واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى أبعاد استمارة القياس، باختلاف **الصف الدراسي**، كما يلي:–

- **أما فيما يتعلق بالبعد الأول:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **الصف الدراسي**، حيث بلغت قيمة (ف) (١.٥).**و فيما يتعلق الثاني:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **الصف الدراسي**، حيث بلغت قيمة (ف) (٠.٨). و**فيما يتعلق بالبعد الثالث:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **الصف الدراسي**، حيث بلغت قيمة (ف) (٠.٦).

جدول رقم (٢٦) يوضح الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين باختلاف متغير عدد مرات الاشتراك في الاتحاد (F)

الابعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	ملاحظات
البعد الأول	بين المجموعات	187.744	5	37.549	1.314	0.265	غير دال
	داخل المجموعات	2628.307	92	28.569			
	الإجمالى	2816.051	97				
البعد الثاني	بين المجموعات	298.902	5	59.780	1.875	0.106	غير دال
	داخل المجموعات	2933.598	92	31.887			
	الإجمالى	3232.500	97				
البعد الثالث	بين المجموعات	262.804	5	52.561	1.961	0.092	غير دال
	داخل المجموعات	2465.900	92	26.803			
	الإجمالى	2728.704	97				
البعد الرابع	بين المجموعات	196.862	5	39.372	1.580	0.174	غير دال
	داخل المجموعات	2292.812	92	24.922			
	الإجمالى	2489.673	97				
البعد الخامس	بين المجموعات	373.356	5	74.671	2.285	0.053	غير دال
	داخل المجموعات	3006.848	92	32.683			
	الإجمالى	3380.204	97				

باستقراء الجدول السابق جدول رقم (٢٦) والذي يوضح نتائج اختبار الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين على عبارات الاستمارة، باختلاف **عدد مرات الإشتراك في الاتحاد** للمبحوثين "والذي يشمل (٤متغيرات)، حيث أنه باستخدام (**معامل تحليل التباين الآحادي الاتجاه**) لكل بعد من أبعاد الاستمارة، **البعد الأول: المهارات الأساسية**، والذي يتضمن (المؤشر الأول **التواصل الفعال** ٥عبارات– المؤشر الثاني **القيادة بالقدوة** ٥عبارة– المؤشر الثالث **تقديم العرض الفعال** ٥ عبارات)– **البعد الثاني: المهارات الإدارية** والذي يتضمن (المؤشر الأول **إدارة الوقت** ٥عبارات– المؤشر الثاني **إتخاذ القرارات** ٥عبارة– المؤشر الثالث **التخطيط والتنظيم** ٥ عبارات)– **البعد الثالث: *المهارات الشخصية*** والذي يتضمن (المؤشر الأول **التحكم في العواطف والانفعالات** ٥عبارات– المؤشر الثاني **التعاطف وفهم مشاعر الآخرين** ٥ عبارة– المؤشر الثالث **التعلم الذاتي المستمر** ٥عبارات) **البعد الرابع: *المهارات الاجتماعية*** والذي يتضمن (المؤشر الأول **العمل الجماعي** ٥عبارات– المؤشر الثاني **حل المشكلات** ٥ عبارة– المؤشر الثالث **التفاوض وحل النزاعات** ٥عبارات) **البعد الخامس: *المهارات الريادية*** والذي يتضمن (المؤشر الأول **التفكير الإبداعي** ٥عبارات– المؤشر الثاني **استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة** ٥ عبارة– المؤشر الثالث **فن الإقناع والتأثير في الآخرين** ٥عبارات) – باعتباره متغير تابع، ومتغير **عدد مرات الإشتراك في الاتحاد**، واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى أبعاد استمارة القياس، باختلاف **عدد مرات الإشتراك في الاتحاد**، كما يلي:–

- **أما فيما يتعلق بالبعد الأول:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **عدد مرات الإشتراك في الاتحاد**، حيث بلغت قيمة (ف) (١.٣).**و فيما يتعلق الثاني:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **عدد مرات الإشتراك في الاتحاد**، حيث بلغت قيمة (ف) (١.٩).**وفيما يتعلق بالبعد الثالث:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **عدد مرات الإشتراك في الاتحاد**، حيث بلغت قيمة (ف) (١.٩).

جدول رقم (٢٧) يوضح الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين باختلاف متغير الصفة داخل الاتحاد (F)

الابعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	ملاحظات
البعد الأول	بين المجموعات	30.894	2	15.447	0.527	0.592	غير دال
	داخل المجموعات	2785.157	95	29.317			
	الإجمالى	2816.051	97				
البعد الثاني	بين المجموعات	25.943	2	12.971	0.384	0.682	غير دال
	داخل المجموعات	3206.557	95	33.753			
	الإجمالى	3232.500	97				

البعد الثالث	بين المجموعات	34.347	2	17.173	0.606	0.548	غير دال
	داخل المجموعات	2694.357	95	28.362			
	الإجمالى	2728.704	97				
البعد الرابع	بين المجموعات	28.102	2	14.051	0.542	0.583	غير دال
	داخل المجموعات	2461.571	95	25.911			
	الإجمالى	2489.673	97				
البعد الخامس	بين المجموعات	43.547	2	21.773	0.620	0.540	غير دال
	داخل المجموعات	3336.657	95	35.123			
	الإجمالى	3380.204	97				

باستقراء الجدول السابق جدول رقم (٢٧) والذي يوضح نتائج اختبار الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين على عبارات الاستمارة، باختلاف **الصفة داخل الاتحاد** للمبحوثين "والذي يشمل (٤متغيرات)، حيث أنه باستخدام (**معامل تحليل التباين الآحادي الاتجاه**) لكل بعد من أبعاد الاستمارة، **البعد الأول: المهارات الأساسية**، والذي يتضمن (المؤشر الأول **التواصل الفعال** ٥عبارات– المؤشر الثاني **القيادة بالقدوة** ٥عبارة– المؤشر الثالث **تقديم العرض الفعال** ٥ عبارات)– **البعد الثاني: المهارات الإدارية** والذي يتضمن (المؤشر الأول **إدارة الوقت** ٥عبارات– المؤشر الثاني **إتخاذ القرارات** ٥عبارة– المؤشر الثالث **التخطيط والتنظيم** ٥ عبارات)– **البعد الثالث: *المهارات الشخصية*** والذي يتضمن (المؤشر الأول **التحكم في العواطف والانفعالات** ٥عبارات– المؤشر الثاني **التعاطف وفهم مشاعر الآخرين** ٥ عبارة– المؤشر الثالث **التعلم الذاتي المستمر** ٥عبارات) **البعد الرابع: *المهارات الاجتماعية*** والذي يتضمن (المؤشر الأول **العمل الجماعي** ٥عبارات– المؤشر الثاني **حل المشكلات** ٥ عبارة– المؤشر الثالث **التفاوض وحل النزاعات** ٥عبارات) **البعد الخامس: *المهارات الريادية*** والذي يتضمن (المؤشر الأول **التفكير الإبداعي** ٥عبارات– المؤشر الثاني **استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة** ٥ عبارة– المؤشر الثالث **فن الإقناع والتأثير في الآخرين** ٥عبارات) – باعتباره متغير تابع، ومتغير **الصفة داخل الاتحاد**، واعتباره متغير مستقل. **وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى أبعاد استمارة القياس، باختلاف الصفة داخل الاتحاد، كما يلي:–**

- **أما فيما يتعلق بالبعد الأول:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **الصفة داخل الاتحاد**، حيث بلغت قيمة (ف) (٠.٥).و **فيما يتعلق الثاني:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **الصفة داخل الاتحاد**، حيث بلغت قيمة (ف) (٠.٤). و**فيما يتعلق بالبعد الثالث:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **الصفة داخل الاتحاد**، حيث بلغت قيمة (ف) (٠.٦).

جدول رقم (٢٨) يوضح الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين باختلاف متغير اللجنة داخل الإتحاد (F)

الابعاد		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	ملاحظات
البعد الأول	بين المجموعات	139.102	5	27.820	0.956	0.449	غير دال
	داخل المجموعات	2676.949	92	29.097			
	الإجمالى	2816.051	97				
البعد الثاني	بين المجموعات	232.347	5	46.469	1.425	0.223	غير دال
	داخل المجموعات	3000.153	92	32.610			
	الإجمالى	3232.500	97				
البعد الثالث	بين المجموعات	106.393	5	21.279	0.747	0.591	غير دال
	داخل المجموعات	2622.311	92	28.503			
	الإجمالى	2728.704	97				
البعد الرابع	بين المجموعات	148.269	5	29.654	1.165	0.332	غير دال
	داخل المجموعات	2341.404	92	25.450			
	الإجمالى	2489.673	97				
البعد الخامس	بين المجموعات	86.690	5	17.338	0.484	0.787	غير دال
	داخل المجموعات	3293.514	92	35.799			
	الإجمالى	3380.204	97				

باستقراء الجدول السابق جدول رقم (٢٨) والذي يوضح نتائج اختبار الفروق فى مستوى استجابات المبحوثين على عبارات الاستمارة، باختلاف **اللجنة داخل الإتحاد** للمبحوثين "والذي يشمل (٤متغيرات)، حيث أنه باستخدام (**معامل تحليل التباين الآحادي الاتجاه**) لكل بعد من أبعاد الاستمارة، **البعد الأول: المهارات الأساسية**، والذي يتضمن (المؤشر الأول **التواصل الفعال** ٥عبارات– المؤشر الثاني **القيادة بالقدوة** ٥عبارة– المؤشر الثالث **تقديم العرض الفعال** ٥ عبارات)– **البعد الثاني: المهارات الإدارية** والذي يتضمن (المؤشر الأول **إدارة الوقت** ٥عبارات– المؤشر الثاني **إتخاذ القرارات** ٥عبارة– المؤشر الثالث **التخطيط والتنظيم** ٥ عبارات)– **البعد الثالث: *المهارات الشخصية*** والذي يتضمن (المؤشر الأول **التحكم في العواطف والانفعالات** ٥عبارات– المؤشر الثاني **التعاطف وفهم مشاعر الآخرين** ٥ عبارة– المؤشر الثالث **التعلم الذاتي المستمر** ٥عبارات) **البعد الرابع: *المهارات الاجتماعية*** والذي يتضمن (المؤشر الأول **العمل الجماعي** ٥عبارات– المؤشر الثاني **حل المشكلات** ٥ عبارة– المؤشر الثالث **التفاوض وحل النزاعات** ٥عبارات) **البعد الخامس: *المهارات الريادية*** والذي يتضمن (المؤشر الأول **التفكير الإبداعي** ٥عبارات– المؤشر الثاني **استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة** ٥ عبارة– المؤشر الثالث **فن الإقناع والتأثير في الآخرين** ٥عبارات) – باعتباره متغير تابع، ومتغير **اللجنة داخل الإتحاد**، واعتباره متغير مستقل. وجاءت نتائج اختبار الفروق في مستوى أبعاد استمارة القياس، باختلاف **اللجنة داخل الإتحاد**، كما يلي:–

– **أما فيما يتعلق بالبعد الأول:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **اللجنة داخل الإتحاد**، حيث بلغت قيمة

(ف) (٠.٩).**و فيما يتعلق الثاني:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **اللجنة داخل الإتحاد،** حيث بلغت قيمة (ف) (١.٤). و **فيما يتعلق بالبعد الثالث:** تبين من بيانات جدول السابق عدم وجود فروق في مستوى استجابات المبحوثين على عبارات البعد، باختلاف **اللجنة داخل الإتحاد،** حيث بلغت قيمة (ف) (٠.٧).

الرؤية المستقبلية لزيادة فعالية التنظيمات المدرسية (الاتحادات الطلابية) في تنمية المهارات القيادية للطلاب

المقدمة:

في ظل التحديات المتسارعة للقرن الحادي والعشرين، تُعد المهارات القيادية ركيزة أساسية لإعداد جيل قادر على الابتكار والتكيف مع متغيرات المستقبل. تهدف هذه الرؤية إلى تحويل الاتحادات الطلابية في المدارس الإعدادية والثانوية إلى منصات ديناميكية تُسهم في بناء قيادات طلابية متكاملة، تمتلك المهارات الشخصية، الأساسية، الإدارية، الاجتماعية، والريادية، بما يتماشى مع رؤية التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

الأهداف العامة

١. تمكين الاتحادات الطلابية لتكون بيئة جاذبة ومحفزة لتنمية المهارات القيادية.
٢. إكساب الطلاب المهارات القيادية المتكاملة لتعزيز مشاركتهم الفاعلة في المجتمع.
٣. تعزيز ثقافة القيادة التشاركية والمسؤولية الاجتماعية بين الطلاب.
٤. ربط المهارات القيادية بمتطلبات سوق العمل والريادة في المستقبل.

الأهداف الفرعية

- المهارات الشخصية: تنمية الثقة بالنفس، التفكير النقدي، وإدارة الذات.
- المهارات الأساسية: تطوير التواصل الفعال، العمل تحت الضغط، وإدارة الوقت.
- المهارات الإدارية: تعلم التخطيط الاستراتيجي، اتخاذ القرار، وحل المشكلات.
- المهارات الاجتماعية: تعزيز العمل الجماعي، القيادة الخادمة، وإدارة النزاعات.
- المهارات الريادية: تحفيز الإبداع، الابتكار، وإدارة المشاريع الصغيرة.

الأطراف المشاركة

١. الطلاب: القيادات الطلابية وأعضاء الاتحادات، مع مراعاة التمثيل المتوازن بين الجنسين والصفوف.
٢. الكادر التعليمي:

– المعلمون (كمرشدين ومنسقين للأنشطة).
– الإدارة المدرسية (توفير الدعم اللوجستي والمالي).
– الأخصائيون الاجتماعيون (التوجيه النفسي والاجتماعي).
٣. أولياء الأمور: المشاركة في لجان دعم الأنشطة والتقييم.
٤. المجتمع المحلي:
– المؤسسات الشبابية والتدريبية (تقديم ورش عمل متخصصة).
– رجال الأعمال والجهات الداعمة (رعاية المبادرات الريادية).

آليات التنفيذ

١. إطلاق برنامج قيادي متكامل:
– تصميم حقيبة تدريبية معتمدة تشمل جميع المهارات القيادية.
– تنفيذ معسكرات قيادية سنوية بالشراكة مع مؤسسات متخصصة.
٢. تفعيل الأدوار القيادية:
– إنشاء "مجلس طلابي استشاري" يُشارك في صنع القرارات المدرسية.
– تمثيل الطلاب في لجان مدرسية (مثل لجنة الأنشطة، لجنة التخطيط).
٣. مبادرات تطبيقية:
– إطلاق مسابقات ريادية (مثل أفضل مشروع طلابي ناجح).
– تنظيم مؤتمر قيادي سنوي لعرض إنجازات الطلاب.
٤. التقويم والمتابعة:
– استخدام أدوات تقييم متنوعة (مثل النماذج، الملاحظة، المشاريع).
– منح شهادات معتمدة للطلاب المتميزين في البرنامج القيادي.

المدة الزمنية

– المرحلة التجريبية: فصل دراسي واحد (٦ أشهر) في عدد محدود من المدارس.
– التعميم والتوسع: ٣ سنوات (مع تقييم سنوي للتجربة والتعديل).
– الاستدامة: دمج البرنامج في الخطة الاستراتيجية للمدرسة بعد إثبات نجاحه.

دور الأخصائي الاجتماعي

١. التخطيط والتنسيق:
– وضع خطة زمنية للأنشطة القيادية بالتعاون مع الإدارة.
– ربط الطلاب بالفرص التدريبية الخارجية.
٢. الدعم النفسي والاجتماعي:
– تنظيم جلسات فردية وجماعية لتعزيز الثقة بالنفس.
– معالجة الصعوبات التي تواجه القيادات الطلابية (مثل الخوف من الفشل).

٣. التقييم والمتابعة:

– قياس أثر البرامج على شخصية الطلاب عبر استبانات دورية.

– توثيق نجاحات الطلاب ونشرها لتحفيز الآخرين.

مؤشرات النجاح

– زيادة نسبة الطلاب المشاركين في الاتحادات بنسبة ٤٠٪ خلال سنتين.

– تنفيذ ٥ مشاريع ريادية ناجحة بقيادة طلابية سنويًا.

– تحسن مهارات الطلاب في الاختبارات القبلية والبعدية بنسبة ٦٠٪.

الخاتمة:

تمثل هذه الرؤية إطارًا استراتيجيًا طموحًا لتحقيق تحول جذري في دور الاتحادات الطلابية، من مجرد هيئات شكلية إلى حاضنات حقيقية للقيادات الشابة، مما يسهم في بناء مجتمع قادر على مواكبة المستقبل بثقة وإبداع.

توصية: يُفضل إنشاء منصة إلكترونية لتوثيق ونشر أفضل الممارسات بين المدارس، مع توفير دليل إرشادي لضمان استمرارية التنفيذ.

ويمكن تنفيذ ذلك علي النحو التالي :

جدول رقم (٢٩) يوضح خطة عمل لتفعيل دور التنظيمات المدرسية (الاتحادات الطلابية) في تنمية المهارات القيادية للقيادات الطلابية بالمدارس الإعدادية والثانوية

البند	المحتوى
الأهداف العامة	-تعزيز دور الاتحادات الطلابية كمحرك أساسي لتنمية المهارات القيادية لدى الطلاب -إكساب الطلاب مهارات القيادة بمختلف مجالاتها (الشخصية، الأساسية، الإدارية، الاجتماعية، الريادية) -تهيئة بيئة مدرسية داعمة لتطوير مهارات القيادة والتفاعل المجتمعي.
الأهداف الفرعية	-تطوير مهارات الثقة بالنفس والمبادرة لدى الطلاب -تعزيز مهارات التفكير النقدي وإدارة الوقت -تمكين الطلاب من ممارسة الأدوار القيادية في التخطيط والتنظيم واتخاذ القرار -تشجيع التعاون والعمل الجماعي داخل الأنشطة المدرسية -دعم الإبداع والمبادرات الطلابية التي تخدم البيئة المدرسية والمجتمعية.
الأطراف المشاركة	-**الطلاب (القيادات الطلابية) :**المشاركة الفعالة في الأنشطة، ممارسة الأدوار القيادية، تطوير الذات -**الأخصائيون الاجتماعيون :** تخطيط، إشراف، توجيه، دعم نفسي واجتماعي، تقييم الأداء -**إدارة المدرسة :**توفير الدعم الإداري واللوجستي، الموافقة على الأنشطة، توفير الموارد -**المعلمون :**إشراف على الجوانب الأكاديمية والتنفيذية للأنشطة، تدريب الطلاب -**أولياء الأمور :**تحفيز الأبناء وتشجيع المشاركة، حضور بعض الفعاليات -**المجتمع المحلي (عند الإمكان) :**المشاركة الرمزية أو المعنوية في المبادرات الطلابية.
آليات التنفيذ	**.1الإعداد والتحفيز** -عقد لقاءات تعريفية بأهداف الاتحاد الطلابي وأدواره -اختيار وتدريب القيادات الطلابية المنتخبة من خلال برنامج تأهيلي قصير **.2تنفيذ برنامج تدريبي متكامل -المجال الشخصي :**جلسات تحفيزية – ورش تنمية ذاتية (الثقة بالنفس، المبادرة) - **المجال الأساسي :**أنشطة تفاعلية – تدريبات تطبيقية (إدارة الوقت، التفكير النقدي) -**المجال الإداري :**محاكاة – مهام تنظيمية داخل المدرسة (التخطيط، التنظيم، قيادة الاجتماعات) -**المجال الاجتماعي :**أعمال جماعية – أنشطة تطوعية (التعاون، احترام الرأي الآخر) -**المجال الريادي :**مسابقات – مشروعات طلابية صغيرة (تقديم الأفكار، قيادة مبادرة) **.3التفاعل المدرسي والمجتمعي** -تنظيم أنشطة يقودها الطلاب (يوم ريادي – معرض مشاريع – برلمان طلابي) -التعاون مع الإدارات المختلفة لتقديم خدمات طلابية تحت إشراف الطلاب -تحفيز الطلاب على إطلاق مبادرات تخدم البيئة المدرسية أو المحلية **.4التقييم والمتابعة** -لقاءات دورية بين الأخصائيين الاجتماعيين والطلاب لتقديم التغذية الراجعة -توثيق الأنشطة وتقييم المهارات المكتسبة من خلال أدوات ملاحظة مباشرة - تنظيم حفل ختامي لتكريم القيادات الطلابية المتميزة.

البند	المحتوى
المدة الزمنية المناسبة	-عام دراسي كامل (٩ أشهر) -**توزيع زمني مقترح** -**الإعداد والتخطيط :**شهر **التدريب والتفعيل المرحلي** 6 **:**أشهر **الأنشطة الموسعة والابتكارات الطلابية :**شهران **التقييم والختام :**شهر.
دور الأخصائي الاجتماعي	-الإشراف على العملية التنظيمية للاتحادات الطلابية -تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب خلال المراحل المختلفة للبرنامج -تصميم وتقديم التدريبات المتعلقة بالمهارات القيادية والإدارية والاجتماعية -تقييم مدى فعالية البرنامج والتأكد من تحقيق الأهداف المرجوة -التنسيق بين الأطراف المختلفة لضمان تكامل الأنشطة وتحقيق الأثر المطلوب.

المراجع

. المراجع العربية:

١. إبراهيم، أ. ص. م. (٢٠٢١). دور الاتحادات الطلابية في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية للأطفال الأيتام بمرحلة التعليم الابتدائي. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ٧(٤)، ١٧٧–٢١٤.

٢. أبو النصر، م. م. (٢٠١٧). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي (ط. ١). المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٣. أبو زعيتر، م. (٢٠٠٩). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة للمهارات القيادية وسبل تطويرها [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية]. قسم أصول التربية، كلية التربية.

٤. بداح، أ. م.، & محمد، و. س. (٢٠١٣). السلوك القيادي لأداء طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والطلبة العاديين في المدارس الحكومية الأردنية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١(٢)، ١٩١–٢١٧.

٥. البرنامج الوطني لتطوير المدارس. (١٤٣٥هـ). مجتمعات التعلم المهنية (الإصدار الأول). مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، شركة تطوير للخدمات التعليمية.

٦. البشري، ض. ع. (٢٠٢٠). السمات القيادية وعلاقتها بالتكيف الاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الرياض. مجلة كلية التربية بأسيوط، ٣٦(٣)، ٢٦٥–٢٨٤. https://dx.doi.org/10.21608/mfes.2020.993962

٧. التنيجي، ش.، & الخصاونة، ع. (٢٠٠٩). دور المدرسة في تعزيز وتطوير المهارات القيادية لدى الطلبة. دراسات العلوم التربوية، ٣٦(١)، ٢٠٠–٢٠٧.

٨. جمهورية مصر العربية. (٢٠١٣). وزارة التربية والتعليم: اللائحة الطلابية والريادة.

٩. حامد، ع. ز. (١٩٩٩). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة (ط. ٥). القاهرة: عالم الكتب.

١٠. حمزة، إ. (٢٠١٥). المدخل إلى الخدمة الاجتماعية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١١. الخياط، م. م.، و آخرون. (٢٠١٣). واقع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمرشدين التربويين. المجلة التربوية، (٢).

١٢. الزبيدي، ع. أ. (٢٠٢٠). سمات شخصية طلاب المرحلة الثانوية ذوي المهارات القيادية المرتفعة والمنخفضة ومهارات التفكير العليا لديهم: دراسة مقارنة. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٤(١٧)، ٢٣٧–٢٧٩.

١٣. سامي، م. م. (٢٠١٤). علم نفس النمو: دورة حياة الإنسان. عمان: دار الفكر العربي.

١٤. السبيعي، ب. م. (٢٠١٣). متطلبات تنمية المهارات القيادية لدى طلاب المدارس بمحافظة رنية من وجهة نظر القادة والمعلمين. مجلة كلية التربية بأسيوط، ٣٥(٢.٦)، ٣٠–٣٤٢. https://dx.doi.org/10.21608/mfes.2019.103774

١٥. السمالوطي، إ. ا. (٢٠١٣). نموذج التكامل والمشاركة المجتمعية بين الجمعيات الأهلية والمدارس المواجهة. في المؤتمر السادس عشر: قضايا التعليم (ص. ٢٥٨). جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

١٦. السويدان، ط.، & باشراحيل، ف. (٢٠١٣). صناعة القائد. الرياض: دار قرطبة.

١٧. السيحاني، ج. س. ص. (٢٠٠٤). علاقة نمط الإشراف بمستوى الرضا الوظيفي [رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية].

١٨. الشاعر، ح. س. س. (٢٠١٦). الإبداع الإداري وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى مديري المدارس بوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة من وجهة نظرهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

١٩. شبير، م. ف. (٢٠٢٠). إدارة الذات وعلاقتها بتعزيز المهارات القيادية لدى رؤساء الأقسام الأكاديميين بالجامعات الفلسطينية [رسالة دكتوراه، جامعة الأقصى]. http://scholar.alaqsa.edu.ps/id/eprint/4308

٢٠. شلبى، ن. م. (٢٠١٤). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣(١٠)، ٧٠.

٢١. الصديقي، س. ع.، و آخرون. (٢٠٠٢). منهاج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٢٢. الصراريره، ح. (٢٠١٢). دور مدير المدرسة في تنمية المهارات القيادية للمعلمين. مجلة الطفولة والتربية، ٩، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

٢٣. الطعاني، ح. أ. ا. (٢٠١٣). درجة تطبيق القيادة التحويلية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان من وجهة نظر المعلمين. مؤتة للبحوث والدراسات – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٨(٤)، ٣١٣–٣٣٩.

٢٤. عبد العال، ت. م. أ. (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١٦(٨٦)، ٢٤٤.

٢٥. العتيبي، هـ. (٢٠١٧). واجب الجامعات السعودية في حماية الشباب من الانحراف الفكري (ط. ١). السعودية: دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع.

٢٦. عفيفي، ع. خ. م. (١٩٩٣). تنظيم المجتمع: أدوار ونماذج الممارسة. القاهرة: مكتب عين شمس.

٢٧. علي، أ. ص. م. (٢٠١١). فاعلية مجالس اتحادات الطلاب في تنمية الوعي الديمقراطي لدى طلاب المدارس [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٨. علي، م. ع. م. (٢٠٢٣). فعالية التنظيمات المدرسية في تنمية الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الخدمة الاجتماعية، ٧٦(٤)، ١٥٣–١٩٥. http://search.mandumah.com/Record/1396997

٢٩. علي، م. أ. ا. (٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب: معالجة علمية من منظور الممارسة العامة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٣٠. علي، م. أ. ا. (٢٠٠٩). الاتجاهات الحديثة في مجالات الخدمة الاجتماعية: الأسرة – الطفولة – المعاقين – الطبي – المدرسي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٣١. علي، م. ا. (٢٠١١). موسوعة المصطلحات التربوية. عمان: دار المسيرة.

٣٢. عويضة، ع. (٢٠٢١). القيادة الرؤيوية لدى رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأردنية الخاصة وعلاقتها بتفعيل الفرق البحثية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

٣٣. عيد، ن. ا. أ. م. (٢٠١٠). دور التنظيمات المدرسية في مواجهة احتياجات ومشكلات المجتمع المدرسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٣٤. فتح الله، م. ع. س. (٢٠١٦). التقويم التربوي (ط. ٣). الرياض: دار النشر الدولي.

٣٥. فؤاد، ا. ا. (١٩٩٨). الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة. القاهرة: دار الفكر العربي.

٣٦. قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٣ لسنة ٢٠١٣ بتعديل لائحة الأنشطة الطلابية، مادة (٣١٨).

٣٧. قمر، ع. ت.، & مبروك، س. ف. (٢٠٠٤). الخدمة الاجتماعية المدرسية في إطار العملية التربوية (ط. ١). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٣٨. اللوزي، م. (٢٠١٠). التنظيم الإداري: الأساليب والاستشارات. عمان: زمزم. الموقع الرسمي لجائزة ديمنج. https://www.deming.org (تم الاسترجاع في ٠٩ مارس ٢٠٢١).

٣٩. المحياوي، م. (٢٠٢٢). أثر ممارسة المهارات القيادية في الاستقامة التنظيمية لدى قادة المدارس في تعليم محافظة ينبع. مجلة بحوث التعليم والابتكار، ٤(٦)، ١–٢٦.

٤٠. مرسي، أ. م. (٢٠١١). دور التنظيمات المدرسية في دعم الطلاب لمجتمعهم المحلي [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٤١. المطيري، ح. ف. ج. (٢٠٢٠). مهارات القيادة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة [رسالة ماجستير، جامعة القاهرة].

٤٢. مغازي، ع. ا. ي. (٢٠١٣). تقويم فعاليات الدورات التدريبية لأداء الأخصائي الاجتماعي المدرسي (ط. ١). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٤٣. منسي، م. ع. ا.، & محضر، ع. ب. ص. (٢٠٠١). علم نفس النمو. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.

٤٤. المهدي، م. م. ا. (٢٠٠٢). ممارسة الخدمة الاجتماعية في رعاية الشباب. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٤٥. الوادعي، م. (٢٠٢٠). المهارات القيادية المضمنة في كتاب الدراسات الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في ضوء استراتيجية تطوير منطقة عسير: دراسة تحليلية. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٨(٨)، ٣٠٢–٣٣٥.

٤٦. وهدان، ع. ي. ع. ر.، عبد الرازق، ع. ر.، & عثمان، م. ع. س. (٢٠٢١). دراسات تنظيم المجتمع في تطوير التنظيمات الاجتماعية المدرسية. مجلة التربية، ١٩٢(٤)، ١١٥١–١١٨٥. http://search.mandumah.com/Record/1231368

٤٧. ياغي، م. ع. ف. (٢٠١٠). التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية :

1. .Afzal, A., & Hussain, N (٢٠٢٠) .Impact of community service learning on the social skills of students. Journal of Education and Educational Development, 7(1), 55–70 .
   a. https://doi.org/10.22555/joeed.v7i1.2988
2. .Awaah, F., Okyere, E. E., & Tetteh, A (٢٠٢٣) .Assessing leadership styles in student unions: A quantitative survey in Ghana. In Leadership for Sustainable and Educational Advancement (pp. 1–18). IntechOpen .
   a. https://doi.org/10.5772/intechopen.108323
3. Bayudan, M. E., Linis, M. D., Villar, J. N. D., & Alvarina, R. G . (٢٠٢٤)Co-curricular activities and leadership skills of student leaders of senior high school students in Divine Word College of San Jose. International Journal of Research Studies in Educational Technology, 8(4), 93–98 . https://doi.org/10.5861/ijrset.2024.8038

4. Cansoy, R. (2017). The Effectiveness of Leadership Skills Development Program for University Students. Journal of History Culture and Art Research, 6)3(, 65-87.
5. Camicia, S. P (٢٠٠٩) .Identifying soft democratic education: Uncovering the range of civic and cultural choices in instructional materials. The Social Studies, 100(3), 136–142 https://doi.org/10.3200/TSSS.100.3.136-142
6. Checkoway, B., & Richards-Schuster, K (٢٠٠٣) .Youth participation in community evaluation research. American Journal of Evaluation, 24(1), 21–33 . https://doi.org/10.1177/109821400302400103
7. Chen, W (٢٠١٩) .A case study on developing students' leadership skills via teamwork activities. Open Journal of Social Sciences, 7, 414–425 .https://doi.org/10.4236/jss.2019.710036
8. Conner, J. O., & Strobel, K (٢٠٠٧) .Leadership development: An examination of individual and programmatic growth. Journal of Adolescent Research, 22(3), 275–297 .
    a. https://doi.org/10.1177/0743558407299698
9. Dedicatoria, A. M. A., Dionela, M. A. U., Climaco, C. F., & Balangon, W. C (٢٠٢٣) .The role of student leadership and their reason for joining student organizations at Polytechnic College of Botolan. Psychology and Education: A Multidisciplinary Journal, 12, 589–598 . https://doi.org/10.5281/zenodo.8264789
10. Deng, Y., Li, J., & Zhang, H (٢٠١٩) .The relationship between student leadership and academic success. International Journal of Social and Management Studies, 7(6), 113–125 .
    a. https://www.ijsmsjournal.org/2024/volume-7%20issue-6/ijsms-v7i6p113.pdf

11. Derksen, D (٢٠٢٥) .Creating a student leadership program: Lessons from a middle school elective. Edutopia . https://www.edutopia.org/article/building-leadership-skills-students

12. .Ekpoh, U. I., Edet, A. O., & Uko, E. S (٢٠١٣) .Youth leadership skills' empowerment for national transformation. Journal of Emerging Trends in Educational Research and Policy Studies, 5(1), 81–86 . https://www.scholarlinkinstitute.org/jeteraps/articles/Youth%20Leadership.pdf

13. El Morabit, N (٢٠٢٣) .Navigating leadership: Examining the impact of leadership roles in school-based educational clubs on students' development and academic performance. Middle East Journal of Scientific Publishing, 6(3), 473–495 . https://journals.mejsp.com/assets/uploads/journals-researches/1710584153_2000141107.pdf

14. Griebler, Ursula & Nowak, Peter. (2012). Student Councils: Atool For Health Promoting Schools? Characteristics and Effects. Journal Of Health Education.v(122),n(2), pp105-132.

15. Hawak, G. A (٢٠٢١) .Involvement in school clubs and organizations and the competence level of student leaders. IOER International Multidisciplinary Research Journal, 3(1), 1–10 .
    a. https://doi.org/10.5281/zenodo.5154273

16. IJELS (٢٠٢٣) .Lived experiences of student leaders in secondary schools. International Journal of English Literature and Social Sciences, 8(2), 54–62 . https://ijels.com/uploaddocument/issuefiles/72IJELS-106202354-Lived.pdf

17. Karagianni, D., & Montgomery, A. J (٢٠١٧) .Developing leadership skills among adolescents and young adults: A review of leadership programmes. International Journal of Adolescence and Youth, 22(1), 74–86 . https://doi.org/10.1080/02673843.2017.1292928

18. Komives, S. R., & Dugan, J. P (٢٠١٤) .Student leadership development: Theory, research, and practice. In D. V. Day (Ed.), The Oxford handbook of leadership and organizations (pp. 805–825). Oxford University Press . https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780199755615.013.039

19. Lucio, R., Aiken, E. C., Maughan, G., Campbell, M., & Louis-Caines, K (٢٠٢٤) .Agents of change: The role LEAD plays in identity formation, community engagement, and social justice advocacy. Journal of Human Rights and Social Work, 9, 505–520 . https://doi.org/10.1007/s41134-024-00306-2

20. MacNeil, C. A (٢٠٠٦) .Bridging generations: Applying "adult" leadership theories to youth leadership development. New Directions for Youth Development, 2006(109), 27–43 .
a. https://doi.org/10.1002/yd.153

21. Mitra, D (٢٠٠٤) .The significance of students: Can increasing "student voice" in schools lead to gains in youth development? Teachers College Record, 106(4), 651–688 .
a. https://doi.org/10.1111/j.1467-9620.2004.00354.x

22. Mary ann suppers and Carolyn eressy: the social work experience an Aroduction to the profession, New Yourk me Hill, 1991

23. Muammar, O. (2021). Exploring students' perceptions of leadership skills in higher education: An impact study of the leadership training program. Gifted Education International, 2(5), 1-15.

24. Nartea, M., & Llave, C., &Serrano, J., & LIPA, C., & Baccay, E., &Gutierrez, M., & Daza, C.,(2016). Impact of Leadership Skills on the Student Organizational Performance of PUP Paranaque Campus S.Y. 2015 2016. European academic research Vol. IV. Issue 8/ November

25. Pansacala, J. A. G. S., Napalla, R. E., & Tabaosares, M. C (٢٠٢٤) .The relationship between student leadership and academic success. International Journal of Science and Management Studies, 7(6), 113–125 .
    a. https://doi.org/10.51386/25815946/ijsms-v7i6p113

26. Putra, A. R., Sari, D. P., & Nugroho, H (٢٠٢١) .Active learning strategies and their impact on leadership skills among junior high school students. International Journal of Instruction, 14(4), 101–118 .
    a. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1324567.pdf

27. Putra, A. R., Sari, D. P., & Nugroho, H (٢٠٢١) .Active learning strategies and their impact on leadership skills among junior high school students. International Journal of Instruction, 14(4), 101–118 .
    https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1324567.pdf

28. Redmond, P., & Dolan, P (٢٠١٦) .Towards a conceptual model of youth leadership development in disadvantaged communities. Child & Family Social Work, 21(3), 261–271 .
    https://doi.org/10.1111/cfs.12143

29. Rosch, D. M., & Stephens, C. M (٢٠١٧) .Campus-based leadership development: A national snapshot of the experiences and beliefs of leadership educators in higher education. Journal of Leadership Education, 16(2), 134–146 .
    https://doi.org/10.12806/V16/I2/R2

30. Rosch, D. M., & Stephens, C. M (٢٠١٧) .Campus-based leadership development: A national snapshot of the experiences and beliefs of leadership educators in higher education. Journal of Leadership Education, 16(2), 134–146 . https://doi.org/10.12806/V16/I2/R2

31. Ryan, M (٢٠٢٣) .Assessing and developing leadership competencies in secondary school students. Australian Journal of Educational Leadership, 31(1), 22–39 . https://doi.org/10.1177/20965311231210010

32. Ryan, M (٢٠٢٣) .Assessing and developing leadership competencies in secondary school students. Australian Journal of Educational Leadership, 31(1), 22–39 . https://doi.org/10.1177/20965311231210010

33. Sumague, R. P (٢٠٢٣) .Influence of involvement in clubs and organizations on the leadership development of students. World Journal of Advanced Research and Reviews, 17(2), 404–407 .
    a. https://doi.org/10.30574/wjarr.2023.17.2.0228

34. Todd, S (٢٠١٠) .Political engagement and community organizing: The role of higher education. Journal of Community Practice, 18(2–3), 270–288 .
    a. https://doi.org/10.1080/10705422.2010.490164

35. Vodraska, L. N (٢٠١٥) .Developing political competence: An advocacy training model for social work students. Journal of Social Work Education, 51(3), 509–521 . https://doi.org/10.1080/10437797.2015.1051040

36. .Wingenbach, G. J., & Kahler, A. A (٢٠٢٠) .Revisiting youth leadership development in agricultural education. Journal of Leadership Education, 19(2), 45–60 .

a. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1256789.pdf

37. Wright, E., Lee, M., Walker, A., Bryant, D., Choi, S., & Hassan, K (٢٠٢٣) . Developing the next generation of leaders: A global study of student leadership. Educational Studies . https://doi.org/10.1080/03055698.2023.2216331

38. .Yalçın, M. T., & Çoban, Ö (٢٠٢٣) .Effect of school leadership on student academic achievement: School level path variables. Current Psychology, 42, 21249–21262 . https://doi.org/10.1007/s12144-023-04886-6